رعب سامح عاشور

أسرة اشترت أرضا باعها والده فتحولت حياتها إلى جحيم 03





قصر العروبة
مقام أم هاشم الجديد 04



خطيبة «قتيل السويس» استنجدت بشخص فقال: «سيبيه ده الشيخ وليد» 10-11

المشهد
وطن فى جريدة
رئيس مجلس الادارة
سيد موسى
رئيس التحرير
مجدى شندى
www.al-mashhad.com

العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8 - 14 يوليو 2012 م - 18 ـ 24 شعبان 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

البداية صفحة على «فيس بوك» لبث الرعب من فوز السلفيين في الانتخابات

مفاجأة: ضباط أمن الدولة «المنحل» أسسوا «الأمر بالمعروف»

أكدت معلومات حصلت عليها «المشهد» أن أول صفحة لـ«جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» على «فيس بوك» أنشأها ضباط من جهاز أمن الدولة «المنحل» قبيل المرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات البرلمانية، بهدف إخافة الناس من حزب «النور» والتحالف السلفي، وإقناع الناخبين بأن السلفيين سيتحكمون في ضبط سلوك المصريين بالقوة.

وادعى مسؤولو الصفحة، التي تجاوز عدد أعضائها المشاركين بها 2000 عضو خلال يومين فقط، أنهم سلفيون، ووضعوا شعار حزب «النور» السلفى، كما فتحوا الباب أمام أي راغب في الانضمام للجماعة الوهمية، وانضم إليها عدد من السذج.

وصاحب إنشاء صفحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر احتجاجات واسعة المدى وحالة كبيرة من السخط من جانب القوى السياسية وبعض الرموز الدينية الذين رفضوا فكرة استخدام القوة للتحكم في السلوك الشخصي للناس.

وتواصلت على الإنترنت كتابات فردية و«مجموعات» تحذر من مغبة إنشاء هيئة قد تتطور إلى شرطة دينية فى مصر، وتصبح دولة داخل الدولة، بما يفتح الباب للتدخل بلا ضوابط في حياة الناس الخاصة.

وعندما طالت سهام النقد الجماعة السلفية نفوا صلتهم بها وقدَّم الدكتور يسري حماد، المتحدث باسم حزب «النور»، بلاغًا إلى إدارة مكافحة جرائم الإنترنت بوزارة الداخلية ضد «صفحة هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بمصر»، وحمل رقم «1 أحوال» 2012/1/1، ولم تتحرك وزارة الداخلية للتحقيق في البلاغ.

وأكد حماد أن حزب «النور» سيطلب خلال الساعات القادمة من وزارة الداخلية الكشف عن هوية الأشخاص الحقيقيين المتورطين فى إنشاء صفحة «هيئة الأمر بالمعروف»، مؤكدًا أن هدف منشئي الصفحة هو تشويه صورة التيار الإسلامي.

وكان ملفتًا للانتباه تهوين إدارة الإعلام بوزارة الداخلية من شأن الملتحين المتهمين بقتل طالب هندسة السويس الذي كان يتنزه مع خطيبته والتأكيد على أنه حادث «عادي»، وأن الأمر لم يتعد مشادة كلامية انتهت بمشاجرة بين الشاب والمتهمين بالقضية.

كما يلفت الانتباه إصدار مشرفي الصفحة بيانين لاحقين، زعموا فيهما تورط «النور» و«الدعوة السلفية» في دعم الفكرة، ووعدوا بكشف تفاصيل ذلك للرأي العام، كما وعدوا بأن تستمر المبادرة، حتى لو تخلى «النور» والسلفية عنها.

وما يثبت تورط أمن الدولة المنحل حيرة ضباط جهاز الأمن الوطني المكلفين بمتابعة ورصد كافة رسائل البريد الإلكترونى وعدم قدرتهم على تتبع الإيميلات التي يرسلها ما يسمى بـ«هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» إلى جهات عديدة من بينها وسائل إعلام وصحف.

فلم يعثر الضباط على أية تقارير خاصة بجهاز أمن الدولة «المنحل» في متابعة التيارات الإسلامية ذات الطابع التكفيري والتي تعمل على التغيير بالقوة، وتبين أنه تم فرمها واكتفى «الأمن الوطني» بتحليل ومراقبة الرسائل والتدوينات التي ينشرها أعضاء «هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» على موقعي التواصل الاجتماعي «فيس بوك، وتويتر» بهدف تجميع المعلومات والتقارير الحية عن اتجاهات أعضاء الهيئة.ومن بينها الفتاوى الشاذة لمؤيدي الفكرة ومن بينهم الشيخ سعيد طنطاوي، القيادي بحزب العمل بالسويس، الذى افتى أنه لا يجوز لشخص الخروج مع خطيبته خارج المنزل.

مختار معتمد

الرئاسة تتدخل لفضِّ معركة المحامين مع الشرطة

تلقى سامح عاشور نقيب المحامين اتصالًا هاتفيًا مساء الجمعة من مؤسسة الرئاسة لإخماد الأزمة بين المحامين والشرطة والمرشحة للتصعيد بعد إصابة 11 محاميًا وسبعة من جهاز الشرطة في اشتباكات دامية بين الطرفين.

وقرر مجلس نقابة المحامين تشكيل وفد للقاء الرئيس محمد مرسي، يعرض مطالب المحامين ويطالب باسترداد حقوقهم بعد واقعة الاعتداء ومحاسبة الضباط الذين اعتدوا عليهم وتقديمهم للمحاكمة. وكان المحامون قد أصدروا بيانًا لوّحوا فيه بالتصعيد رافضين اعتذار الداخلية الشفهي لهم وطالبوا بإيقاف ضباط وأفراد الشرطة الذين اشتركوا في الاعتداء على زملائهم، مهددين بالاعتصام أمام جميع الأقسام ومراكز الشرطة في كافة مصر ووقف الترافع عن أفراد الشرطة وضباطها.

معركة الشرطة مع المحامين التي شهدها قسم شرطة أول مدينة نصر بدأت بدخول المحامي محمد عبد العزيز محمود سلامة إلى القسم للاستعلام عن محتجز موكل عنه، قوبل سؤاله بالتجاهل فتوجه الى ضابط النوبتجية ليفاجأ برد غير لائق وتطوّر الأمر حتى وصل حدَّ احتجازه والتعدي عليه بالضرب المبرح وتمزيق ملابسه.

أجرى المحامي اتصالًا بزملاء مهنته فحضروا إلى القسم ليجدوه فى حال يرثى لها فطالبوا بتحرير محضر بالواقعة، غير أن طلبهم تم رفضه فبدأ التلاسن بين الجانبين وتطور إلى اشتباك دموي، مما دعا المحامين إلى الاعتصام أمام القسم.

من جانبه، طالب المستشار عبد المجيد محمود النائب العام بسرعة إجراء التحقيقات في الأحداث واتخاذ الإجراءات الجنائية ضد المتورطين فيها.

كما أصدر اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية قرارًا بتكليف قطاع التفتيش والرقابة بالوزارة بإجراء تحقيقات عاجلة مع المسؤولين بقسم شرطة أول مدينة نصر لتحديد المسؤوليات الإدارية والإشرافية والمحاسبة الرادعة الفورية لمرتكبي أية أخطاء أو تجاوزات، مناشدًا المحامين الهدوء لحين ظهور نتائج التحقيقات والتي لن تستغرق أكثر من 48 ساعة .وأدانت النقابة العامة لضباط الشرطة الأحداث كما أعلنت رفض أي اعتداء على المحامين أثناء تأدية عملهم أو معاملتهم بشكل سيء داخل أقسام الشرطة وطالبت بتحقيق منصف فى الواقعة لمحاسبة المخطئ، وتحكيم العقل والحكمة لاحتواء الأزمة.

أيمن الشريف

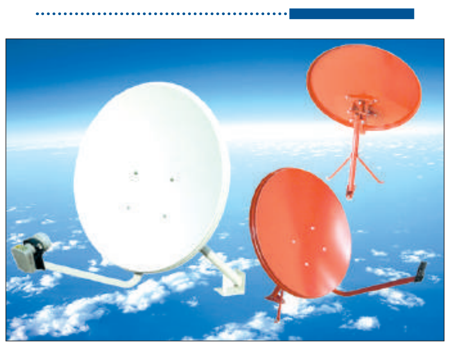


سمية الخشاب: لن أعمل مع فيفي عبده 14

عاصفة ملك اليمين.. دليل فوضى دينية وأخلاقية 04



كمال أبو رية: أتوقع ازدهار الفن فى عهد الإسلاميين 15



صفحة ستالايت: طريقة إضافة أقمار وترددات 18

كتّاب «المشهد»

أحمد سويلم



كفانا تطرفا وجهلا
صـ6

محمد نبيل جامع



اقتراح ثورى رصين لهيكل الحكومة الجديدة
صـ05

منى ياسين



أيها الرئيس.. رجاء أعمل القانون
صـ19

ناجح إبراهيم



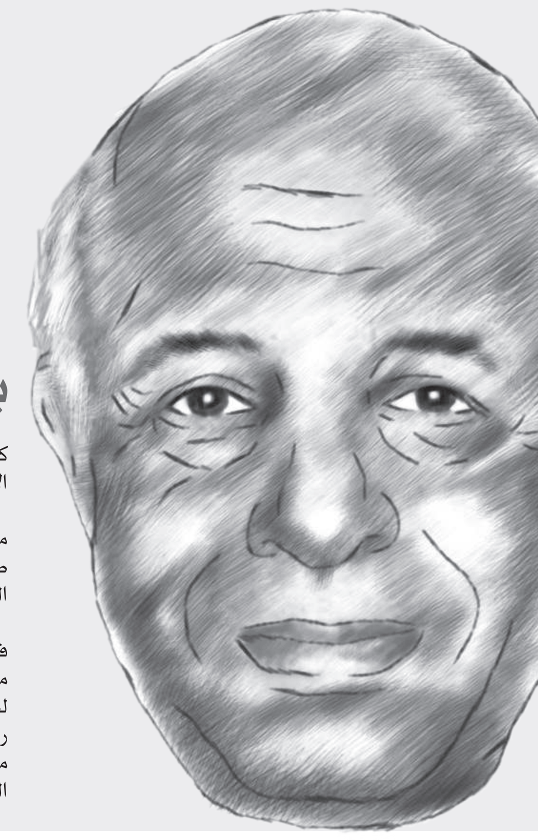
عرفات فى فكر داعية
صـ08

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

عمل دبلوماسيًّا فى سفارة مصر ببروكسل وسفيرًا فى العاصمة الإيرانية طهران

المُتَرَفِّع

محمد رفاعة الطهطاوي



بعد فوز الدكتور محمد مرسى بمنصب رئيس الجمهورية، اتجهت الأنظار إلى السفير محمد رفاعة الطهطاوى مترقبة التغيير الوزارى الجديد مع توقعات كبيرة بأن يكون وزيرًا للخارجية كأحد أكثر الدبلوماسيين فى دولاب وزارة الخارجية ميلًا لتطبيق الشريعة الإسلامية.

ميول السفير رفاعة الطهطاوى جعلت وزير الخارجية السابق عمرو موسى يختاره لترأس الطاقم الدبلوماسى المصرى فى العاصمة الإيرانية طهران. بعد أن كان يعمل فى بروكسل. فى فترة هى الأصعب فى تاريخ العلاقات بين مصر وإيران بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م.

عمل الطهطاوى على رأى الطاقم الدبلوماسى كراعٍ للمصالح المصرية فى طهران ما بين ١٩٩٨م، ٢٠٠١م، وهى الفترة التى شهدت أعلى نقاط منحنى العلاقات المتوترة بين البلدين استطاع من خلالها حشد الإيرانيين لصالح التقارب بين البلدين. فى تلك الفترة كان الرئيس محمد خاتمى على رأس السلطة فى إيران ونجح الطهطاوى فى تشبيك علاقات متماسكة مع الرئيس الإصلاحى المنتخب فى العاصمة الإيرانية، بعد العديد من السجالات الدبلوماسية التى حسمت فى مجملها لحساب الدبلوماسى المصرى حفيد رائد التنوير. وتعد المرحلة الأكثر أهمية بالنسبة للطهطاوى عمله كمتحدث رسمى باسم الأزهر الشريف أثبت خلالها قدرًا كبيرًا من الشفافية والترفع عن صغائر الأشياء. كما له موقف يحسب له ويضاف إلى رصيده الوطنى عندما خرج فى تصريحات صحفية؛ ليؤكد أنه لم يعرض عليه أحد تولى منصب وزير الخارجية، مؤكدًا أنه لا يسعى إلى أى منصب مطلقًا. ويعرف عن الطهطاوى وجهة نظر فى المرحلة الحالية التى تمر بها البلاد فيقول: «إن المرحلة الحالية التى تمر بها مصر تقتضى الترفع عن التهافت على أى منصب، أو السعى إلى الاستئثار، وأن يعمل الجميع لمصلحة هذا البلد ولأجل خدمة شعبه».

والدليل على صدقه فى تلك الأقوال أنه حين كان عضوا بالجمعية التأسيسية لإعداد الدستور عرض التنازل عن منصبه لأحد المسيحيين سعيًا إلى الوفاق الوطنى فى إطار المساهمة لحل المشكلة التى واجهتها.

وعندما سئل عن تولى الدكتور عصام العريان، القيادى الإخواني، لمنصب وزير الخارجية، قال إنه يثق فى قدرات العريان وما يتمتع به من إمكانات ضخمة تؤهله لأى منصب، بل ودور أكبر خلال المرحلة الراهنة والمقبلة.

وهو ما يعد مؤشرا حقيقيا وصادقا على زهد الرجل وترفعه عن المناصب بالرغم من أن العريان لا ينتمى إلى السلك الدبلوماسى.

وما هو جدير بالذكر فى نفس السياق أن الطهطاوى واجه شباب الثورة بشيء من الاحتواء وواجه العسكرى بالترفع، كذلك عندما أصر الثوار على ترشيحه لمنصب الأمين العام للجامعة العربية خلفًا لعمرو موسى. اضطرهم ترفعه لتقديم عريضة مطولة للمجلس العسكرى للمطالبة بترشيحه؛ وبالرغم من أن العسكرى لم يلتفت إلى مطالب الثوار فى الميدان إلا أن الطهطاوى كان دائما الصدر الكبير الذى يحتويهم.

إلى جانب كل هذا يعد الطهطاوى أول دبلوماسى ثائر فى تاريخ الجهاز الدبلوماسى المصرى فقد انضم إلى تجمع قوى الربيع العربى فى منتصف الصيف الماضى وحقق بذلك العديد من الصفات التى يكتسى معظمها بألوان الثورة والاستقلال.

محمد محسن أبو النور

أضرب عن الطعام وبكى أمام والده الأهلاوى من أجل الانضمام للزمالك

«البرنس»

أشرف قاسم

تميز بعشقه الكبير لنادى الزمالك وغيرته الشديدة على قميصه الأبيض منذ نعومة أظافره رغم أن والده كان أهلاوياً ويعشق نجوم الفانلة الحمراء، إنه أشرف قاسم أحد أفضل وأقوى المدافعين فى تاريخ الكرة المصرية والقلعة البيضاء، والذى عُرف بدماثة الخلق داخل وخارج الملعب، إضافة إلى وسامته وشياكته الشديدتين مما دفع النقاد الرَياضيين لإطلاق لقب «البرنس» عليه.

ولد أشرف قاسم فى ٢٥ يوليو ١٩٦٦ ومتزوج ولديه ثلاثة أولاد شريف وشيرين ومحمد.. كان والده يعشق كرة القدم ويحب نجوم الأهلى الكبار أمثال صالح سليم وطه إسماعيل ومحمود الخطيب، وأراد أن يكون ابنه لاعبا فى صفوف القلعة الحمراء، وحاول إقناع نجله الصغير بالانضمام للأهلي، لكن الطفل تعلق بحب وعشق نجوم الزمالك أمثال حسن شحاتة وطه بصرى وحمادة إمام وعلى خليل والذين كان لهم الدور الأكبر فى تمسك اللاعب بالانضمام للبيت الأبيض، خاصة فى ظل رغبة الأب فى رؤية نجله يرتدى الفانلة الحمراء؛ حيث امتنع أشرف عن الطعام وواصل البكاء حتى يقنع والده بالانضمام للزمالك وارتداء الفانلة البيضاء، فاضطر الأب للموافقة وسرعان ما تحول لتشجيع الزمالك.



بدأ تألق أشرف قاسم مع الفريق الأول بنادى الزمالك فى موسم ١٩٨٣/ ١٩٨٤ عندما قام أحمد رفعت ومحمود أبو رجيله بتصعيده من الناشئين للفريق الأول، وسرعان ما أصبح أساسياً بعدما شغل مركز الليبرو بدلاً من إبراهيم يوسف «الغزال».

وحصد قاسم العديد من الألقاب مع القلعة البيضاء منها أربعة مباريات لبطولة الدورى العام، وبطولة واحدة لكأس مصر عام ١٩٨٤، كما أحرز مع الزمالك ٣ بطولات أفريقية للأندية أبطال الدورى بمسماها القديم، وبطولة واحدة لكأس السوبر الأفريقى على حساب الأهلى عام ١٩٩٣.

بدأ أشرف قاسم مشواره مع المنتخب المصرى الأول فى سن صغيره جداً حيث انضم لصفوف الفراعنة فى سن ١٩ سنة وتحديداً بنهاية عام ١٩٨٥ بعد أن كان أحد نجوم منتخبات الناشئين، ولعب أول مباراة دولية له مع منتخب مصر ضد منتخب ساحل العاج عام ١٩٨٥، وشارك فى ٧٠ مباراة دولية مع المنتخب، وكان ضمن تشكيلة الفراعنة فى بطولات أمم أفريقيا ١٩٨٦، ١٩٨٨، ١٩٩٤ وكان صاحب ركلة الترجيح التى حسمت لقاء الكاميرون فى بطولة ١٩٨٦ وتتويج مصر باللقب القاري.

أما على مستوى الألقاب الشخصية للاعب فحصل على كأس أفضل ناشئ ١٩٨٤، وكأس أفضل أخلاق مرتين ١٩٨٦ و١٩٩٠، وكأس أفضل لاعب عربى ١٩٨٧، أفضل لاعب مصرى موسم ١٩٩٢، أفضل لاعب عربى لمرتين متتاليتين ١٩٩٢ و١٩٩٣، أفضل مدافع وأفضل لاعب فى الدورى السعودى ١٩٩٤ عندما كان يلعب لفريق الهلال السعودي.

محمد رمضان الجبالى

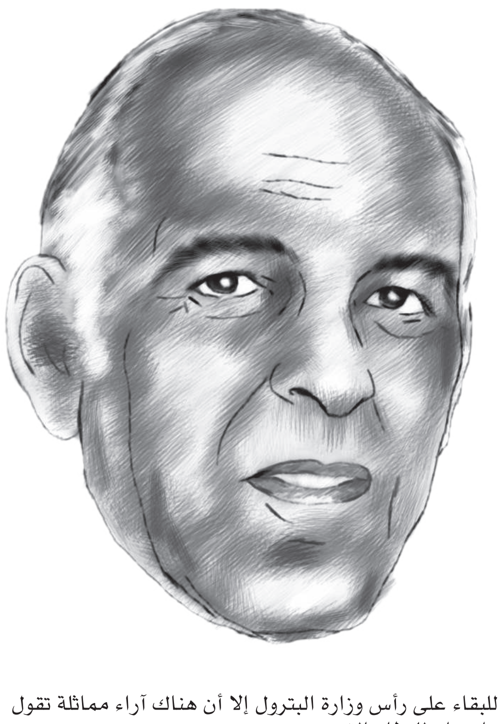
خالف أعراف من سبقوه فى التعامل مع الكوارث ويحب العمل فى صمت

الديزل

عبد اللّه غراب

عُرِف دائمًا بقناعته المبنية على التخصص القائم على الاقتصاد السليم، والتوازن.. الاكتفاء الذاتى منهجه فى الحياة، وهو سر نجاحه منذ تخرج فى كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٧٦.

بدأ وزير البترول فى حكومة تسيير الأعمال المهندس عبدالله غراب حياته العملية مهندسًا فى شركة بترول خليج السويس «جابكو» لمدة ٢٢ عامًا، وظل يتدرج فى الوظائف داخل الشركة حتى شغل منصب مدير عام الإدارة الهندسية بشركة «جابكو» لم يعرف الحدود طريقًا إلى حياته العملية.



يحب غراب مواليد عام ١٩٥٤ العمل فى صمت، ودائمًا نظره إلى الأمام حتى لقبه البعض بـ«الديزل» الذى يواصل الانطلاق دائمًا، ونظرًا لجديته فى العمل عُيِّن رئيسًا للإدارة المركزية لشؤون الاستكشاف والإنتاج بوزارة البترول عام ٢٠٠٤ ليشغل بعد ذلك منصب نائب رئيس الهيئة العامة للبترول والإنتاج. وفى عام ٢٠٠٧ تتطورت الأحداث سريعًا فى حياته ليشغل منصب رئيس شركة «خالدة» للبترول العاملة فى مجال البحث والاستكشاف عن البترول فى الصحراء الشرقية عام ٢٠٠٨. تصر الشخصية التى لا تعرف طريق الراحة على طريقها فى التقدم ليعيّن بعد ذلك رئيسًا للهيئة العامة للبترول فى أوائل عام ٢٠١٠. لم يلبث عام حتى اندلعت ثورة ٢٥ يناير المجيدة ليختاره الدكتور عصام شرف ليتولى وزارة البترول، تذهب حكومة الدكتور شرف ويبقى هو مع الدكتور كمال الجنزورى فى الحكومة الجديدة، ومع تنصيب أول رئيس يأتى بعد الثورة رشح المهندس عبد الله غراب للبقاء على رأس وزارة البترول إلا أن هناك آراء مماثلة تقول سوف يتم استبعاده؛ حتى لا يقال إنه امتداد للنظام القديم.

خالف غراب أعراف من سبقوه فى كيفية التعامل مع الكوارث، وبخاصة أنه تولى وزارة البترول فى وقت كانت البلاد على صفيح ساخن لتجده لا يغادر الغرفة الجغرافية بشركة النصر للبترول أثناء اندلاع الحريق الهائل بها، والتى لا تبعد عشرات الأمتار من الصهاريج المشتعلة فى الوقت الذى كانت تبث فيه كل وكالات الأنباء احتمال حريق السويس بأثرها جراء هذا الحريق، ليخبر غراب الصحفيين من هاتفه النقال بأنها أكذوبة، وأن الحريق أمر طبيعى لمن يعمل بحقول البترول، وأن الوضع تم احتواؤه.

يواظب غراب على وجوده بنادى الصيد المصرى هو وأسرته، فهو لا ينقطع يومًا عنه لقربه من منزله، وكونه عضوًا به؛ ليصبح هذا النادى جزءًا مهمًا فى حياته. عرف بزملكاويته الكروية، يعشق رياضة الجمباز؛ كونه يلمس فيها جهدًا غير عادى فى تدريب وتحبيب الأطفال فى لعبة تمنحهم قوة الشخصية والثقة بالنفس، ليرشح مقررًا للعبة الجمباز بنادى الصيد؛ نظرًا لشغفه بها.

أيمن الشريف

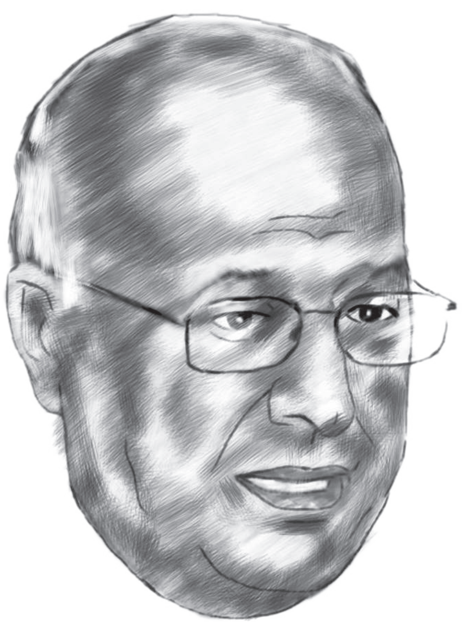
صاحب كتاب عن نزع الأسلحة النووية نال العديد من الجوائز وخدم مصر فى أكثر من محفل

المُحَنَّك

كارم محمود

لقَّبه البعض بالمخضرم؛ نظرًا لتشعب خبراته التى أثقلتها رحلة طويلة مع العمل الدبلوماسى فى بيئات متنوعة، ما أكسبه حنكة، أهَّلته أن يكون مخضرمًا بحق.. فالدكتور محمود كارم محمود، الحاصل على شهادة الدكتوراه من الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ بأعلى درجات التفوق مع مرتبة الشرف، عمل سفيرًا لمصر لدى الاتحاد الأوروبى وحلف الأطلنطي، ومملكة بلجيكا واليابان، ومساعدًا لوزير الخارجية لشؤون الهيئات والمنظمات الدولية، ومساعد الوزير للشؤون الأسيوية.

ترقى كارم فى المناصب الدبلوماسية العليا كممثل لمصر فى اللجنة التأسيسية الأولى للأمن ونزع السلاح بالأمم المتحدة، وانتخب بالإجماع مقررًا لهيئة نزع السلاح عام ١٩٨١.



عمل كارم أيضا ممثلًا فى مجلس الأمن،واجتماعات عدم الانحياز والمؤتمر الإسلامى واختير لرئاسة العديد من لجان الأمم المتحدة، وعضوًا فى مجموعة الخبراء الدوليين لدورة الوقود النووي.

تولى الرجل أمانة المجلس القومى لحقوق الإنسان فى فبراير ٢٠١٠ وإن كانت طريقة اختياره لقيت اعتراضًا من الدكتورة منى ذو الفقار عضو المجلس، وإن كان الاعتراض ليس على شخص كارم، وإنما على طريقة اختياره من دون انتخابات.

وكانت شهادة الدكتور بطرس بطرس غالى رئيس المجلس حينذاك فى الاجتماع الذى اختير فيه أمينًا للمجلس بقوله عنه بأنه دبلوماسى مخضرم، وعلى دراية كاملة بقضايا حقوق الإنسان والمنظمات الدولية.

لكارم محمود العديد من المؤلفات الحائزة على جوائز دولية منها كتابه الذى نشر عن دار نشر أمريكية عام ١٩٨٨ «إنشاء منطقة خالية من السلاح النووى فى الشرق الأوسط» وهو الكتاب الذى حظى بجوائز دولية حيث كان الكتاب نموذجًا لإعلان القارة الأفريقية خالية من السلاح النووى ومنحته مؤسسة CHOICE العالمية جائزة أفضل كتاب نشر فى الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ فى مجال العلاقات الدولية. اكتسب كارم أثناء عمله فى المناصب الدبلوماسية احترامًا دوليًّا رفيعًا ومكانه سامية فى العديد فى مراكز الأبحاث العالمية ومنتديات صنع القرار حيث صدر فى عام ١٩٩٩ من مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية قرار إشادة بحقه؛ نظراً لرئاسته الناجحة للجنة العربية المكلفة بإعداد مشروع معاهدة لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل على مدى سنوات طويلة. نال كارم من الحكومة البلجيكية والاتحاد الأوروبى والمنظمات المدنية فى عام ٢٠٠٦ كأفضل سفير أجنبى فى أوروبا.

حصل من بلجيكا عام ٢٠١٠ على أرفع وسام ملكى يمنح لأى سفير أجنبي، كما حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة عام ١٩٧٩ وقد منحته وزارة الدفاع وسام وميدالية الهيئة الهندسية عام ١٩٩٩ تقديراً لدوره فى إدراج مشكلة الألغام كمشكلة قومية منذ أن تولى إدارة نزع السلاح بالخارجية عام ١٩٩٢.

مدحت إسماعيل

خاضت معارك شرسة وطويلة مع فساد منظومة الصحة فى حكومات مبارك

المُلهِمة

منى مينا



حقيقة: مَنْ نُقدِّم هنا، إذا لم نُقدِّم د. منى مينا؟! فهى ليست المناضلة الثورية الصلبة؛ بل هى ملهمة بإخلاصها وتفانيها فى خدمة الناس والدفاع عن حقوقهم لِكل منٍ يجاورها ويعرف معدنها حدَّ أن كتب أحد أصدقائها مقالًا طويلًا عنها بعنوان «د. منى مينا هى الحل».

والدكتورة منى مينا مسيرة نضالية طويلة جعلتها من أبرز أعضاء قائمة الاستقلال فى مجلس نقابة الأطباء، ومنسقة حركة «أطباء بلا حقوق» التى تتزعم الدفاع عن حقوق الأطباء وقامت بتنظيم إضرابات شهر مايو 2011 لفضح الحكومة لإهمالها فى تأمين المستشفيات والأطباء والمطالبة برفع ميزانية الصحة وأجور الأطباء.

خاضت د. منى مينا من موقعها كطبية معارك شرسة وطويلة مع فساد منظومة الصحة فى حكومات مبارك الفاسدة، وكانت فى لجنة الحق فى الصحة فى حركة كفاية للدفاع عن حق المصريين فى تأمين صحى كفء وفعال وفى متناول الفقراء والكادحين وحاضرة فى قاعات محاكم القضاء الإدارى للحدِّ من سرقة حقوق المصريين الصحية وهى التى انخرطت من بداية الثورة فى المستشفيات الميدانية تستبسل فى علاج المصابين وتدبير أدوات وطرائق علاجية مبتكرة للتغلب على الحصار وفقر الإمكانيات، وقد قادت بحكم خبرتها عشرات الأطباء فى المستشفيات الميدانية فى أيام الثورة الأولى، وما تلاها من قتل للثوار فى محمد محمود وغيرها.. فى مقال أخير روت د. منى مينا، كأنها تبكى كأم ثكلى عزلاء فى مواجهة أندال، عن مهند سمير طالب الثانوى الذى أصيب بطلق نارى فى ساقه فى أحداث مجلس الوزراء، ورأى من قتل صديقه رامى الشرقاوى برصاصة حية فى صدره أمام عينيه، وحين ذهب لقول ذلك فى مديرية أمن القاهرة حوَّلوه من ضحية إلى مجرم، ووجَّهوا إليه حرق المجمع العلمى ليُسجَن، ثم يهملون فى علاجه حدّ أن ساقه مهددة بالبتر.

ومع ذلك تستجديهم الدكتورة منى مينا بقلب أم أن يفرجوا عن مهند صحيًّا لعلاج ساقه حتى لا تُبتَر.. مواقفها الداعمة أكسبتها لقب الأم المثالية لشباب الأطباء، فيما يرى البعض فيها جان دارك الثورة المصرية.

محمد جامع

قرار

أصدر المستشار عمر مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، قرارًا بإحالة ٦ من أنصار الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، بمركز العدوة، للمحاكمة الجنائية، بتهمة الإتلاف العمدى لمقر الفريق أحمد شفيق، والتعدى بالضرب على مسؤول الحملة وتحطيم سيارته رقم ١٠١٤٨٩ وإحداث تلفيات بالمحل الخاص به.

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8-14 يوليو. 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

«فيلم رعب» بطله سامح عاشور



أسرة بمشتول السوق اشترت أرضًا باعها والده فتحولت حياتها إلى جحيم

سجن الأب والأم بتهمة «الإتجار بالمخدرات» والمساومة بإيصال أمانة وهمي



تقسيم قطعة الأرض وبيعها بالقوة والمشترون لا يتمكنون من تسجيلها

استغلال جهل مالكة الأرض وأخذ توقيعها على إيصال أمانة بـ 650 ألف جنيه ثم التصالح معها بدون دفع مليم

منع الأسرة من التعامل على قطعة الأرض التي اشتراها بعدما دخلت كردون المباني وارتفع سعرها الى 8 ملايين جنيه

مأساة حقيقية عاشتها أسرة من ريف محافظة الشرقية، على مدار أكثر من 10 سنوات، فبعد أن كانت الأسرة تنعم باستقرار معيشي يعتمد على عائد عمل الوالد كمشرف عام بإحدى شركات الاستثمار في الثروة الداجنة، انقلب حالهم وأصيبوا بالشتات على خلفية (ما تقول أسرته) إنه تلفيق تهمة الإتجار بالمخدرات له ومن ثم صدور حكم بسجنه 10 أعوام قضى منها 8 سنوات خلف القضبان تاركاً وراءه أسرته المكونة من أربعة أبناء وزوجة لم يكن لهم مصدر رزق سوى راتبه الذي توقف بمجرد حبسه، وبعد أن قدر الله له الخروج بقرار عفو عن جزء من العقوبة لحسن سيره وسلوكه، خرج ليجد زوجته هي الأخرى رهن السجن بنفس الطريقة التي سجن هو بها ويجد أبناءه الأربعة في وضع مزري.

المأساة بدأت تحديدًا عندما قرر الوالد في عام 2001 أن يشتري قطعة أرض بالقرية التي يقيم فيها والتي تسمى بقرية الزهار التابعة لمركز مشتول السوق بمحافظة الشرقية، بحيث يطمئن إلى مستقبل بناته الثلاث الصغيرات وطفله الذي لم يكن عمره وقتها يتجاوز العامين.

وقع اختيار الوالد على قطعة أرض زراعية تبلغ مساحتها فدانين و3 أسهم واقعة بمحيط القرية، وبالفعل أقدم على شرائها مقابل مبلغ 250 ألف جنيه مصري، كانت تمثل «تحويشة عمره» وقام بتسجيلها في مكتب الشهر العقاري التابع له باسم زوجته وتدعى سونيا عبد الجواد علي.

وبمجرد انتهاء أعمال التسجيل عاد الوالد لبيته سعيدًا يراوده إحساس بالاطمئنان على مستقبل فتياته الصغيرات وطفله الذي أصبح من ملاك الأراضي الزراعية رغم صغر سنه، ولم يكن وقتها يدري أنه وقع تحت طائلة، من تقول الأسرة المنكوبة، إنهم يمتلكون الحيل القانونية التي تمكنهم من سلب الحقوق، دون أن تتسخ أياديهم بآثار المساومة.

فوجئ الوالد بمجموعة، ممن تقول الأسرة، إنهم من البلطجية يمنعونه من التعامل على قطعة الأرض التي اشتراها بعدما دخلت حيز الاراض المخصصة للبناء وارتفع سعرها ليصل الى 8 ملايين جنيه ، مدعين أنهم اشتروا هذه الأرض من صاحبها الحقيقي والذي يدعي محمد معروف عبدالله عاشور – والد المحامي سامح عاشور، نقيب المحامين – وعلى الرغم من أن الرجل حرص قبل شرائه تلك الأرض على التأكد من وضعها القانوني عبر الاطلاع على عقود بيعها وشرائها التي سبقت شراءه لها متمكنًا بالفعل من الحصول على تلك العقود ومن بينها العقد الذي أبرمه والد نقيب المحامين مع إبراهيم محمد إبراهيم – البائع الذي اشتري منه الرجل قطعة الأرض.

وعندما سعى الرجل إلى اتخاذ الطرق القانونية لاسترداد أرضه التي سلبت منه عيانًا بيانًا دون وجه حق، قام بالرجوع إلى بائع الأرض الذي أبلغه بأنه اشتراها وفق إجراءات قانونية وسليمة من والد نقيب المحامين الذي وقّع بيده على عقد بيعها له بتاريخ 5 أكتوبر 1992.

الطب الشرعي: توقيع صحيح

ما كان من الرجل إلا أن أقام دعوى قضائية أمام الدائرة المدنية والتجارية بمحكمة منيا القمح المدنية لاسترداد حقه المسلوب، وأصدرت له المحكمة حكمًا بتاريخ 22 مايو 2005 قضت فيه بقبول دعواه وعرض عقود البيع على أحد الخبراء المختصين بقسم التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعي للاطلاع عليها والتأكد من مدى خضوعها للتزوير من عدمه.

وبالفعل أصدرت مصلحة الطب الشرعي تقريرها حول العقود والذي كما تبينه الصور نص على أن توقيع المرحوم محمد معروف عبدالله عاشور – والد نقيب المحامين، الموجود أسفل خانة الطرف الأول بعقد البيع الذي اشترى بموجبه إبراهيم محمد إبراهيم بتاريخ 5 أكتوبر 1992، يعد توقيعًا صحيحًا وقّعه المرحوم بخط يده.

وبمقتضى ذلك التقرير أصدرت ذات المحكمة حكمًا قضائيًّا للرجل بتاريخ 24 أبريل 2007 قضت فيه بصحة ونفاذ عقد البيع المبرم بينه وبين إبراهيم محمد إبراهيم عام 2001 وصحة ونفاذ عقد البيع المبرم بين الثاني ووالد نقيب المحامين عام 1992، وبذلك أصبحت ملكية الرجل لقطعة الأرض صحيحة، إلا انه عقب صدور الحكم فوجئ بالقبض عليه واتهامه في قضية إتجار بالمخدرات، وعلى الرغم من أن التحقيقات التي أجرتها النيابة معه كانت شكلية؛ حيث إنها اعتمدت على تحريات تم تزويرها، حسبما تقول الأسرة، بمعرفة مباحث مشتول السوق، وأحيل بمقتضى تلك التحقيقات إلى المحاكمة وحكم عليه بتاريخ 9 أكتوبر 2003 بالسجن 10 سنوات بتهمة الإتجار في المخدرات.

لم تيأس الأسرة صغيرة العدد وقليلة الحيلة في ظل غياب الأب ولم تبع قضيتها أو تصمت عن المطالبة بحقها المهدور، حيث داومت الأم على مراعاة زوجها في أيام سجنه، بينما انشغلت ابنته الوسطى والتي تدعى سلوى أحمد عبد الهادي، بعرض قضية أسرتها على المحامين؛ حيث قابلها عدد منهم بالرفض لمجرد قراءة اسم نقيب المحامين ضمن من اختصمتهم سلوى في دعواها.

وتقول سلوى إنهم عانوا طوال فترة الحبس التي قضاها والدها من مضايقات ومساومات من أشخاص تعتقد أنهم من طرف نقيب المحامين، أبلغوا الأسرة بضرورة التنازل عن قضيتها والتوقف عن المطالبة باستلام قطعة الأرض محل النزاع حتى يخرج والدها من السجن.

وتكمل سلوى حديثها، قائلة: «استمرت تلك المساومات إلى أن وصلت بأحدهم إلى استغلال تغيبي عن المنزل بسببٍ الدراسة، وأقدم على خداع والدتي مستغلا عدم درايتها بالقانون وجعلها توقّع على إيصال أمانة بقيمة 650 ألف جنيه، تبين بعدها أن الرجل على علاقة وكالة قانونية بأحد أقارب نقيب المحامين ويدعى أسامة أحمد معروف عاشور، الذي ظل يساومهم بإيصال الأمانة، ويطالبهم بالتنازل الرسمي عن قطعة الأرض حتى يتم تبرئة والدهم من خلال دفاعهم عنه والسعي إلى إعادة فتح التحقيق فيما نسب إليه من تهم سُجن على أثرها ومن ثم يحاولوا تبرئته منها جميعًا.

رفض المساومات

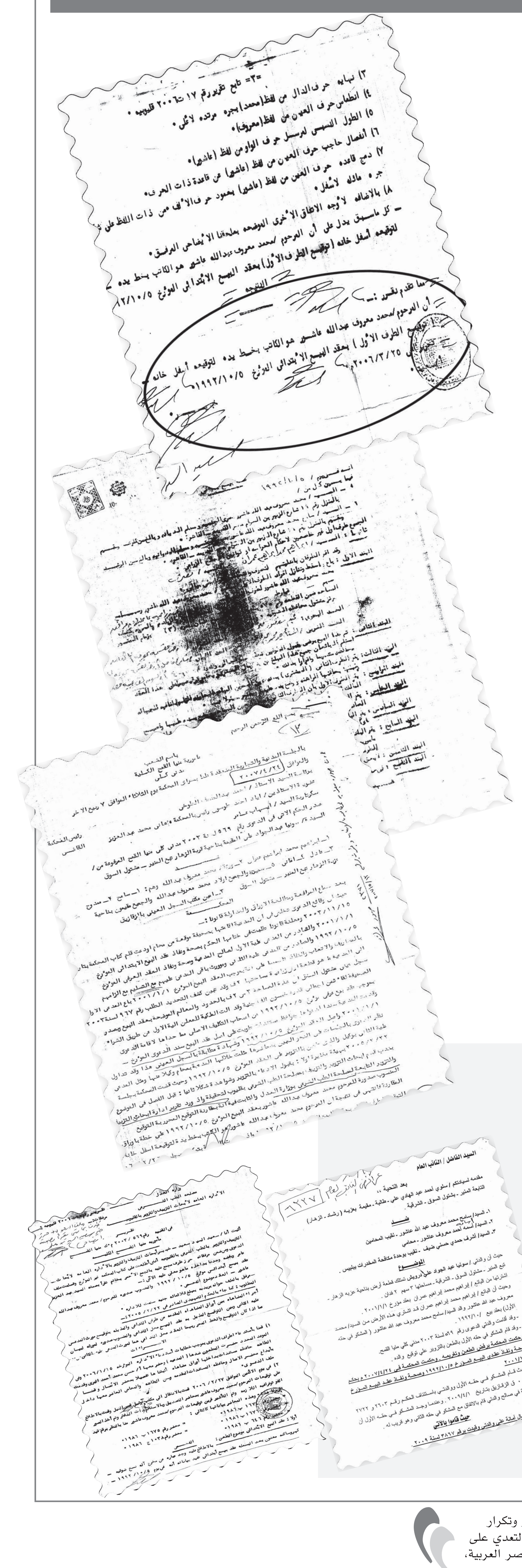
كالعادة رفضت سلوى ووالدتها كل المساومات، فما كان إلا أن فوجئت الأسرة في يوم من الأيام بضباط من قسم شرطة مشتول السوق يقتحمون عليهم منزلهم في ظل غياب والدها السجين، ويفتشون المنزل دون إذن من النيابة وقاموا بالقبض على والدتها دون وجه حق ومن ثم وجهوا لها تهمة الإتجار بالمخدرات تحت زعم حيازتها لكمية كبيرة من الهيروين وأحيلت أيضًا إلى المحاكمة وصدر ضدها حكم بتاريخ 24 يناير 2011 قضى بسجنها لمدة 6 سنوات.

ظلت الأسرة المشتتة تعاني الويلات بسبب غياب الأب والأم معًا، إلى أن خرج الوالد من حبسه بتاريخ 18 يونيو 2011 بقرار عفو بعد قضائه مدة 8 سنوات داخل السجن، ومن ثم تولى هو مسؤولية رعاية الأم التي لازالت سجينة بينما عادت سلوى تعرض قضية أسرتها ووالدتها على وسائل الإعلام والمحامين بقصد إيجاد حل يخرج لهم والدتهم المظلومة من السجن، خاصة وأنها أصيبت داخل سجنها بنوبات إغماء متكررة، فضلًا عن حالتها النفسية التي تدهورت على خلفية سجنها ظلمًا.

والأمر المفجع الذي قالته سلوى أن والدتها خرجت من السجن خلال أحداث الثورة وما شهدته من فتح للسجون بواسطة القائمين عليها، وبعد أن استقرت الأوضاع عقب الثورة وتنحي الرئيس السابق مبارك، ذهبت الأم إلى قسم شرطة مشتول السوق لتسلم نفسها إلى ضباط القسم، حتى لا يتم إدراج اسمها ضمن قوائم الهاربين من السجون، إلا أن ضباط القسم قابلوها بالرفض وقالوا لها لا نملك الآن القبض عليكِ ومن ثم رفضوا تسلمها، إلا أنهم فوجئوا بقوةٍ من القسم تقتحم منزلهم للقبض على والدتها وفي اليوم التالي نشرت الصحف أخبارًا بعناوين كان من بينها «القبض على سجينة هاربة، والقبض على أكبر تاجرة هيروين بالشرقية» وخلافه، تلك العناوين التي قالت عنها سلوى أنها زادت من مأساتهم وإحساسهم بالظلم.

وأوضحت سلوى أنهم الآن فقدوا الأمل في أن تعود لهم قطعة الأرض التي اشتروها بموجب عقود صحيحة مستندة إلى أحكام قضائية، مشيرة إلى أنها تقدمت ببلاغ إلى النائب العام منذ 19 مايو الماضي وتتمنى أن يفتح النائب العام تحقيقاته بشأن بلاغها حتى يتم الوقوف على حقيقة ما تعرضت له أسرتها من أوضاع مأساوية أسهمت في ضياع مستقبلهم كأبناء تربوا بعيدًا عن والدهم ووالدتهم الذين سجنوا ظلماً وبهتاناً، وإن كل ما تتمناه الآن هو أن تخرج لهم والدتهم وتقضي معهم ما تبقى من عمرها ويعود لهم الاستقرار الذي فقدوه منذ دخولهم في نزاعهم القضائي مع سامح عاشور نقيب المحامين وعائلته.

تحقيق: محمد نابليون





نقيب المحامين يرد: مجموعة محتالين حاولوا السطو على أرضنا

من منطلق المصداقية في الطرح، والالتزام بقواعد مهنة الصحافة حملت «المشهد» ملف هذه القضية قبل نشر هذا الموضوع إلى مكتب سامح عاشور نقيب المحامين، بغرض التأكد من مدى صحة ما ورد إليها من مستندات بشأن الموضوع، وعلى الرغم من مقابلتنا للسيد النقيب شخصيًّا وحديثنا المطول معه لم نستدل منه على ما يكذب تلك المستندات حيث اكتفى عاشور بإطلاعنا على ملف القضية عنده والذي يخلو من تقرير الطب الشرعي الذي يثبت تزوير العقود التي باع والده بمقتضاها قطعة الأرض.

كما أكد عاشور على أن هذه الأسرة لا تعدو كونها مجموعة من المحتالين الذي أرادوا الاستيلاء على قطعة الأرض المذكورة دون وجه حق، مشيرًا إلى أنهم لم يقوموا بتسجيلها في مكتب الشهر العقاري أو التعامل عليها أبدًا، وهو ما كذّبته ابنة المدعي سلوى أحمد عبد الهادي والتي سلمتنا مستندات تسجيل قطعة الأرض في مكتب الشهر العقاري التابع لمحل إقامتهم باسم والدتها سونيا عبد الجواد علي، مؤكدة أن من باع لهم نقيب المحامين قطعة الأرض مرة ثانية حاولوا مرارًا وتكرارًا تسجيل قطعة الأرض باسمهم في الشهر العقاري إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك على خلفية أنها مسجلة بالفعل باسم المذكورة سونيا عبد الهادي.

حادث

أصدرت النقابة العامة للمحامين، في بيانا لها بشأن ما حدث من تعدّ على المحامين بقسم شرطة مدينة نصر وتكرار الحادث في أكثر من مكان. تضمن البيان عدة مطالب وهي وقف جميعً الضباط والعساكر الذين شاركوا في التعدي على المحامين، وسرعة محاكمتهم جنائيًّا وتعهد وزير الداخلية بحسن معاملة المحامين في جميع أقسام جمهورية مصر العربية، مؤكدًا استمرار الاعتصام بمدينة نصر إلى أن يتم تنفيذ المطالب.

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8 .14 يوليو 2012 م- 18-24 شعبان 1433هـ

قالت العرب

أبيتُ سهراناً، وما تدري أهَدهدُ الآهةِ في صدري
كأنني مؤتمنٌ، همُّه أن يُسلِمَ الليل إلى الفجر
أو أنني ملتزمٌ صادقٌ بصحبةِ الأنجمِ والبدرِ

عبد الرحمن العشماوي

مؤشـرات

تظاهرات قصر الرئيس



بقلم: محمود الحضرى

"لقد خلقنا الله أحرارًا، ولم يخلقنا تراثًا أو عقارًا، فوالله الذي لا إله إلا هو، لا نُورّث، ولا نُستعبَد بعد اليوم"، عبارة قالها الزعيم أحمد عرابي أمام قصر عابدين في وجه الخديوي توفيق ردًّا على رفضه مطالب الشعب، ورضخ توفيق لمطالب الجيش بعد التفاف الشعب حول عرابي، وعزل رياض باشا من رئاسة الوزارة "النظارة"، وأسند إلى محمد شريف باشا "الشركسي" تشكيل الوزارة وتشكلت بذلك أول نظارة شبه وطنية في تاريخ مصر الحديث. وتم تعيين محمود سامي البارودي ناظرًا للجهادية وهو أول مصري يتولى هذا المنصب. وتحوّل قصر عابدين من يومها في الذاكرة المصرية إلى رمز للنضال، وإن اختلفت الظروف فيما بعد، وأصبح رمزا للنضال المصري، والرفض للاستبداد، وكل من يمر على قصر عابدين، ترتسم في مخيلته "وقفة" عرابي وهو ممتطياً "حُصانه".

إن التظاهرات والاحتجاجات من الممكن أن تكون أدوات لتدعيم الرئيس إذا من تم الاستفادة منها

ولاشك أن هناك فرقًا كبيرًا بين قصر عابدين كرمز وقصر العروبة مقر رئاسة الجمهورية حاليًّا، ولكن يبقى "القصر" بمفهومه العام هو مقر الحكم، و"قبلة" المعترضين على الظلم، والمطالبين بحقوقهم، والمهمشين في الأرض، والمطالبين بتحسين أوضاعهم، واسترداد المسلوب منهم.

ومن أهم مكتسبات ثورة 25 يناير، أن المصريين عرفوا الطريق إلى القصر "بيت المظالم" وكسروا حالة الخوف، ومخاطبة الحاكم دون حواجز، وتصاريح أمنية، ودون مطاردة في الشوارع بين المطالبين بحقوقهم، وبين "عسس" السلطان، ومن مُكتسبات الثورة أيضًا الوعي بين الجماهير لتحديد خط السير في إرساء حق التظاهر، في اللحظة المناسبة، والمكان الأنسب، وتحديد المطالب.

"لقد خلقنا الله أحرارا ولن نُورّث بعد ثورة يناير" عبارة مستقاة من مقولة، عرابي، وسيرددها المتظاهرون والمقهورون في وجه كل ظالم، وفي وجه كل حاكم، وفي أي مكان، ولاشك أن ماشهدته الأيام الماضية، عقب تولي الرئيس محمد مرسي مهام منصبه، وانتقاله إلى القصر الجمهوري، وقيام بعض التظاهرات للمطالبات الفئوية، ظاهرة جديدة على مصر وتمثل خطوة نحو تغيير الصورة النمطية عن الرئيس.

وفي مجمل ما جرى في الأيام الماضية، لست مع التفسير التآمري، بأن التظاهرات أو الاحتجاجات "تدبير" من أعداء الرئيس مرسي، ورجال أمن الدولة، ومقصود منها إحراج الرئيس، فهذا التفسير من خيال المتخوفين، والخائفين، ولا يمثل الحالة التي خرجت بها ومن أجلها الثورة، بل التظاهرات تمثل نقلة نوعية في فكر الاحتجاجات، وإحياء لوقفة "عرابي" أمام الخديوي، التي تعتبر بداية الطريق نحو الاحتجاج أمام الحاكم.

وعلى العكس من ذلك فإن التظاهرات والاحتجاجات، من الممكن أن تكون أدوات لتدعيم الرئيس إذا من تم الاستفادة منها، ووضع حلول لمعالجة مطالب المحتجين سواء كانت مطالبهم فئوية، أو عامة، ومن المهم أن يضع ديوان الرئاسة برامج وخطط للإستفادة من تظاهرات المحتجين، لحصر قضايا المجتمع، لتصبح جزءا من برنامج الرئاسة.

وبدلا من صراخ واتهامات بعض عناصر الإخوان وحزب "الحرية والعدالة"، بالقول من أن هناك من يخطط لإفشال الرئيس، عليهم أن يفكروا في أسباب الاحتجاجات، والتي من أجلها قامت ثورة 25 يناير، وعلى هؤلاء المعترضين على وجود المتظاهرين أمام قصر الرئاسة أن يتذكروا احتجاجاتهم قبل الانتخابات ضد حكومتي الدكتور شرف والدكتور الجنزوري، في عدم وجود حلول للمطالب الفئوية.

فكروا في الحلول ولا تفكروا في المؤامرات، وحاجة البلاد لدستور توافقي، يجمع شمل الوطن، وقبل أن تزداد الضغوط.

ولابد من التذكير بباقي قصة "عرابي" فعندما سعى محمد شريف باشا لوضع دستور للبلاد، ونجح في الانتهاء منه وعرضه على مجلس النواب الذي أقر معظم مواده، ثم عصف بهذا الجهد تدخل إنجلترا وفرنسا في شؤون البلاد بعد أن ازدادت ضغوط الدول الأوروبية الدائنة على مصر التي باتت يتعين عليها دفع ما يقارب العشرين مليون جنيه إسترليني أو ما يقرب من ثلث دخلها القومي سنويا لسداد الديون.

وأصرت بريطانيا وفرنسا على إدارة شؤون الخزانة المصرية باعتبارهما أكبر الدائنين وبسبب العقلية الاستعمارية المتغطرسة التي كانت سائدة في ذلك الوقت التي روجت لفكرة أن الشعوب الشرقية.

إنه سرد للتاريخ، وعلينا أن نتعلم!

مُشرَّد يطلب النوم ليلة في مقر الرئاسة

قصر العروبة.. مقام «أم هاشم» الجديد





تصوير: إيهاب كامل

علماء النفس والاجتماع: قلب محمد مرسي «الطيب» هو السبب

قصر العروبة.. أكثر الأماكن تحصينًا في السابق وأكبر غرفة عمليات كانت تدار من خلالها شؤون الحكم.. يتحول بعد تسلم الدكتور محمد مرسي للسلطة إلى ديوان للمظالم، وكعبة يطرق على بابها أصحاب الحاجات ويتعلق بأسوارها كل صاحب شكوى. في السابق لم تكن الأجهزة الأمنية صاحبة الجبروت تسمح لأي كائن من كان الاقتراب أو حتى مجرد المرور من أمام قصر الرئاسة قبل الخضوع لفحوصات أمنية دقيقة، وإجراءات تفتيشية قلما ينجو منها أحد. كان يكفي للعابر من هناك مجرد التلعثم أو ملامح الدهشة لكثرة عدد رجال الأمن وكمّ عتادهم، لإثارة شكوك رجال مبارك، فيقتادونه إلى ما وراء الشمس.

وما إن قامت الثورة.. وقامت معها أركان دولة جديدة استندت دعائمها إلى إرادة الجماهير.. تحول المرور من أمام قصر العروبة – بقدرة قادر – من مجرد طيف خيال، إلى حقيقة واقعة تعدّت مجرد العبور إلى الإقامة الدائمة والدخول في اعتصام مفتوح على رصيف القصر.

أسهم حاصر الباعة المتجولون مقر رئيس الدولة الجديدة.. والتف أصحاب المطالب الفئوية حول أسواره آملين في خروج من يدعوهم للقاء الرئيس ليقضي حاجاتهم ويحقق مطالبهم.

«ترخيص كشك – الحصول على شقة – فرصة عمل»، تلك هي مطالبهم التي كان يمكن لرئيس الحي أو حتى نائبه أن يقضيها لولا ما ورثته الأجهزة الإدارية من تركة ثقيلة من روتين قاتل وبيروقراطية عمياء..

«المشهد» التقت عددًا ممن يحاصرون القصر الجمهوري وخاصة البوابة رقم 3 لمعرفة مطالبهم من الرئيس الجديد.

علاء الدين.. يحلم بالنوم في القصر

علاء الدين صلاح، 26سنة حاصل على دبلوم ويعمل «نقاش»، قال والدموع تسبق كلماته: «عايز أنام جوّا القصر ده.. مش لاقي مكان أنام فيه».. لولا الدموع التي سالت على وجنتيه لحسبناه يمزح.. لكنها الحقيقة المؤلمة، فعلاء يعول أسرة من ثلاثة أفراد بعد وفاة والده الذي كان يعمل رئيس وردية أمن بإحدى الشركات الخاصة وتركهم من دون مصدر رزق، هجر بلدته بمحافظة الشرقية بعد أن تقطعت به أسباب العيش فيها، وقدمَ إلى القاهرة التي ظنها ستفتح ذراعيها مرحبة به.. لكنه خاب ظنه وضلّ مسعاه عندما اكتشف أنها رفضت الملايين أمثاله.

وهنا قرر الشاب المكلوم أن يطرق أبواب المسؤولين أملًا في الحصول على فرصة عمل، دون جدوى.. فقرر الدخول في اعتصام مفتوح أمام القصر الجمهوري حتى يقضي الرئيس في أمره.

اللواء الشاعر.. وأملاك الدولة

أما عبد العزيز أحمد محمد 47 سنة فيعمل نجار باب وشباك، وهو واحد من ضحايا النظام البوليسي، فعلاوة على كونه الأب والأم لولديه بعد أن أصيبت زوجته بالشلل النصفي، كان مطالبًا أن يوفر لهم لقمة العيش الكريمة ومصاريف علاج زوجته القعيدة، لذلك تعاقد في عام 2010 مع شركة السلاب على تنفيذ أعمال النجارة بإحدى العمارات التابعة لها، وقبل الانتهاء من التشطيب فوجئ باللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن العاصمة – السابق – على رأس قوة من 3 سيارات من جنود الأمن المركزي وقد أحاطوا بالمبنى، وطردوا الموجودين بداخله لكون الأرض المقام عليها المبنى تابعة لأملاك الدولة.

يتنهد عبدالعزيز طويلًا ويضيف: «عندما قلت له ياسعادة الباشا انا راجل ارزقي على الله ماليش دعوة بأملاك الدولة أو غيرها.. أنا عايز مصنعيتي وعدّة الشغل بتاعتي».. فكان مصيره السجن، دون توجيه اتهام أو عرض على النيابة – على حد قوله – حتى قامت الثورة فتم الإفراج عنه.

ويكمل: «جئت هنا لأحصل على شقة بعدما خذلني المسؤولون بدءًا من المحافظ وحتى رئيس الوزراء»، ويصرخ «لقد أصبحت وأولادي وزوجتي في الشارع بعد أن ضاقت بنا الحال ولم نعد نستطيع سداد إيجار المسكن».

«ترخيص كشك».. مطلب عبدالعليم

ويقول عبد الله عبد العليم مصطفى 33سنة حاصل على معهد حاسب آلى ومتزوج ولدية 3 أولاد: «استدنت وفتحت كشك حلويات منذ 15 يوما بأحد الشوارع الجانبية القريبة من المعهد الأزهري بحي بمدينة نصر، لكنني فوجئت عصر الخميس الماضي بسبع سيارات تابعة لحي مدينة نصر بتكسير الكشك وأخذ البضاعة المتواجدة، بعد أن جاء أحد الأشخاص التابعين للحي ولم يجد معي الترخيص».

ويضيف عبد العليم: «أنا أسكن مع والدة زوجتي بشقتها بعد ارتفاع الإيجار خصوصًا وأنه ليس لدي عمل ثابت، ومش عايز حاجة غير ترخيص الكشك أو أي عمل آخر، حتى أتمكن من الإنفاق على أسرتي»، موضحًا أنه أتى إلى القصر الجمهوري إيمانًا منه بأن الرئيس الجديد سيعمل على حل المشاكل، خصوصًا وأنه يشعرنا بأنه واحد من الشعب.

حكاية الصول بلديات الرئيس

من محافظة الشرقية استقلّ سعد محمد نجيب ومحمود عبدالفتاح أول قطار قادم إلى القاهرة فور إعلان تولي «ابن بلدهم» رئاسة البلاد، وقررا إقامة «نصبة شاي أمام البوابة رقم 3 بالقصر الجمهوري»، يقدمون من خلالها المشروبات لمعتصمي القصر، حتى يؤذن لهما بالدخول على الرئيس، فيدخلان في زمرتهم ليعرضا شكواهما.

يقول عبدالفتاح 58سنة كنت اعمل مساعد شرطة بقسم اول الاسماعلية وبلغت أجازة مرضي منذ 6اكتوبر2010 بسبب اصابتي بالقدم اليسرى نتيجة التورم، وفوجئت بأن مأمور القسم العقيد زغلول الغزالي قام بإصدار قرار «رفت» بذات التاريخ ولم يتم احتساب الإجازة وتم فصلي من العمل، ومنذ ذلك التاريخ لا أجد من يعول أسرتي المكونة من أربعة أفراد.

ويشير إلى انه لم يتقدم بأية شكوى إلى وزارة الداخلية لكنه بعد تولى الدكتور مرسي الرئاسة توجه إلى القصر الجمهوري وقرر الاعتصام هناك حتى يعرض شكواه على الرئيس ويتم صرف معاش ينفق منه، لاسيما وانه «بلدياته» ولا شك سوف يشعر به.

اما نجيب – 23 سنة – مساعد عمّ عبدالفتاح في «نصبة الشاى» ومتهم في قضية قتل، فيتمثل مطلبه في مساعدته لإقامة «كشك» في أي مكان، موضحًا أنه لم يقدم أي شكوى أو تظلمات لأي جهة، وجاء مباشرة إلى القصر الجمهوري؛ لأن الرئيس من بلده و«سيشعر بنا وسيحقق مطالبنا».

ومن مطلب إقامة كشك.. إلى مطالبة باستصدار قرار جمهوري بمنع الواردات الصينية، حيث أشار ناصر محمد احمد 42 سنة متزوج ولديه 5 أبناء ويملك مصنع أحذية إلى انه قدِمَ إلى قصر العروبة «عشان الرئيس يمنع الصادرات القادمة من الصين»، موضحًا انه قام العام الماضي باستيراد منسوجات صناعية من الصين خاصة بالأحذية، وبعد توزيعها على العملاء قاموا بإعادتها إليه؛ نظرًا لكونها فاسدة.

ويؤكد محمد أنه خسر اكثر من مليون جنيه نتيجة لذلك، وأنه تقدّم بشكوى إلى الغرفة التجارية للمطالبة بإحكام الرقابة على المنتجات أو الصادرات الصينية، ولم يتم الرد.

ويضيف أنه لم يقدم أي شكوى إلى مجلس الوزراء لأنه واثق «أن كل الأبواب ستكون مغلقة وأتيت إلى الرئيس مباشرة؛ لأن بابه مفتوح وقد ارسلت مع الحراس القائمين على حراسة البوابة رقم 3 بشكوى تتضمن مطالبة بمنع الصادرات الصينية إلى مصر وفتح باب لمساعدة المنشات الصغيرة».

اما محمد صفوت 62 سنة فذهب إلى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس مرسي وطلب شقة منه وإلغاء قانون الايجار الجديد.

للعلماء رأى

ولأنها ظاهرة جديرة بالرصد والتحليل.. رأت «المشهد» استطلاع علماء نفس واجتماع فيها.

فأكد الدكتور يسري عبد المحسن، أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة، أن الوقفات الاحتجاجية أمام قصر الرئاسة محاولات استفزازية للمطالبة بأشياء مشروعة وغير مشروعة، مشيرًا إلى ان شعور المواطنين على مدار العامين الماضيين بان الضغط من خلال الوقفات الاحتجاجية يساعد على تحقيق المطالب،

وأضاف انه ليس لدى الناس وعي لإدراك الأمور فهم يحاولون اقتناص فرصة لتلبية مطالبهم.

وأوضح عبد المحسن أن شعور المواطنين بطيبة الرئيس مرسي أعطاهم الثقة لكي يقدموا على فعل شيء كان حدوثه مستحيلًا في عهد النظام السابق.

ويقول الدكتور سعد الدين إبراهيم، أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية، إن خطابات الرئيس الثلاثة التي ألقاها قبل ذلك أعطت للشعب المصري الشعور بأنه سيكون رئيسا مختلفا وسيعمل على قضاء حوائجهم، مشيرًا إلى انه بعد انتخاب الرئيس بدء الفئة المهمشة في الخروج للمطالبة بحقه بعيشة مستقرة، مؤكدًا على أن ذلك أمر طبيعي أوشك على الانتهاء.

في ذات السياق، يقول الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية وعضو مجلس الشعب السابق، إن المطالب الفئوية لم تجد من ينفذها خلال الشهور السابقة، موضحًا أن الشعب المصري لديه الثقة بأن الرئيس مرسي سيعمل على حل تلك المطالب بصفته الرجل الأول في الدولة وبيده كل القرارات.

تحقيق: علي موسى



عاصفة «ملك اليمين»

علماء يعتبرونه «زنا» وفوضى أخلاقية... والأزهر غائب

أحدثت بدعة زواج ملك اليمين الذي دعا إليه عبد الرءوف عون الذي يدعي أنه داعية إسلامي درس بالأزهر حالة جدل بالمجتمع المصري انقلب إلى سخرية، وذلك وسط حالة من الصمت التام للمؤسسات الدينية الإسلامية، وعلى رأسها الأزهر الشريف.

وخرج عون الذي قال عنه الداعية خالد عبد الله «إن الدواب أعبد منه» في برنامج الحقيقة الذي يقدمه وائل الإبراشي، وادعى صحة هذا الزواج الذي يحدث بمجرد أن تقول المرأة لرجل: «ملكتك نفسي» فيصبح زوجها بدون أي وثائق أو مستندات رسمية تثبت الزواج، وتصبح هي في حل من ارتداء الحجاب، كما يصبح بإمكانها ارتداء الملابس القصيرة على اعتبار أنها ستتحول إلى «أمة» وعورة الأمة من السرة إلى الركبة، وذلك خلافًا لكل زواج شرعي تعارف عليه المسلمون.

وتعليقًا على الابتداع الجديد يقول الشيخ هاشم إسلام عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف لـ«المشهد» إن الإسلام عندما جاء إلى البشرية ليقضى على العبودية والرق تمامًا ووضع الأشياء في مكانها الحقيقي بل وجعل الرقيق عبئًا على سادتهم ومسؤولية، إذ أوجب على السادة أن يحترموا كرامة وحرية العبيد وإعطائهم حق المكاتبة لطلب الحرية، وكان هذا واضحا في عصور الإسلام، لأن الحرية من أسمى معاني الشريعة الإسلامية؛ حيث قال الله تعالي «ولقد كرمنا بني آدم».

وأضاف إسلام أن العبودية كانت لفترة معينة ثم تم القضاء عليها تمامًا إلى أن وصلت الآن إلى مرحلة من شبه الانعدام كما أن هناك أصلًا في الإسلام وهو أنه لا يصح للإنسان أن يبيع نفسه وعليه فإن زواج ملك اليمين بأن تملك المرأة نفسها للرجل هو نوع من أنواع الزنا والفاحشة وقول الباطل، فلا يجوز للمسلم أن يبيع نفسه لأي أحد؛ لأن الله سبحانه وتعالي هو الذي أعطاه الحرية.

ويكمل إسلام: «إن كل ما ورد في وسائل الإعلام من حالات لزواج ملك اليمين هو محاولة لتشويه صورة الإسلام ومرفوضة جملة وتفصيلا، وهذا لا يجوز شرعًا على الإطلاق. وفي الوقت نفسه هو متعارض مع حقوق المرأة التي كرمها الله سبحانه وتعالي في القرآن الكريم، فهذا حرام مليون في المائة، ولذلك فمن تزوج بملك اليوم وتمت المعاشرة تطبق عليه عقوبة الزنا، ولا يجب على أي إنسان يفعل فاحشة أو معصية أن يستحلها».

وتعلق الدكتور آمنة نصير، أستاذ العقيدة الإسلامية بجامعة الأزهر، واصفة زواج ملك اليمين بأنه «فوضى أخلاقية، لأن قضية ملك اليمين انتهت، فقد جاء الإسلام ووجد السبايا والعبيد ثمار الحروب، وتعامل مع هذه القضية تعاملًا إنسانيًّا بأن جعل فك الرقبة كنوع من الفدية وحض الإسلام عليها لكي يحرر الإنسان من هذه العبودية سواء للرجل أو المرأة، وأعطى لمن تتزوج مالك يمينها الحق في أن تعتق بأولادها».

وأكملت نصير أنها تعجب من الأزهر الذي يغط في سبات عميق عندما توجد انحرافات كهذه وواجبه ضرورة فتح تلك القضايا المهمة للقضاء على هذه الانحرافات بالحكمة والقانون.

فيما وعد الدكتور محمد جميعه المستشار الإعلامي للدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر أن يرسل الأزهر في وقت قريب بيانًا للصحفيين بخصوص الواقعة بعد مرور ما يقرب من أسبوع عليها.

كما وعد الدكتور إبراهيم نجم مستشار الدكتور على جمعة مفتي الديار المصرية في تصريح خاص لـ «المشهد» بإصدار بيان رسمي عن الموضوع خلال أيام.

نهال دوام

عفو

كشف المستشار محمد جاد الله، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والدستورية، أنه سيتم العفو عن كافة المعتقلين السياسيين خاصة الذين يحاكمون أمام المحاكم العسكرية. وأوضح جاد الله أن العفو عن المعتقلين سيتم وفقًا للقرار الرئاسي رقم 5 لسنة 2012 الذي أصدره د. محمد مرسي رئيس الجمهورية مؤخرًا.

قالت العرب

يُغطّيها الجليد
هجرتْ كنائسَها عصافيرُ الربيعْ
فَلِمَنْ تغنّي؟ والمقاهي أوصدتْ أبوابَها
وَلِمَنْ تصلّي؟ أيها القلبُ الصَّديع

عبد الوهاب البياتي

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8-14 يوليو. 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

مخاوف من وزير تعليم سلفي

المعارضون: الإسلاميون يميلون للخصخصة وسيقتلون الانفتاح على الخارج

المؤيدون: «مصرية» الوزير تسبق انتماءه الأيدولوجي ونحتاج تربويًا للنهوض بنا

اتفق عدد من خبراء التعليم على ضرورة تولي شخصية تربوية مستقلة وزارة التربية والتعليم، مشددين على ضرورة عدم انتماء من يقود الوزارة في الفترة المقبلة لأحزاب إخوانية أو سلفية، لأن ذلك سيعتبر عودة للنظام السابق في ثياب إسلامية ويخلق ايدولوجيا دينية داخل الوزارة تحاول السيطرة على عقول الطلاب.



يقول أيمن البيلي، وكيل نقابة المعلمين المستقلة: «إذا تولى الوزارة شخص من حزب «النور» السلفي أو «الحرية والعدالة» التابع لجماعة «الإخوان المسلمين» سيصبح الأمر استنساخًا للنظام السابق في شخصيات إسلامية».

ويشير البيلي إلى وجود مخاوف لدى حركات المعلمين والتي يصل عددها إلى 52 حركة على مستوى الجمهورية من اختيار أحد أعضاء حزب «النور» السلفي أو «الحرية والعدالة» وزيرًا للتعليم، قائلًا: «إنه منذ تولى الدكتور أحمد الحلواني المنتمي إلى جماعة الإخوان نقابة المعلمين والدكتور شعبان عبد العليم رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب عن حزب «النور» السلفي لم يفعلا شيئًا للتعليم أو حقوق المعلمين المهضومة».

وأوضح البيلي إن التعليم سوف يحرّف إذا سيطرت جهة محددة عليه، مشيرًا إلى أن التوجه الديني الذي تنادي به الأحزاب الإسلامية سيدخل التعليم في قضايا حقوق المواطنة ومدنية الدولة وفكرة التمييز.

ويضيف: «إن التيارات الإسلامية تؤمن بالخصخصة فأغلب استثماراتهم ترتكز على المدارس الخاصة سواء للقيادي خيرت الشاطر أو الحلواني نقيب المعلمين»، ويتهمهم بالسعي لرفع يد الدولة عن دعم التعليم والمعلمين وشؤونهم.

وأكد البيلي في تصريح خاص لـ«المشهد» أن الإسلاميين رفضوا خلال جلسات مجلس الشعب السابقة مناقشة قانون الكادر الخاص بالمعلمين الذي تم تعديله من قبل وزارة التربية والتعليم وتمت مناقشة مشروع آخر خاص بهم، مشيرًا إلى أنه لم يتضمن إقرار حد أدنى لأجور المعلمين، وإعادة التكليف لخريجي كليات التربية.

ويوضح البيلي أن وزير التعليم القادم لابد أن يكون مستقلًا لا يتبع أية أحزاب حتى يتمكن من التخلص من عناصر النظام السابق وتطهير الوزارة من الفساد، وأضاف: «لابد أن يعمل بالمشاركة المجتمعية في وضع سياسات التعليم وأن يبحث منذ توليه الوزارة كيفية تحسين أحوال التعليم والمعلم المهنية والصحية؛ لأنها قضية المصريين جميعًا»

خارج الحزبية

في السياق ذاته، يقول الدكتور محمد زهران، نقيب معلمي المطرية، إن وزارة التعليم لابد أن تتولاها شخصية مستقلة لا تنتمي إلى أي تيارات إسلامية، مشيرًا إلى أن النظام التعليمي لابد أن يكون المسؤول عنه خبيرًا تعليميًا يعمل على النهوض به لا تملي عليه جماعة أو حزب قراراته.

في السياق ذاته، قال الدكتور أبو بكر راضي شيخ التربويين: إن أعضاء حزبي «النور» و«الحرية والعدالة» رأيهم مقيد بوجهة نظر الحزب أو الجماعة التي لا يجب أن يختلف عنها، مؤكدًا أن وزير التعليم القادم لابد وأن تكون له رؤية مستقبلية للنهوض بالتعليم.

من جانبه، قال محمود الأشقر، عضو المجلس الوطني للتعليم، إذا تولى حقيبة الوزارة من المنتمين إلى حزب إسلامي سينعكس ذلك على السياسة التعليمية، مشيرًا إلى أنه سينشر خططًا وسياسات تملي على العاملين اتباع أهداف وتوجهات تخدم مصالحهم، وإذا كان ليبراليًا سوف تكون له بصمة في توجيه المناهج إلى الانفتاح على العالم الخارجي أكثر وتهميش الأديان والإقلال من دراستها، وأشار الأشقر إلى أن الوزير القادم لا يجب أن يميل إلى التعصب أو التشدد أو فرض سياسة معينة دون الأخرى، ويجب أن يهتم بمطالب المعلمين، ولابد أن يعرف قدر التعليم المصري قبل أن يكون إخوانيًا أو ليبراليًا، مؤكدًا أن نهضة البلاد دائمًا تبدأ بالتعليم.

على الجانب الآخر، أشار الدكتور رضا مسعد السعيد، رئيس قطاع التعليم بالوزارة، إن وزير التعليم القادم سيكون مصريًا قبل أن يكون إخوانيًا أو ليبراليًا، مؤكدًا على أن نتاج ثورة يناير لابد أن تأتي بوزير تعليم تربوي يعمل على النهوض به.

من جانبه، قال اللواء حسام أبو المجد، رئيس الإدارة المركزية للأمن بالوزارة، إن قطاع الأمن الموجود بالوزارة لا صلة له بالوزير القادم، موضحًا أن المكتب الأمني وظيفته حماية وتأمين الوزارة والاتصال بالمديريات التعليمية على مستوى الجمهورية لرصد أية تجاوزات قد تحدث.

علي موسى

ايقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

بين الاسترخاء النفسي والتوريط الوطني

كيف نستطيع أن نصف المشهد المصري خلال الأسبوعين الماضيين؟ ونعبر عن حال المصريين فيهما؟

أتصور أن هناك مداخل مختلفة لوصف الحالة الراهنة، وهي مداخل تختلف تبعًا لخلفيات من يصف، وطموحاته، وانتماءاته.

أنا شخصيًا لدي وصفي الخاص الذي لا أستطيع أن أجزم بصحته، ولا أطالب الآخرين بقبوله، لكنه الوصف الذي يقبله عقلي بعد قراءة متعمقة للمعطيات بنزاهة وتجرد وموضوعية.

أتصور أن المزاج المصري العام، قد عانى من الشد العصبي والحياتي على مدى الشهور الثمانية عشرة الماضية، وأن هذا التوتر العام قد بلغ قمته في الأيام السبعة التي استغرقها إعلان النتائج الرئاسية، بكل ما شهدتها من شائعات وحسابات ومخاوف وتأرجح بين الأمل والخوف، لذلك ما إن أعلن عن فوز د. محمد مرسي حتى وجد المصريون أمامهم فرصة للاسترخاء الذي يعيد إليهم كثيرًا من التوازن المفقود، فتصاعدت آمالهم، ووجدوا في أنفسهم مساحة للتسامح وقبول بعض ما كانوا يرفضونه، ووجدوا في الرئيس القادم شخصية أو موضوعًا يستطيعون أن يصبوا فيه آمالهم التي لا تخلو من رغبة في الاسترخاء العام.

فلنكثر الآمال، ولنضعها فيى عنق الرئيس الذي انتخبه الشعب

يقينًا لم تكن هذه هي النتيجة التي طمح إليها المصريون حين أشعلوا ثورتهم، لكن لا بأس، فالتخلص من ممثل النظام القديم والإفلات من شبح رئاسته يستحق الابتهاج، وربما كان لدى الكثيرين اعتراضات سابقة على ترشيح د. محمد مرسي أو على التيار الذي يمثله، لكن لا بأس، فهو رغم كل شيء يمثل أحد قطاعات الثورة، رغم كل الأخطاء التي خلقت المخاوف وطرحت الأسئلة حول مدى الإخلاص للثورة، كل هذا لا بأس به، فهم قد أعلنوا أنهم تعلموا الدرس، وأقروا بأنهم وقعوا في الأخطاء، فلماذا لا نغفر ونتسامح ونجدد الآمال في الرئيس القادم؟!

هكذا بدا لي حال المصريين خلال الأسبوعين الماضيين، وعلى الرغم من كل ما في الموقف من مغالطة للذات أحيانًا أو التغاضي عن نقاط مهمة أحيانًا، إلا أنني شخصيًا قلت لنفسي: ولماذا لا؟!

فلنكثر الآمال، ولنضعها في عنق الرئيس الذي انتخبه الشعب، ولنأمل أن يؤدي ذلك إلى نوع من (التوريط) الوطني، بحيث يجد الرئيس نفسه موضعاً لآمال المصريين وطموحاتهم، ويجد نفسه أيضا مدعوماً بهم جميعاً، لعل هذا يجعل الرئيس يجد نفسه مضطراً للقيام بهذا الدور بالفعل، وأن يكون على قدر الطموحات والآمال التي تعلقت به.

هل أمارس نوعاً من التبسيط المخل؟ هل أقدم رؤية ساذجة للواقع المصري بالغ التعقيد والتشابك؟ هل أفترض بساطة كبيرة في الشخصيات وفي التيارات بحيث تستجيب لهذا (التوريط الوطني)؟ أم أنني أحتاج لقدر أعلى من حسن النية، لأن الإخلاص الوطني موجود أصلا دون حاجة لهذا (التوريط)؟

أسئلة أطرحها لعلّها تسهم في أن نفهم ذواتنا بدرجة أكبر.

اقتراح ثوري رصين لهيكل الحكومة الجديدة



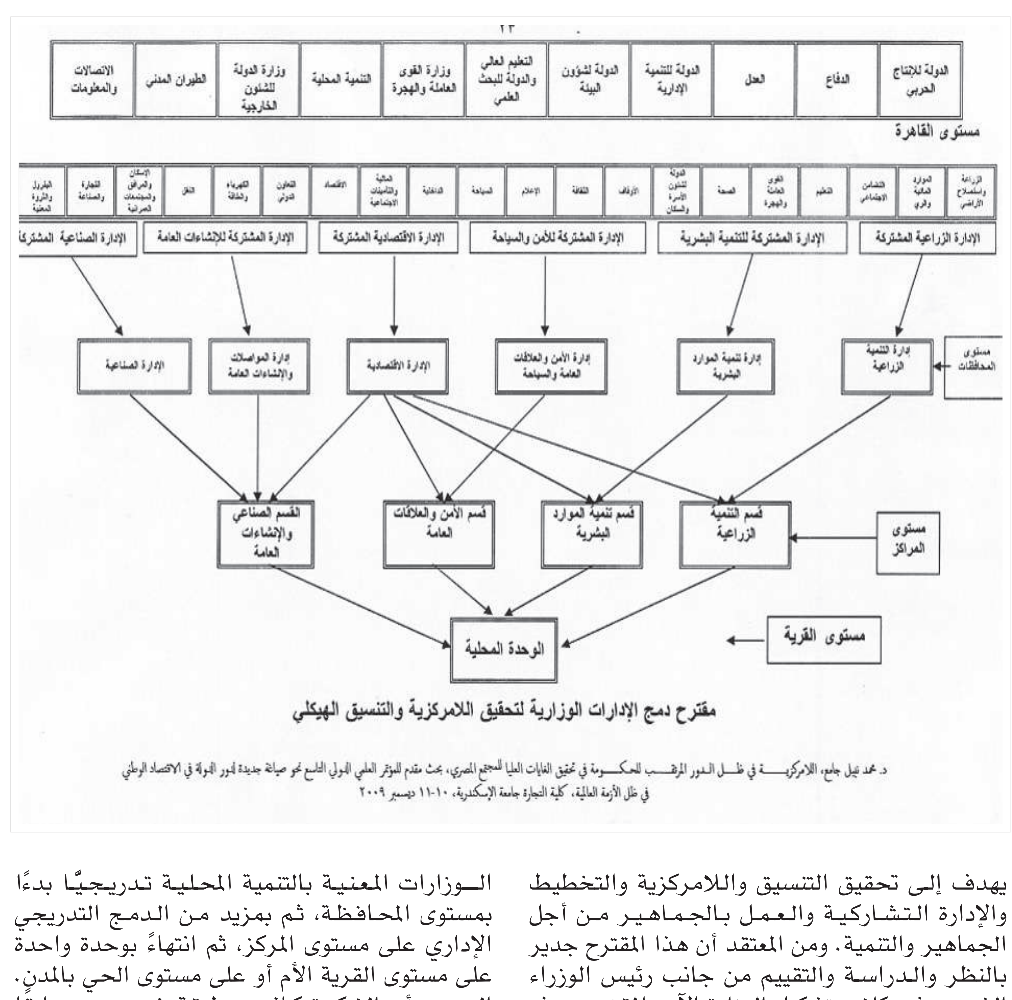
بقلم

أ.د. محمد نبيل جامع

أستاذ علم اجتماع التنمية بجامعة الإسكندرية

ينادي رشوان اليوم في «المصري اليوم» بحكومة إخوانية سلفية غير ائتلافية، وبسوء ظن بسيط، يريد أن يُوقع الإخوان والسلف في شر أعمالهم، أما نافعة في نَفس الجريدة فينادي بحكومة سياسية، وكأن المهمة الحقيقية للحكومة ليست على باله على الإطلاق. أما العبد لله فلا يهمه إلا أن تكون هذه الحكومة الجديدة محققة لأهداف ثورة 25 يناير، وبصورة خاصة التنمية والإنتاج والعدالة الاجتماعية وتحقيق الدولة الحديثة المهابة. نقطة الانطلاق هي الاختيار الصائب لرئيس الوزراء برؤيته الثورية والتنموية والتنظيمية والإدارية الثاقبة والذي بدوره سوف يختار الوزراء الكفوئين، والذين هم بدورهم سيختارون من تحتهم بنفس الأسلوب والنتيجة وجود وزارة كفء تحقق أهدافها السابقة بكفاءة وذلك من حيث القيادات. وهنا أتمنى أن يكون البرادعي أو حسام عيسى هما المرجوان لرئاسة الوزارة. وأرجو أن يبتعد الاقتصاديون عن رئاسة الوزارة، فعقلية الاقتصادي عادة ما تكون متحجرة حول الاقتصاد التقليدي فقط كما تمثلت بصورة صادقة تمامًا في ردِّ دكتورة نسيت اسمها تداخلت مع لميس الحديدي مجيبة على سؤال لميس حول نصائحها الاقتصادية للوزارة الجديدة، وهذه الدكتورة هي المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية الكائن ببرج التجارة العالمي على كورنيش النيل، وهو مركز كان يظنه البعض مُداراً بجمال مبارك وعز وشلة كانوا يطلقون عليها لفظًا أستحي ذكره ولكنه مرتبط بسلوك جمال مبارك وعصابته. المهم أن هذه الاقتصادية ذكرت ثلاث نقاط في نصيحتها تعبر عن الرأسمالية المتوحشة، وهي الاقتراض من البنك الدولي والصندوق والهيئات العالمية، ومحاولة سد عجز الميزانية بالتوقف عن السلوك الاستهلاكي الذي قصدت به بصورة خاصة في نقاشها عدم دفع العلاوة الـ 15% التي قررها الرئيس مرسي، ثم تشجيع الاستثمارات. الاقتصادية «المرموقة» لا ترى إلا الحلول المالية للاقتصاد والتنمية، وليتها تتعلم من صباحي أو حتى حسن مالك في برنامجي تنميتهما إبان الدعاية الانتخابية لرئاسة الجمهورية.

نعود للجانب الآخر، بعد القيادات، وهو التنظيم والهيكلة، وهنا يتركز هذا المقال، حيث يعتبر التخطيط والإدارة والتنسيق واللامركزية من بين أهم التغيرات المؤسسية الضرورية الكثيرة لبناء الدولة الفتية. ونحن نقترح هنا مقترحًا بنائيًا أو هيكليًا



مقترح دمج الإدارات الوزارية لتحقيق اللامركزية والتنسيق الهيكلي

د. محمد نبيل جامع، اللامركزية في ظل الدور المرتقب للحكومة في تحقيق الغايات العليا للمجتمع المصري، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي التاسع نحو صياغة جديدة لدور الدولة في الاقتصاد الوطني في ظل الأزمة العالمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، 10-11 ديسمبر 2009

يهدف إلى تحقيق التنسيق واللامركزية والتخطيط والإدارة التشاركية والعمل بالجماهير من أجل الجماهير والتنمية. ومن المعتقد أن هذا المقترح جدير بالنظر والدراسة والتقييم من جانب رئيس الوزراء الذي سوف يكلف بتشكيل الوزارة الآن. المقترح سوف يحرر السلطات المركزية من الكثير من الأنشطة الجزئية المحلية، ويسمح لها بمساحة أكبر لممارسة الواجبات الإستراتيجية المتعلقة بمهام التخطيط والتنسيق واللامركزية والسياسات الوطنية الداعمة للمحليات والسياسات الاقتصادية والتجارية الدولية والتمويل والمساعدات الدولية التقنية وسياسات الضبط والرقابة والثواب والعقاب والقضاء والعدالة وبناء العنصر البشري الفعال.

يتمثل المقترح في الدمج التدريجي لإدارات الوزارات المعنية بالتنمية المحلية تدريجيًا بدءًا بمستوى المحافظة، ثم بمزيد من الدمج التدريجي الإداري على مستوى المركز، ثم انتهاءً بوحدة واحدة على مستوى القرية الأم أو على مستوى الحي بالمدن. العجيب أن الفكرة كانت مطبقة في مصر سابقًا من خلال البلديات والمراكز الاجتماعية والمجمعات القروية التي كانت أشكالًا تنظيمية تحاول تحقيق هذا المبدأ التنموي على المستوى المحلي، ولم تنقرض إلا بسبب عدم استمرارية سياساتنا التنموية، وهدم ما سبق من علامات النجاح لأسباب شخصية في غالب الأحيان.

مركزية ولا مركزية

هناك نوعان من الوزارات: وزارات ذات طبيعة مركزية، وهذه تبقي وإداراتها على حالها سواء على المستوى المركزي أو المستويات المحلية، وأما الوزارات الأخرى فهي بجانب طبيعتها المركزية تنخرط في معظم أعمالها في أعماق الريف والأحياء وأواسط الصحارى. هذه الوزارات الأخيرة ذات الطابعين المركزي والمحلي لا يفترض أن تعمل في خطوط متوازية دون تنسيق بينها، لأنها جميعًا ترتبط ببعضها، بالإضافة إلى أنها تنقسم إلى مجموعات ترتبط كل مجموعة ببعضها ارتباطًا عضويًا أي حيويًا. ومن ثم فقد ظهرت المشكلة التنظيمية الأزلية، سواء بين العلماء أو التنفيذيين، وهي مشكلة ضعف أو حتى انعدام التنسيق المنبثقة من تدني التخطيط، وسوء الإدارة والمركزية الطاغية، وذلك إذا ما عملت كل وزارة بطريقة رأسية في حدود إداراتها على مستوى العاصمة والمحافظات والمراكز والقرى.

والوزارات المركزية هي: الدولة للإنتاج الحربي- الدولة للتنمية الإدارية- الدولة لشؤون البيئة- التعليم العالي والدولة للبحث العلمي- العدل- الدفاع - الدولة للشؤون الخارجية- الطيران المدني- التنمية المحلية. ويلاحظ هنا أن وزارة التنمية المحلية بالرغم من مسماها التنفيذي إلا أنه يغلب عليها الطابع المركزي؛ لأنها تسعى بجانب مهامها الخاصة إلى التنسيق بين الوزارات المعنية بالتنمية المحلية، ومن ثم يصعب إدماجها أو حصرها في مجموعة وزارية تنفيذية معينة.

والوزارات ذات الصبغتين المركزية والمحلية هي:

■ مجموعة الزراعة واستصلاح الأراضي، الموارد المائية والري، التجارة والصناعة، الكهرباء والطاقة، والبترول والثروة المعدنية. وهذه يقترح دمج إداراتها على مستوى المحافظة في «إدارة التنمية الزراعية والصناعية.»

■ مجموعة التعليم، الصحة، الدولة لشؤون الأسرة والسكان، القوي العاملة والهجرة، التضامن الاجتماعي، الأوقاف. وهذه يقترح دمج إداراتها في إدارة «تنمية الموارد البشرية» على مستوى المحافظات.

■ مجموعة الثقافة، والإعلام، والسياحة، والداخلية. وهذه يقترح دمج إداراتها في إدارة «الأمن والعلاقات العامة والسياحة» على مستوى المحافظات.

■ مجموعة المالية والتأمينات الاجتماعية، الاقتصاد، والتعاون الدولي. وهذه يقترح دمج إداراتها في إدارة «الإدارة».

عرفات

زعمت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية اليوم الجمعة أن النسبة المرتفعة من مادة البولونيوم المشعة السامة التي عثر عليها في متعلقات الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات تم زرعها في ملابسه بعد وفاته بفترة. ونقلت الصحيفة عن خبير إسرائيلي في مكافحة الإرهاب في تصريحات خاصة لها قوله «أن النسبة المرتفعة من سم مادة البولونيوم المشع التي عثر عليها في متعلقات عرفات تشير إلى أن هذا السم تم زرعه بتلك المتعلقات بعد وفاة الزعيم الفلسطيني الراحل بفترة طويلة».

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8-14 يوليو. 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

قالت العرب

رأيت التاريخ في راية سوداء يمشي كمنهزم
لم أؤرِّخ عائشٌ في الحنينَ في النار في الثورة في
سحر سُمِّها الخلّاق

أدونيس

كفانا تطرفًا وجهلًا



بقلم: أحمد سويلم

فكرة الانتماء للوطن تجعل المواطن فخورًا بإنسانيته وبأرضه وتاريخه وعقيدته، وتتجلي هذه الفكرة في سلوكيات ومظاهر كثيرة، منها على سبيل المثال: تحية العلم والسلام الوطني.

ولا أدري إلى أي سند فقهي أو سياسي أو ثقافي رجع هؤلاء المتطرفون حينما رفضوا القيام أثناء عزف السلام الوطني. ويبدو أنهم لا يقرأون التاريخ الإسلامي ولا يريدون. ويكفي أن نسوق هنا مثلاً لاحترام الرمز في عهد الرسول صلي الله عليه وسلم؛ فنحن نعرف الصحابي عبد الله بن أم مكتوم الذي عاتب الله رسوله فيه؛ لأنه كان أعمي، وانصرف عنه الرسول.

وتقديرًا من الرسول الكريم له كان يستخلفه على المدينة في أثناء الغزوات لكن الصحابي الجليل لم يكتف بذلك، وثارت نفسه شوقًا إلى المشاركة الإيجابية في النضال ضد المشركين. وتتهيأ له الفرصة في معركة القادسية التي كانت من المعارك الفاصلة التي قادها سعد بن أبي وقاص، واستشهد فيها كثير من المسلمين وكادوا ينسحبون من الميدان. ويسرع عبد الله بن أم مكتوم (الضرير) مستندًا على ذراع أحد المسلمين ويقف على ربوة عالية وهو يصيح: ادفعوا إليَّ اللواء (عَلَم المسلمين) فإني أعمي لا أستطيع أن أفرّ، وأقيموني بين الصفين.

ويبدو أن هؤلاء لا يحملون مشاعر المحبة لهذا الوطن، ولا يهتزون لمعاني الوطنية

ويحاول المسلمون أن يثنوه عن عزمه وهو يصيح ويطالب باللواء؛ حتى قَبض عليه، وأخذ يقود المسلمين بهذا اللواء حتى استشهد في المعركة حفاظًا على هذا الرمز الإسلامي العظيم.

فهل قرأ هؤلاء المتطرفون هذا الموقف الوطني الكريم، أم أنهم يفتون بما لا يعلمون؟!

ويبدو أن هؤلاء لا يحملون مشاعر المحبة لهذا الوطن، ولا يهتزون لمعاني الوطنية التي تربينا عليها في مراحل كثيرة.

لقد شكّلت الأغنية الوطنية وجدان الشعب المصري، فوقف إلى جانب ثورة ١٩٥٢ وإنجازاتها، ووقف إلى جانب الجيش العظيم في معركة العبور، ووقف إلى جانب ثورة ٢٥ يناير.

ولا يزال كل منا يهتز وتدمع عيناه وهو يشاهد على الشاشة أغنية «وطني حبيبي» التي يغنيها أعظم مطربي مصر بصدق وإحساس عالٍ من حب الوطن.. وغير ذلك كثير.

ثم ألا يعيشُ في ذاكرتنا تحية العلم التي كنا نبدأ بها يومنا الدراسي، فتغرس فينا محبة الوطن وتحفزنا على التقدم والنجاح.

لم أسمع من أحد من هؤلاء المتطرفين إلى أي سند قانوني أو فقهي حتى يرفض احترام الرمز لوطنه وينال احتقار الصغار والكبار الذين يرفضون تمامًا أن يكون هؤلاء قدوة للمجتمع.

ما أسوأ الجهل، وما أبشع أن نتمسك بالخطأ دون فهم أو منطق في وطن يدعونا إلى الانفتاح على العلم والإنتاج والتطور والتقدم.

رهان «القمامة» يتأرجح بين متحمس ومتربص

مشوار ١٠٠ يوم برنامج الرئيس

يبدو طموح ساكن قصر العروبة الجديد الذي ضمَّنه برنامج المائة يوم حلمًا قابلاً للتحقيق لدى البعض، وشيئًا مستحيلًا في عرف آخرين؛ فوَعْد الرئيس محمد مرسي بإنهاء مشكلة القمامة والمخلفات التي تنوء بها شوارع ومدن المحروسة يشكك البعض في الوفاء به، رغم حماس أنصار ومؤيدي مرسي في مساندته، حتى يلمس المشككون بأنفسهم أن الوعد تجسد حقيقة واقعة في الأحياء، وظاهرًا للعيان في الأزقة والحواري التي تكدست بها آلاف الأطنان من المخلفات والقمامة. بالقطع فإننا أمام مشكلة تراكمت على مدى سنوات، وكانت مادة ثرية يومًا ما للفساد والإفساد، بإسناد مهمة جمع القمامة وتدويرها إلى شركات أجنبية بالاسم، تستغل المصريين لجمع الأموال من البيوت والمساكن أكثر من جمعها لمخلفاتها. اليوم نحن أمام عهد جديد رفع رئيسه لواء القضاء على واحدة من أكبر المشكلات خلال مائة يوم، فهل تنجح هيئات وشركات في إنهاء تلك المشكلة، أم أن أمرًا سوف يستعصي على الحل، في ظل غضب عمال النظافة في كل المدن والمحافظات، وعدم رضاهم عن واقعهم المعيشي؛ حتى وصل الأمر بالبعض منهم إلى قطع الطرقات في هجمة احتجاجات فئوية جديدة ربما تكون إرهاصات الفشل القادم لطموح مشروع.

القاهرة

القمامة تسدُّ الشوارع والمحافظة تَعِد بـ 500 صندوق



لم تعد القاهرة تتيه بأنها مدينة الألف مئذنة، فهي اليوم تختال بمليون مقلب للقمامة رصدت لها المحافظة ٥٠٠ صندوق لجمعها من مناطق العاصمة الأربع، في إطار برنامج الرئيس لمحو القمامة في مائة يوم.

يقول محسن أحمد خلاف، موظف، من سكان القاهرة ٥٢ سنة، "أنا كل يوم بنظف الشارع بنفسي، واشتكى من عمال النظافة الذين لا يقومون بتنظيف الشوارع بطريقة مرضية إلا إذا حصل كلا منهم على "رشوة" للقيام بدوره".

ويؤكد سمير جاد، مدير قسم دعاية وإعلان، أن هناك العديد من عمال النظافة الذين يقومون بتنظيف الشوارع، ولكنهم يحملون القمامة من الشوارع الجانبية، ويلقون بها في الطريق العمومي، مشيرًا إلى أنهم يأتون على فترات متباعدة ونادرًا ما يقامون بأعمالهم، ما يؤدي إلى تفاقم مشكلة القمامة.

ويقول رمضان محمد إبراهيم، ٣٧ سنة – عامل نظافة التابع لشركة أما العرب الخاصة، إنه لم يحصل على أوامر محددة من شركته أو من المجلس المحلي على طريقة معينة في العمل، مشيرًا إلى أنه يقوم بعمله المعتاد كل يوم على أساس خريطة تعطى للعامل يحدد فيها المنطقة التي يعمل بها، مضيفًا: "أحيانا يضطر بنا الأمر إلى الصعود للشقق للحصول على القمامة".

أمينة محمود ٤٥ سنة – موظفة قالت إن أكوام القمامة موجودة باستمرار في الشوارع العمومية والشوارع الجانبية بالمحافظة وأن المجلس المحلي لم نعرف عنه أنه أعطى تعليمات بعد لقاء الرئيس بالمحافظين وأعضاء المجالس المحلية بضرورة العمل على رفع القمامة من الطرق، ورجحت أنه أعطى الأوامر ولم تُنفَّذ.

ويشير أحد العاملين بمسجد في منطقة عباس العقاد بمدينة نصر إلى أنه رأى خلال تجوله بمنطقة شبرا عربات أوناش النظافة تسير بشوارع المنطقة وتقوم بتنظيفها، موضحًا أنه استبشر خيرًا بعد عودة عربات النظافة مرة أخرى إلى شوارع القاهرة بعد تغيبها خلال الفترة الماضية، وأن هذه الخطوة تعتبر مطمئنة للعودة التي وعدنا بها الرئيس محمد مرسي خلال المائة يوم الأولى لتوليه الرئاسة.

ويقول محصل تذاكر بأحد أتوبيسات النقل العام أنه لم يشاهد تغيرًا ملحوظًا في نظافة الشوارع هذه الفترة، موضحًا أن الرئيس تولى منصبه خلال فترة بسيطة ولن يستطيع إصلاح الفساد خلال هذه الفترة القليلة، خاصة مع وجود فلول الحزب الوطني داخل الهياكل الوظيفية للدولة وهو ما سيعيق عملية التطهير خلال الفترة الحالية.

ويضيف أنه يأمل خيرًا في ما وعد به الرئيس، ويتمنى أن يعمل جميع أفراد الوطن لتحقيق الرخاء والنظافة في الشوارع.

فيما يؤكد حسان أحمد، موظف، أنه لا يجب أن ننتظر قرارات الرئيس أو نزول العاملين بالشارع لتحقيق النظافة، وإنما يجب أن يبدأ الفرد بنفسه، فلا يلقي بالمهملات في شوارع ومناطق الحي، فهناك سلة مخصصة لهذا الغرض، مؤكدًا أنه إذا حاول كل فرد من داخله المحافظة على بيئته لن نجد مهملات في الشوارع، وبهذا يكون قد حل جزءًا كبيرًا من المشكلة.

على الجانب الآخر، قام الدكتور عبد القوي خليفة، محافظ القاهرة، بإصدار تعليمات إلى رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة المهندس حافظ السعيد بتكثيف أعمال النظافة حول المساجد التي ستقام بها صلاة التراويح خلال شهر رمضان ومراجعة نظافة أماكن تجمعات المواطنين بالمناطق الدينية الإسلامية (الحسين، السيدة زينب، السيدة عائشة، السيدة نفيسة والمساجد الكبرى مثل النور والفتح). كما طالبه بنشر ٥٠٠ صندوق للقمامة بمناطق القاهرة الأربع للارتقاء بمستوى النظافة.

وطالب المحافظ مدير إدارة شرطة المرافق اللواء إسماعيل عز الدين بإزالة الإشغالات كافة من الأماكن المحيطة بالمساجد وتطهيرها من الباعة الجائلين وتهيئتها لاستقبال المواطنين خلال الشهر الكريم.

فيما وجَّه رؤساء الأحياء وهيئة النظافة بتكثيف أعمال النظافة والتجميل على مداخل ومخارج القاهرة حتى تتجلى صورة العاصمة الحضارية والجمالية أمام روادها من المحافظات الأخرى.

كما طالب بتشديد الرقابة على موائد الرحمن والتأكد من عدم إعاقتها للمرور وتكثيف أعمال النظافة حولها لإزالة أية مخلفات ناتجة عنها، والتنسيق مع مديرية الشؤون الصحية بعمل حملات توعية بأهمية النظافة.

ومن جانبه، أكد السعيد أنه تم نشر ٥٠٠ صندوق للقمامة بمناطق القاهرة الأربع للارتقاء بمستوى النظافة داخل العاصمة وخصوصا منطقتي وسط المدينة والأزهر، مشيرًا إلى أنه تم تشكيل أربع فرق للطوارئ على مستوى المناطق استعدادا لمجابهة أية حالات طارئة خلال شهر رمضان.

وأوضح أنه سيتم توزيع أكياس بلاستيك كبيرة الحجم على موائد الرحمن المقامة بالشوارع لجمع القمامة بها بعد الانتهاء من الإفطار، على أن يتم نقلها بالسيارات مباشرة إلى المقالب.

محمد خيري – محمد الغرباوي

المنوفية

3 قطاعات و3 ورديات لاصطياد «الزبالة»

شمَّر حزب "الحرية والعدالة" بالمنوفية عن ساعديه للمساهمة في تنفيذ محور النظافة ضمن برنامج المائة اليوم، فيما قررت الجهات التنفيذية تقسيم المحافظة إلى ٣ قطاعات وعمل ٣ ورديات لعمال النظافة حتى يسهل التعامل مع مشكلة القمامة.

وقال الدكتور عاشور الحلواني، أمين الحزب بالمنوفية، بأنه يجري حاليًا التخطيط مع الأجهزة التنفيذية لتوحيد كل الصفوف من أجل بناء مصر في المرحلة المقبلة وحتى نحقق مطالب ثورة ٢٥ يناير.

وأشار الحلواني إلى أن حزب "الحرية والعدالة" بالمنوفية وضع خطة فعالة لتقديم الخدمات الاجتماعية وتنظيم المعارض المختلفة، كما تهدف الخطة أيضًا إلى رصد كافة المشكلات ودراستها وعرضها على الجهاز التنفيذي لإيجاد الحلول لها.

قال الدكتور علاء عبد الغفار، أمين حزب "الحرية والعدالة" بقوسينا، إنه تم الاتفاق على خطوات عملية للانطلاق في تنفيذ خطة المائة يوم الأولى من برنامج الرئيس محمد مرسي على أن يبدأ هذا بحملة بنزع الملصقات الانتخابية وتنظيف القرى والمدن وطالب جميع القوى السياسية والمسؤولين بالمحافظة بضرورة لمِّ الشمل في المرحلة المقبلة ونبذ أي خلاف من أجل تقدم مصر.

على جانب آخر، أكد عاطف الهلالي رئيس مجلس مدينة منوف أنه تم إخبار رؤساء المدن بتقسيم المحافظة إلى ٣ قطاعات سيشرف على كل قطاع قيادة من قيادات المحافظة وأن المحافظ سيقوم بالمرور في الشارع على جميع القطاعات للتأكد من تنفيذ التوجيهات ونظافة الشوارع بصورة مرضية للجمهور قبل القيادة، مؤكدًا أن رضا المواطن هو معيار التقييم للجميع. وأشار الهلالي أنه سيتم تقسيم ورديات العمال إلى ورديتين من الساعة ٧ إلى الساعة ٢ ومن الساعة ٢ إلى الساعة ٩، إضافة إلى وردية إضافية من الساعة السادسة صباحًا إلى التاسعة صباحًا تهدف إلى المساعدة في رفع القمامة قبل خروج الموظفين والطلاب للشوارع بحيث يخرج المواطن للشارع فيجده نظيفًا، موضحًا أنه تم تجهيز ٣ لجان للمتابعة والتقييم على قطاعات المحافظة الثلاث، كما سيتم تنظيم حملة توعية للمواطن لرفع درجة تعاونه مع منظومة النظافة بالمحافظة حرصا على إتمام العمل بصورة إيجابية. وأضاف الهلالي أن العائق الكبير أمامنا هو توفير العمالة حتى نتمكن من تنفيذ المشروع على أعلى مستوى، خاصة أننا نعاني من عدم وجود موارد تساعد على توظيف عمالة كافية.

المنوفية – محمد الأتريسي



الغربية
تعيد جهاز النظافة بعد غياب 10 سنوات

إعادة تشغيل جهاز النظافة بمدينة طنطا وتدعيمه بـ ٤٠٠ عامل واحد من القرارات التي أصدرها محافظ الغربية المستشار محمد عبد القادر، لمواجهة مشكلة القمامة في المحافظة. كما قرر تعيين رئيس ووكيل لجهاز النظافة وتوفير عدد من «التروسيكلات» اللازمة للجهاز لتمكينه من جمع القمامة من الأماكن والشوارع الضيقة.

جهاز النظافة كان متوقفًا لأكثر من ١٠ سنوات وعودته جاءت بعد أن أنهى المحافظ التعاقد مع الشركة الخاصة التي كانت تقوم بجمع القمامة للمغالاة في القيمة المالية للعقد.

وقال عبد القادر إنه سيتم على الفور إقامة العديد من الأكشاك في المناطق الرئيسية لتجميع البيانات وتلقي البلاغات من المواطنين عن حالات النظافة وأماكن تجمعها حيث سيتم تعيين موظف لديه جهاز اتصال يستطيع من خلاله تبليغ الحالات الطارئة إلى غرف العمليات لتقديم الخدمات السريعة للمواطنين ومنع تراكم القمامة بالشوارع والحواري الضيقة.

وأوضح المحافظ أنه سيتم صرف المكافآت والحوافز المجزية للعاملين المتفوقين والمتميزين في عملهم بجانب ما يتقاضونه من رواتب ثابتة وشدد على ضرورة العمل طوال اليوم للاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة لحين دعم الجهاز بالمعدات والآلات اللازمة خلال المرحلة المقبلة.

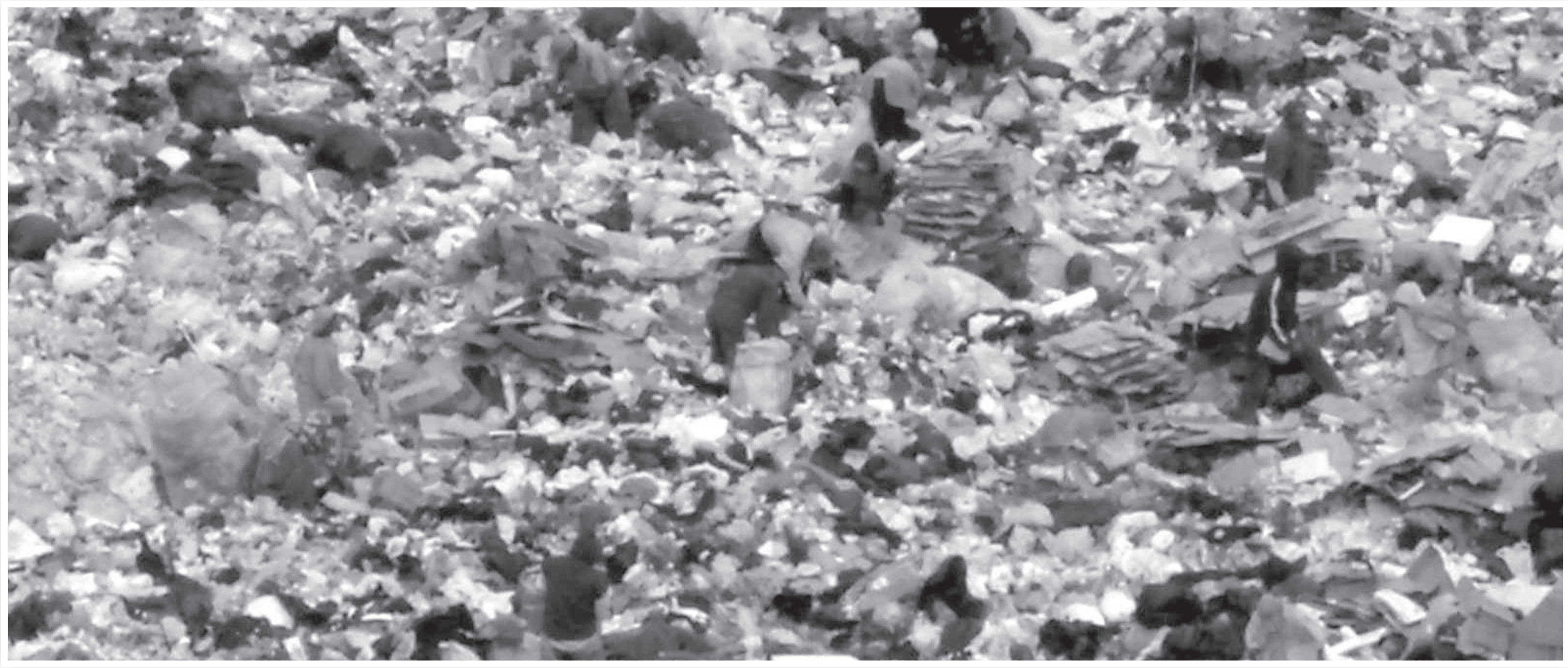
الغربية – هبة راشد

عقوبات

دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى تشديد العقوبات على الرئيس السوري بشار الأسد وتقديم مزيد من الدعم للمعارضة التي تسعي للإطاحة به، وقال هولاند في اجتماع لوزراء الخارجية وكبار الدبلوماسيين المشاركين في الاجتماع «بشار الأسد يجب أن يرحل.. هذا في مصلحة سوريا وجيرانها وكل شخص يريد السلام في المنطقة»، لافتًا إلى أنه يريد من المشاركين في الاجتماع الاتفاق على زيادة المساعدات الإنسانية.

المنيا

٥٠ مليون جنيه تفشل فى نظافة المنيا و«الحرية والعدالة» يمدُّ يد العون



أصبحت محافظة المنيا في حالة يُرثي لها بعد انتشار مقالب القمامة في جميع أنحاء المدينة والمراكز، وتكدس المخلفات وانعدام أعمال النظافة حتى تراكمت القاذورات أمام المدارس والمحاكم والأماكن الصحية بالمحافظة. باختصار نحن أمام محافظة تغرق في تلال القمامة.

رغم شراء محافظة المنيا معدات نظافة بأكثر من ٥٠ مليون جنيه شملت لوادر ومكابس وحاويات ومعدات نظافة وقلابات وإنشاء ٣ مصانع لتدوير القمامة بمراكز المحافظة، وتعيين عمال، إلا أن ذلك لم يفلح في القضاء القمامة المنتشرة في كل مكان.

المشكلة دفعت حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسية للإخوان إلى مد العون، والعمل على مساعدة لأجهزة التنفيذية في المحافظة لتطبيق برنامج المئة يوم الذي أعلنه الدكتور مرسي، حيث بدأت المحافظة أولى خطواتها من خلال تقسيم المحافظة إلى مربعات، وتعيين مراقبين، بالإضافة إلى منع تجميع أو فرز القمامة في الطرق العامة أو الفرعية.

في البداية، يؤكد خيري فؤاد، رئيس الاتحاد النوعي للجمعيات العاملة في البيئة، أن مشكلة القمامة تعتبر من إحدى المطالب الملحة، خاصة أنه منذ الثورة وحتى الآن ونحن نعاني من مشكلة القمامة التي تراكمت في الشوارع والميادين حتى وصلت إلى تلال متراكمة بسبب كثرة انتشار الباعة الجائلين بالشوارع وما يتركونه من مخلفات وقصور الأجهزة التنفيذية في التعامل مع نقل القمامة وضعف الرقابة وإهمال المواطنين وعدم تفعيل القوانين الخاصة بالبيئة والنظافة.

ويطالب بضرورة إزالة التشوهات الناتجة من مخلفات الدعاية الانتخابية من جميع شوارع المحافظة والإشغالات الموجودة بالشوارع والميادين، مطالبًا رئيس الجمهورية بضرورة وضع مشكلة النظافة من الأولويات وتفعيلها من خلال تعاون الأجهزة التنفيذية مع جمعيات العمل المدني والمدارس والجامعات.

ويقول محمد إبراهيم من أبناء مركز سمالوط إنه من الضروري الاهتمام بالنظافة العامة بعد أن أصبحت أكوام القمامة تكسو أغلب الشوارع، خاصة بعد انتشار الباعة الجائلين في معظم الشوارع، مطالبًا المسؤولين بإيجاد حلول للازمة التي أصبحت لا تطاق.

ويشير فتحي سعد من أبناء ملوي إلى أن مشكلة القمامة في ملوي كما هي دون أي تحسن أو تغيير ملحوظ، لدرجة أن أكوام القمامة أصبحت تحيط بالمدارس مثل مدرسة اليوسفي بشارع ٢٦ يوليو وبجوار مجمع المحاكم بملوي، ورغم ذلك فالمسؤولون ودن من طين وودن من عجين.

وفي أرض سلطان والتي تعتبر من أرقى المناطق بمدينة المنيا يؤكد سكان شارع رمسيس من معاناتهم المستمرة من وجود مقلبين لتجميع القمامة في الشارع: أحدهما بجوار شركة مياه الشرب والصرف الصحي، والثاني بجوار مدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية.

من جانبه، أكد اللواء سراج الروبي، محافظ المنيا، أن المحافظة استعدت لتنفيذ برنامج الرئيس محمد مرسي الخاص بالنظافة، موضحًا أن المحافظة سوف تقوم باستخدام المعدات كافة التي تم توريدها من وزارة البيئة للاستخدام الأمثل مع رفع مكافآت كل عمال النظافة الذين يؤدون واجباتهم بإخلاص.

وأشار الروبي إلى أنه سيتم منع فكرة تجميع القمامة في الطرق العامة سواء في المدن والقرى ومنع إلقاء أية مخلفات على ضفاف الترع والمصارف والمجاري سواء من القمامة أو مخلفات المباني مع المبادرة بسرعة نقلها والتحفظ على السيارات التي تخالف ذلك بقرارات إدارية لمنع هذا العمل.

وأوضح أنه تم تقسيم المحافظة والمدن والنجوع إلى مربعات سكنية وتعيين مشرفين على كل مربع للمتابعة وتقديم تقارير يومية لرفعها لرئيس الوزراء مباشرة، مضيفًا أنه سيتم تصوير المعدات والعاملين أثناء العمل يوميًا للتحقق من الجدية في العمل، مشيرًا إلى أنه سيتم تقييم رؤساء المدن والأحياء والقرى طبقًا لما سيفسر عنه التفتيش على هذه المواقع.

وأضاف المحافظ أنه سيتم تكليف السكرتير العام والسكرتير المساعد بالإشراف على رؤساء المدن أثناء إزالة عمليات القمامة وسوف يشرف المحافظ ميدانيًا على الإثنين، مشيرًا إلى أن المحافظة تمد يد العون للجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال البيئة والنظافة من خلال الإرشاد عن الأماكن التي توجد بها مخلفات أو التي يختفي منها عمال النظافة حتى تكون العملية متكاملة.

وطالب المحافظ من الأهالي الصبر لأنه لا يمكن إزالة جميع القمامة خلال ٢٤ ساعة، متمنيًا أن تختفي المطالب الفئوية التي تعوقهم عن العمل.

على جانب آخر، أكد الدكتور عبده اللبان، أمين التخطيط والتنمية بحزب "الحرية والعدالة"، أن الحزب بدأ بالفعل العمل في تنفيذ مشروع الدكتور محمد مرسي في جميع المحاور، مشيرًا إلى أنه في محور النظافة نظَّم الحزب ورشة عمل موسعة بحضور الخبراء المعنيين بالبيئة والاستعانة بالخبراء التنفيذيين في مجال البيئة على مستوى المحافظة والجامعة، بالإضافة إلى إلقاء محاضرات لتشخيص أسباب المشكلة ومعرفة أبعادها والطرق العلمية والحديثة للتعامل مع هذه المشكلة من خلال منظور مؤسسي عام؛ بحيث يتم التعامل مع القمامة كسلعة يمكن الاستفادة منها من خلال عمليات التدوير وكذلك الاستفادة منها في استخراج الطاقة الكهربائية أو كسماد عضوي.

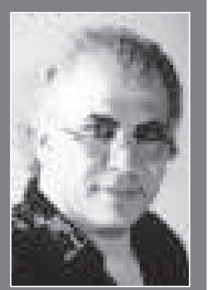
وأضاف أن هناك عملاً ميدانيًا يقوم به أعضاء الحزب وغيرهم من خارجه بمعاونة الأجهزة التنفيذية لحل هذه المشكلة، موضحًا أن هناك حملات توعية وتثقيفية سوف يقوم بها الحزب للمواطنين لتعريفهم بخطورة مشكلة القمامة وكيف نسعى جميعًا للقضاء عليها.

من ناحية أخرى، أعلن حزب "الحرية والعدالة" حالة الطوارئ لتنفيذ خطة ١٠٠ يوم، حيث بدأت أمانات الحزب بتكثيف جهودها واجتماعاتها مع قيادات الحزب من أجل تنفيذ الخطة التي وعد بها الرئيس.

كما بدأ شباب الحزب وشباب الإخوان النزول إلى الشوارع بالتعاون مع المحليات من أجل القضاء على القمامة في أسرع وقت.

المنيا - حسام زيدان

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

«دبلة» خطوبة عبدالناصر!

اسم العروس: تحية محمود كاظم.. اسم العريس: جمال عبد الناصر حسين خليل سلطان.. تاريخ الزواج: ٢٩ يونيو عام ١٩٤٤.. أي فاتني أن أتوقف منذ تسعة أيام بالضبط، عند هذه الذكرى العطرة.. العروس من مواليد القاهرة.. لها أختان، وأخ واحد اسمه عبد الحميد، عاشت معه بعد وفاة والديهما وزواج أختيها.. عبد الحميد كان يسكن في منشية البكري ويرث عن والده «ورشة» صغيرة لصناعة السجاد.. وحينما كان عبدالناصر يقيم، وهو طالب، مع عمه خليل في القاهرة، تعرف على عبد الحميد كاظم شقيق العروس.. والدنيا صغيرة: الدنيا هاهي، تجمعهما من جديد على «حب الكلام في السياسة».. وهاهو الضابط جمال عبدالناصر حسين يزور صديقه عبدالحميد في منزله للكلام في أحوال البلد.. وحينما كان يحتدم بينهما النقاش، كان عبد الحميد ينادي على شقيقته «تحية» لكي تعد لهم الشاي.. فيهدأون.! وشاي بعد شاي، تشجع الضابط جمال عبد الناصر حسين، وطلب يد الآنسة تحية كاظم من شقيقها عبد الحميد.. وحين قدم لها دبلة الخطوبة.. لاحظت تحية أن جمال لم يكتب على الدبلة تاريخ اليوم الذي يحتفلون فيه بالخطوبة وإنما كتب على الدبلة تاريخ «أول» مرة رآها في منزل أخيها.. وفي يوم الزفاف، لم يقدم جمال لعروسه «طقم صيني» هدية الزواج.. وإنما قدم لها «جرامافون» وعشرة اسطوانات من الموسيقى الكلاسيك.. وفي غرفتها الخاصة بمنزل الزوجية بمنشية البكري.. ذلك المنزل الذي مازال مغلقا حتى الآن رغم صدور القانون ٧٧ لسنة ١٩٧٠ الذي يلزم الحكومة بتحويله إلى (متحف ومزار تاريخي مفتوح للجمهور!).. في غرفة الست «تحية» الخاصة.. غرفة نوم العظيم عبد الناصر.. وبصحبة نجلهما الدكتور خالد عبدالناصر، رأيت بعيني ذلك «الجرامافون» . هدية الزواج . مازال قابعا حزينا وبجواره «البيانو» الذي كانت الست «تحية» تعزف عليه لزوجها «جمال» أغنيته الأثيرة، رائعة أم كلثوم الشهيرة «جفنه علم الغزل».!

هذا هو الثائر، الرومانسي، جمال عبد الناصر، وتلك هي عروسه

وتقول ابنتها مني: «والدي كان يعمل أحيانا حتى الساعات الأولى من الفجر، وكانت والدتي يعز عليها أن تفارقه وهو في نفس البيت.. لهذا كانت والدتي تجلس في صمت، في ركن من الحجرة التي يجلس فيه والدي، وتشغل نفسها بالتطريز أو بقراءة كتاب، بينما والدي يعمل، والموسيقى الكلاسيكية الهادئة تضمهما في سكون الليل!». هذا هو الثائر، الرومانسي، جمال عبد الناصر، وتلك هي عروسه!

Shaf123@hotmail.com

سوهاج

حلفاء الإخوان يدخلون على الخط بحملة نظافة

انخرط حلفاء الإخوان في خطة المائة يوم للنظافة، وبدأ حزب «البناء والتنمية» الذراع السياسية للجماعة الإسلامية فعاليات حملة النظافة «معًا نبني مصر من جديد»، حيث أكَّد الشيخ علاء صديق، أمين حزب «البناء والتنمية» بسوهاج، أن الحزب يتبنى فكرة مشروع النهضة الذي أعلنه الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية وبرنامج الـ ١٠٠ يوم الأولى. وأشار إلى أن الحملة ستبدأ بجميع شوارع المحافظة بدءًا من حي غرب ثم حي شرق، وتشمل الخطة القضاء على القمامة وإزالة الدعاية الانتخابية لمرشحي مجلسي الشعب والشورى والرئاسة، والتي توجد على الحوائط والمؤسسات والهيئات الحكومية وأعمدة الإنارة.

وأضاف صديق أن الحزب قام بالتنسيق مع رؤساء الأحياء لإمدادهم بسيارات النظافة.

وأشار إلى أن «البناء والتنمية» يسعى في إطار العمل التعاوني مع الأحزاب والهيئات كافة التي تسعى لتنفيذ خطة رئيس الجمهورية التي وعد فيها بتحقيق بعض مطالب الشعب خلال الـ ١٠٠ يوم الأولى من فترة توليه الحكم، ومن بينها القضاء على مشكلة القمامة والعمل على تنظيف المدن والقرى في جميع المحافظات.

والجدير بالذكر أن الحملة قامت بتوزيع مطبوعات تتضمن تهنئة من الحزب لأهالي سوهاج على وقوفهم بجانب الدكتور مرسي في الانتخابات، بالإضافة إلى اصطحابهم سيارة تحمل ميكروفون تقوم بالدعاية إلى الانضمام للحملة والمشاركة.

سوهاج - أمير عبدالعال



الأقصر تتجمل بحملة دعم الرئيس



نظَّمت حملة دعم الرئيس محمد مرسي بالأقصر حملة لتنظيف الشوارع وطلاء الأرصفة بهدف الارتقاء بالمحافظة، لتصبح أفضل مدينة سياحية بالعالم كما رسم لنا مشروع النهضة الذي يحمله الرئيس الدكتور محمد مرسي.

انطلقت أنشطة الحملة من شارع شجرة الدر بمنطقة المدينة المنورة بمدينة الأقصر وسط ترحيب كبير من قبل الأهالي الذين ذاقوا الأمرين من تراكم القمامة أمام منازلهم بعد إهمال الأجهزة التنفيذية للمحافظة، مطالبين بالاستمرار في تنظيف وتشجير شوارع الأقصر التي تعاني من تأخر واضح في الجانب البيئي والصحي بشوارعها.

وجَّهت الحملة دعم الرئيس محمد مرسي رسالة للمصريين كافة لمناصرة مشروع النهضة الذي يحمله الرئيس، ومقاطعة أي إضرابات واعتصامات فئوية، من شأنها استمرار العثرة الحالية التي يشهدها الاقتصاد المصري عقب ثورة ٢٥ من يناير.

الأقصر - هدى الشقيري

رؤية

توقع الباحث الفلكي الكويتي الدكتور صالح العجيري أن يكون يوم الجمعة ٢٠ يوليو الجاري أول أيام شهر رمضان المبارك، مؤكدًا أن «الرؤية الشرعية» هي الفاصلة كما جرت العادة. وقال العجيري إن الحسابات الفلكية التي تعتمد عليها بعض البلدان الإسلامية، توضح أن الإطلالة الرمضانية ستحل في ٢٠ يوليو، إلا أن اعتماد الكويت، على الرؤية الشرعية في تحديد غرة رمضان، سيجعل حديثنا وحديث جميع الفلكيين محل جدل حتى يتم التحقق من رؤية الهلال بالعين المجردة.

قالت العرب

إن الشعوب المسلمة كلها أنظمة شرعية جاء بها انتخاب
وكلها مؤمنة تحكم بالكتاب
وكلها تستنكر الإرهاب

أحمد مطر

مع تسلم رئيس ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين مقاليد الحكم ، أصبحت عين العالم على مصر ، قلق وتوجس من فزاعة «الإسلاميين» في الغرب ، فيما تنقسم المنطقة بين مطمئنين للحكم الجديد ومنتظرين لظهور ملامح سياسته الخارجية ، وقلقين من مجرد فكرة صعود رئيس منتخب بأصوات الشعب. العلاقات مع إسرائيل وإيران وتركيا محل اهتمام كبير ، كما تعد العلاقات مع الولايات المتحدة أحد أهم المحاور التي يتطلع المصريون لبلورتها.
«المشهد » حاولت الاقتراب من المختصين في تلك المجالات لمعرفة مستقبل العلاقات المصرية مع القوى الدولية والإقليمية في ظل رئاسة الدكتور محمد مرسي، وإمكانية التجاذبات والتفاهمات من خلال هذه المحاورات.

«كامب ديفيد» وسيلة الإخوان لإنهاء هواجس أمريكا

كانت العلاقات المصرية ـ الأمريكية خلال عهد مبارك تتسم بالتبعية في الغالب والسعي لإرضاء الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم، عندما تضغط الدبلوماسية الأمريكية على مصر بحجة الإصلاح السياسي وحقوق المجتمع المدني.

وقد استمر هذا النمط يحكم العلاقات المصرية ـ الأمريكية فيما بعد الثورة، بسبب سياسة المجلس الأعلى الخارجية التي سارت على نفس خطى نظام الرئيس السابق.

وتعد أزمة التمويل الأمريكي للمنظمات الحقوقية علامة بارزة في هذا الملف؛ حيث قامت الحكومة المصرية بتصعيد غير محسوب، انتهى بحل غير مرض للرأي العام المصري.

وبعد صعود الدكتور محمد مرسي لرئاسة مصر ظهرت في الأفق عدة أسئلة لعل أبرزها: كيف ستكون العلاقة بين الدولتين بعد تولي مرشح جماعة «الإخوان المسلمين» الرئاسة؟. وهل ستكون هناك علاقات ممتدة بين الدولتين تقوم على الاحترام المتبادل أم على الخلاف؟.

يؤكد الدكتور محمد عبد السلام، رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية،لـ«المشهد» أن أمريكا ومصر تحكمهما علاقات استراتيجية تقوم على التعاون الاقتصادي والعسكري.

ويعتقد عبد السلام في وجوب التفرقة بين التحالف الإستراتيجي كالذي يقوم بين إسرائيل وأمريكا أو بين بريطانيا وأمريكا، فهذه التحالفات أكبر بكثير من مجرد العلاقة الإستراتيجية، أما عن مستقبل تلك العلاقة في ظل رئاسة الدكتور محمد مرسي فإن الإطار العام الذي سيحكم العلاقة بين مصر وأمريكا يتوقف على العديد من المعطيات الرئيسية.

وردًا على سؤال «المشهد» حول العوامل التي يمكنها تحديد طبيعة العلاقات بين النظامين في المستقبل قال عبد السلام: «إن الإخوان لن يسيطروا على الجهات السيادية في الدولة طبقًا للإعلان الدستوري المكمل واستمرار مبدأ المشاركة الفعالة التي أعلن عنها الإخوان ستكون سببًا رئيسيًّا في الحفاظ على العلاقة متينة دون توترات مع واشنطن».

وأضاف عبد السلام، وهو متخصص في الشؤون الأمريكية: «إن خطاب الرئيس المصري، قدَّم دليلا قويا على نيته الحفاظ على كل التعهدات الدولية والاتفاقات المبرمة مسبقا واحترامه لها، مما يجعل أمريكا مطمئنة إلى حد كبير على مستقبل العلاقة بين البلدين وكان ذلك جليا في تصريحات الخارجية الأمريكية عندما أشادت بخطابه»

وأضاف: «من ضمن العوامل التي ستحافظ على العلاقات المصرية ـ الأمريكية مبدأ «البعد عن المنوع» وهو ما يتصل بعلاقة مصر بدول أو منظمات معادية لأمريكا وخاصة إيران، وحماس، وحزب الله»، مضيفًا: «أن اتصال القيادة المصرية أو تنمية العلاقة بين مصر وهذه الدول أو المنظمات سيكون سببًا رئيسيًّا لحدوث توتر بين الدولتين».

ويرى عبد السلام في الوقت ذاته أن مصر بموقعها الإستراتيجي ومكانتها الدولية ستجعل أمريكا في منطق المحايد دائمًا.


مرسى

هواجس متبادلة

من جانبه، رأى الدكتور أحمد تهامي، الباحث بكلية الحكومات والعلاقات الدولية بجامعة درام بالمملكة المتحدة، أن نمط العلاقة بين الإخوان والولايات المتحدة يدخل تحت إطار العلاقة المشوبة بالهواجس المتبادلة، وذلك ليس وليد اللحظة، بل مستمر منذ فترة طويلة بسبب اختلاف المصالح والأيديولوجيات في المنطقة، كما كان نظام مبارك يضع خطاً أحمر على الإخوان فيما يخص أية تواصل أو اتصالات مع الولايات المتحدة.

وأضاف تهامي، وهو وثيق الصلة بملف العلاقات الأمريكية ـ العربية: «جرت الكثير من المياه في مجرى هذه العلاقة خاصة بعد تشكيل حزب «الحرية والعدالة» وتوافد الكثير من المسؤولين الأمريكيين البارزين على مقرات الحزب لاستكشاف أفكاره وتوجهاته الأساسية، كما قام وفد من الحزب بزيارة لواشنطن في الشهور الأخيرة لتعميق التفاهم بين النظامين».

وأكد تهامي أن هذا التواصل نجح في فكِّ كثير من المشاكل في العلاقة بين الطرفين، فالإخوان يدركون أن طريق الوصول إلى السلطة لا يكتمل بدون حيازة قبول وشرعية دولية ضرورية لا غني عنها، وفي المقابل أدركت الإدارة الأمريكية أن التواصل مع الإخوان كقوة صاعدة في السياسة المصرية أمر لا يمكن تجاهله أو غض الطرف عنه.

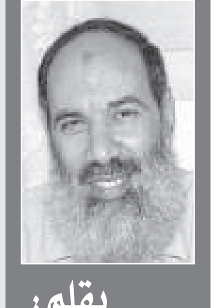
وكشف التهامي الستار عن نتائج هذه الاتصالات بقوله: «تعهد الإخوان بالالتزام بالمسار الديمقراطي والانتخابات وحقوق الإنسان، واحترام اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام، لكن في المقابل أكد الإخوان تفضيلهم سياسة الاقتصاد الحر وتيسير الاستثمار الأجنبي، وهو ما يعد تقاطعا وتقاربا مع أهداف ومصالح السياسة الأمريكية في المنطقة التي لم تجد بدا من رفع الفيتو عن تولي الإخوان لمقاليد السلطة».

واختتم تهامي قائلا: «بالرغم من ظهور معارضة دبلوماسية أمريكية لقرارات المجلس العسكري التي بدت وكأنها تراجع عن المسار الديمقراطي فيما يخص حل البرلمان وقرار الضبطية القضائية الذي ألغي بحكم قضائي؛ إلا أنها فضلت استقرار مصر في الوقت الراهن حتى لو كان على رأسها رئيس ذو خلفية إسلامية خاصة إذا جرى ذلك في ظل توزيع للسلطة وتوازن بين مراكز القوى في النظام: أي الرئيس والمجلس الأعلى للقوات المسلحة».

أحمد نسيرة

خواطر

ياسر عرفات فى فكر داعية



بقلم: ناجح إبراهيم

أذاعت قناة الجزيرة خبرًا يؤكد وفاة الزعيم ياسر عرفات بالسم بعد تأكيد معهد سويسري متخصص عثوره على آثار البولونيوم السام في مقتنيات المرحوم/ ياسر عرفات.

وقد كانت فرنسا تعلم ذلك منذ سنوات.. حيث كان يعالج عرفات عندها.. ولكنها لم تستطع أن تنطق بكلمة أو تفتح شفاهها لتقول كلمة الحق مجاملة ومداهنة لإسرائيل.

وهذا السبق الصحفي للجزيرة قال به صحفيون مصريون بعد وفاة عرفات مباشرة.. ومنهم أ/ شارل المصري ود/ خالد منتصر وأ.د/ منتصر خفاجي أستاذ جراحة الأورام.

وأغلب الظن أن بعض رجال المرحوم عرفات هم الذين ساعدوا الموساد في دس السم للرئيس.. وذلك بعد تبديل علب أدويته بعلب مشابهة تماما تحتوي على كبسولات تشبهها تماما ولكنها تحوي في داخلها سم البولونيوم طويل المفعول الذي أدى إلى تكسير في الصفائح الدموية مما أدى إلى وفاته بعد معاناة قاسية.

حتى أن الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين السابق زار الرئيس عرفات في رام الله وكان صائما وطلب منه الطاقم الطبي قبل أن يدخل أن يقنع الرئيس أن يفطر.. رحمة بنفسه وحتى لا تسوء صحته أكثر. فلما دخل التميمي على عرفات وجد رأسه منتفخا متورما؛ حتى أصبح حجمه ثلاثة أضعاف حجمه الطبيعي، وكان الدم ينزف من مختلف أنحاء رأسه ووجهه.. وكانت الدماء تنزف من مسامات جلده وأذنيه وعينيه ومن كل مكان.. فلما رأى الشيخ التميمي هذا المنظر الفظيع كاد أن يقع على الأرض من فرط تشوه منظر عرفات، ولكنه جلس سريعًا على أقرب مقعد بجواره. لقد تعود على منظره المهيب وهو يرفع علامة النصر ويردد مرارًا وتكرارًا أن القدس هي عاصمة فلسطين الأبدية.

> كان عرفات في يوم من الأيام رمزًا للقوة والفتوة والكبرياء الفلسطيني

فقد كان عرفات في يوم من الأيام رمزًا للقوة والفتوة والأنفة والكبرياء الفلسطيني. لقد تعودٍ على تلك الكاريزما التي كان يتمتع بها ويأسر بها شعبه، فضلًا عن صلابته وشهامته مهما كانت التحديات. والآن يراه محطمًا مدمرًا بفعل السم الذي دسه الموساد له عن طريق بعض رجال عرفات الذي خانوه بثمن بخس وكانوا فيه من الزاهدين. آه.. ما أشد قسوة الخيانة، وخاصة إذا كانت من حوارييك وتلاميذك. ما أشد قسوتها على قلب من بذل عمره وحياته من أجل شعبه ومن أجل أن يعلم ويربي هؤلاء التلاميذ.

عرفات كان يرسم الابتسامة على شفاهه وكان يشير بعلامة النصر للجميع حتى في أحلك وأشد ساعات مرضه.. لقد فعل ذلك وهم ينقلونه من رام الله إلى فرنسا.. وهو يعلم يقينا أنها المرة الأخيرة التي سيرى فيها فلسطين معشوقته الأثيرة.

إنني كنت أعتبره من الذين يبتسمون دائمًا ويفيضون بالأمل على شعوبهم حتى في أحلك لحظاته. إنه يرفض أن يفطر ويظل صائما حتى وهو محطم الصحة؛ فقد كان يتمتع بإرادة حديدية.

والآن ثبت بالدليل القاطع أن الموساد قتل ياسر عرفات بالسم.. فهل ينهض أحد لأخذ حقه واسترداد شرف هذا الرجل الذي شوه الكثيرون صورته ولم تعترف بعض أطياف الحركة الإسلامية بجهده وجهاده. لقد قرأت مذكرات القادة الفلسطينيين الذين حاربوا في لبنان وبيروت ضد الاجتياح الفلسطيني، وقرأت كل بيانات وخطب عرفات أثناء هذه المعارك 1982، فوجدتها تفيض بالإيمان والحديث عن الشهادة، وأنه وسائر جنوده مشاريع شهداء، فضلا عن مئات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي كانت أساسا في خطبه وبياناته وكانت كلها تحث على الشهادة في سبيل الله، وكنت أشعر أنه سيموت شهيدا في النهاية. ليلقي ما رجاه من ربه؛ فقد مات مسموما وعانى من آلام وأوجاع السم عدة أشهر حتى لقي الله شهيدًا.

والغريب أن البعض يضن عليه بلقب الشهيد، وكأنه يملك مفاتيح خزائن رحمة الله التي وسعت كل شيء. ياسر عرفات له أخطاء.. نعم ياسر عرفات له ملايين الحسنات.. نعم ياسر عرفات قاتل الإسرائيليين حينما رأى أن القتال أجدي نفعًا لتحرير فلسطين. ثم سار في المسار السلمي حينما رأى الجميع قد تخلي عنه، وعلم أن الجميع قد أقام علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ويضغطون عليه بكل الوسائل أن يقبل المعروض عليه.. فلم يجدا من المسار السلمي رغم عيوبه الكثيرة. لقد ضاقت الدنيا عليه ولم يجد من يسانده فاجتهد في السلام وحقق أشياء وأخفق في أشياء أخرى.

إنه اجتهد في تحرير وطنه.. ومن أخطأ مرة وهو يسعى لتحرير وطنه وشعبه وإقامة دولته ليس كمن يخطئ مع الراقصات والغانيات ويشرب الخمر ليل نهار أو يخون وطنه وشعبه. إن اجتهاد المجاهدين الخاطئ يغمره ويغفر له بحر حسناتهم وفيض جهادهم وأنين جراحاتهم. ألم نسمع قول النبي (صلي الله عليه وسلم) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه «لا يضره ما صنع بعد اليوم» بعد أن جهز جيش تبوك كله؛ فالحسنات العظيمة تغفر ما دونها من السيئات والأخطاء.

علمانية تركيا غير قابلة للتطبيق

«الدولة العميقة» عصية على الإقصاء من جانب الإخوان

كان من أبرز الذين اتخذوا موقفًا مناصرًا للثورة المصرية، رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، الذي ناشد الرئيس السابق حسني مبارك التخلى عن الرئاسة بمقولته الشهيرة: «الأوطان تدوم والأشخاص إلى زوال».

وبعد إجراء أول انتخابات نزيهة في تاريخ الدولة وتسلم مرشح الإخوان الدكتور محمد مرسي منصب الرئاسة، ثار السؤال.. كيف سيقوم الرئيس الجديد بتجديد العهد مع دول الجوار وخاصة تركيا، التي يحكمها حزب «العدالة والتنمية».

وكان السؤال الأهم.. هل ستكون مصر استنساخا للتجربة التركية في تقدمها وعلمانيتها؟ وكيف ستكون طبيعة العلاقة بين الجيش والدولة؟ من جهته، أكد اللواء حسن اللبيدي، الخبير العسكري والاستراتيجي، أن العلمانية التركية أحدثت العديد من المشاكل وقد رضخ التيار الإسلامي في تركيا للعلمانية مضطرًا، لأن العلمانية كانت متجذرة في تركيا عقب إعلان «مصطفى كمال أتاتورك» للجمهورية التركية، ولكن العلمانية بمفهومها لا تصلح للتكرار ، مؤكدًا أن معنى العلمانية الذي هو فصل الدين عن الدولة لا يصلح أن يطبق في مصر؛ لأن الدين الإسلامي منهج ونظام حياة شامل وكل ما هو خلاف ذلك غير منطقي، ولا يوجد في الإسلام مفهوم الصراع الذي دار في العصور الوسطى الأوروبية الذي كانت فيه الهيمنة والسيطرة للكنيسة، ولكن الدين الإسلامي لا يجوز فصله عن الدولة. وأكدٍ اللبيدي أن العلمانية ليس لها مستقبل في مصر، معللًا ذلك بأن التجربة العلمانية في مصر أظهرت فشلها بعد أن جاءت مع محمد علي، واستبعدت الغالبية العظمى من الطبقة المثقفة وكل من له ثقافة إسلامية.

وشدد اللبيدي في اتصاله مع "المشهد" على أن كل الأنظمة التي كانت موجودة في مصر منذ 30 عاما كانت علمانية وأظهرت فشلها، مشيرًا إلى أن الأنظمة العلمانية التي جاءت مع الأرمن والشراكسة وكل هذه التيارات انتهت باحتلال مصر ووضعها تحت الحماية البريطانية.

وردًّا على سؤال حول طبيعة العلاقة المتوقعة بين مصر وتركيا، أوضح اللبيدي أنها ستكون علاقات طيبة، لكنه أكد في السياق ذاته أنها لن تكون متطابقة تمامًا؛ لأن في تركيا وجهًا علمانيًّا غير مناسب لتطبيقه في مصر.

وأكد اللبيدِي على أن هذه العلاقات سوف تشهد تطورًا ملحوظًا، موضحًا أن حزب "الحرية والعدالة" قادر على التفريق بين السياسات التي سوف تطبق في الدولة، وبين مفهوم الدولة العلمانية العميقة الموجود حاليًّا، والتي استمرت قرابة 200 عام بدأت منذ حكم محمد علي وحتى انتهاء النظام البائد.

وبالنسبة للجيش المصري وعلاقته بالجيش التركي، أكد اللبيدي أن الجيش المصري يختلف عن الجيش التركي، فالأخير له وضع غير موجود في العالم؛ لأن الجيش التركي قام بدور كبير في تقليم أظافر المعارضة التركية؛ غير أن الجيش في مصر هو حامي البلاد بلا منافس ولا يهتم كثيرًا بما وراء ذلك؛ لأنه يضم فئة من وصفهم بـ "المطحونين"، وهذا معروف منذ القدم، فلم تكن طبقة الأغنياء ترسل أبنائها للجندية، نظرًا للرفاهية التي تربوا عليها، ولكن الجيش كان يضم فئة المتوسطين والمطحونين.

وأكد اللبيدي أن الجيش يحس فعلًا بآلام الناس؛ لأنه منهم ويمتلك عقيدة أهم من السلطة، وهي الدفاع عن الوطن، لأن الوعاء التجنيدي يأتي بكل عناصر الشعب، مشيرًا إلى أن المؤسسة العسكرية متغلغلة في المجتمع المصري، فكل المناصب السيادية في الدولة يسيطر عليها مسؤولون من العسكريين، ولذلك لن يقدر الإسلاميون على إقصاء الجيش من الدولة بطريقة جذرية وفورية.

وعلى العكس من الجيش التركي الذي قام بالعديد من الانقلابات العسكرية في الوقت الذي يشهد العالم كله إجماعا على رفضها، وهو ما لم يفعله الجيش المصري، على حد قول اللبيدي.

واختتم الخبير العسكري حديثه بالقول: "أنصح المجلس العسكري أن يضرب مثالًا في النزاهة والحيادية"، مضيفًا أنه "لا مقدسات في أمور الوطن، ولا يجوز أن نقول عن المجلس العسكري أنه مقدس؛ لأننا بذلك نصنع الديكتاتورية".



محمد خيري

دعم الأسد ومحاولات «التشييع» تسد المنافذ مع إيران



يشكِّل الدكتور فتحي المراغي، الخبير في الشؤون الإيرانية، أن طهران تبدي رغبة في إعادة العلاقات منذ مدة بعيدة، لكن هذه الرغبة لم تدخل حيز المناقشة حتى الآن، مضيفًا أن الدعم الإيراني لسوريا يمكن أن يكون أحد الملفات التي تقف عثرة أمام استعادة العلاقات، لكنه أكد أن هذا الموضوع يمكن مناقشته، والتوصل فيه إلى حل يرضي الثورة المصرية وردًا على سؤال «المشهد» حول طبيعة تأثير الملف السوري على استعادة العلاقات مع مصر رأى المراغي أن التحالف الإيراني ـ السوري، طويل الأمد ويمتد على مدار أكثر من 30 عاما، كانت إيران خلالها تمد سوريا باحتياجاتها النفطية بأقل من السعر العالمي، موضحًا أن إيران تريد أن تقول للعالم أن يدها الطولى في المنطقة ممتدة عبر دمشق، الذي بدوره يساعدها في ترسيخ مربع نفوذها في المنطقة بالتعاون مع حزب الله وحماس.

وحول ما إذا كانت إيران يمكنها مقايضة مصر بسوريا، أكد المراغي أن ملف الثورة السورية يعد عاملا مهما في معادلة مستقبل المعادلة المصرية ـ الإيرانية، لأن مصر الثورة لن تتجنب ما يحدث في سوريا، ولن تقبل أن تصمت عن الدعم الإيراني الواضح لسوريا ضد الشعب الأعزل، وهو ما اتضح في خطاب جامعة القاهرة الذي ألقاه الرئيس المصري.

غير أنه رأى أن إيران يمكنها مقايضة سوريا بمصر في حالة واحدة وهي قيام الغرب بشنِّ حرب مباشرة على سوريا، مرجحًا أن تتخلى طهران عن دمشق في تلك الحالة.

وردًا على سؤال «المشهد» حول الجهات السيادية المصرية التي تمانع من عودة العلاقات المصرية ـ الإيرانية، قال المراغي إنه لم يسمع حتى الآن أي مسؤول كبير يتحدث عن عدم إمكانية إعادة العلاقات مع إيران، لكنه أكد أن بعض الجهات في مصر يمكنها تحجيم تلك العلاقات أو وضع عثرات أمام عودتها. وحول الدعوات المتكررة التي وجهتها إيران لوفود مصرية، قال المراغي: «إذا كانت إيران وجهت بعض الدعوات لبعض الأفراد فيما يعرف بالدبلوماسية الشعبية أو البعثات المتخصصة مثل الصحفيين أو الأطباء فهذا أمر يختلف عن عودة العلاقات الكاملة بين النظامين الحاكمين، وبالرغم من هذا لم تكن هناك ممانعة من قبل الجهات المسؤولة في مصر في ظل الفترة الانتقالية». أما فيما يتعلق بتخوفات البعض من محاولة إيران نشر المذهب الشيعي في مصر بعد عودة العلاقات، شدد المراغي على أنٍ تلك التخوفات بها قدر كبير من الصحة، معللًا ذلك بقوله إن إيران تسعى أن يكون لها توصل أو بمعنى أدق "اختراق" بعض التيارات الشعبية، متجاوزة الجهات الرسمية للدولة وهو أمر "غير مستحب" في العلاقات الدبلوماسية الدولية، لكنه عاد وقال إن تلك النقاط الحساسة يمكن لمصر حلها وحسمها عند التفاوض، كما يمكن لإيران أن تتبنى إجراءات تطمينية للتيارات التي تتخوف من هذا عبر المفاوضات، مشيرًا إلى أن تفعيل العلاقات الاقتصادية مع إيران يصب في صالح الجانب المصري خاصة أن العالم يركز مع القرارات المصرية، وهو أمر يمكن أن يدخل مصر في دائرة صعبة في هذا الوقت. وأضاف المراغي: «لا أحد يمكنه أن يعيب على مصر لو أعادت العلاقات مع إيران بشرط عدم خرق الحظر الدولي (العقوبات) المفروض عليها، فدولة الإمارات نفسها لها علاقات اقتصادية متينة للغاية مع إيران بالرغم من أن الأخيرة تحتل 3 جزر من أراضيها، وعدم خرق العقوبات من شأنه عدم إغضاب الأمريكان.

محمد أبو النور

دراسة إسرائيلية:ما حدث فى القاهرة هزة عنيفة ستضرب الدولة العبرية

نشر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي دراسة جديدة للدبلوماسي الإسرائيلي السابق د. عوديد عيرين عما يحدث في مصر وتولي الدكتور محمد مرسي رئاسة الجمهورية. واعتبرت الدراسة التغيير الذي حدث في القاهرة بداية لفترة هزات عنيفة ستضرب الدولة العبرية، وستدفع تل أبيب إلى تحديات أمنية وسياسية خطيرة للغاية.

ولفت عيرين الانتباه إلى ملاحظات حول كيفية إدارة دفة الحكم في القاهرة، أولها أن مرسي سيتعرض لهجوم وانتقاد من معارضيه لأنه – حسب الإدعاء الإسرائيلي- لا يمثل جميع فئات المجتمع المصري، بالإضافة إلى أن قرار إعلان الحرب، أو تدخل الجيش لمنع أعمال شغب داخلي سيبقى في يد المجلس العسكري طبقا للإعلان الدستوري المكمل، دون أن يختص به رئيس الجمهورية وحده. لأن صلاحياته ستكون محدودة، ويبقى تحديد الأجندة المصرية، الداخلية والخارجية، بيد المجلس العسكري. ويتساءل الباحث: هل استغل المجلس العسكري و"مرسي" هذه الفترة الزمنية في محاولة للتوصل إلى تفاهمات حول تقاسم السلطة، والنقاش حول دور مصر الإقليمي في المنطقة، وهل تحاورت الإدارة الأمريكية مع الرئيس الجديد؟ فهذا الحوار له مدلولات وتداعيات مهمة للغاية في الفترة القريبة، التي ستشهد عملية تقاسم للسلطة بين مرسي والجيش.

واستعرض الباحث مقالا نشره مرسي في "الجارديان" البريطانية 15 يونيو الجاري، انتقد فيه غياب الدور المصري عن الساحة الدولية، الذي أنتج فراغا كبيرًا وخطيرًا، وأدَّى إلى نقل المنطقة إلى حالة من الخطر، مؤكدًا ضرورة عودة الدور القيادي لمصر مرة أخرى، وتعهد بعودته حال فوزه.

إسلام عبد الكريم

اتفاقيات

قال المستشار علاء مرسي، رئيس مجلس أمناء وحدة مكافحة غسيل الأموال بالبنك المركزي المصري، إن «المركزي» سوف يوقع خلال الأيام القليلة القادمة ٣ اتفاقيات لمكافحة غسيل الأموال، مع دول انجلترا واستراليا وأوكرانيا من خلال وحدات التحريات المالية بتلك الدول، موضحًا أن سيتم تفعيل كافة إجراءات مكافحة غسيل الأموال عن طريق التعاون الدولي وإبرام اتفاقيات ثنائية ومذكرات تفاهم مع العديد من دول العالم.

المشهد

العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى ـ من 8 . 14 يوليو 2012 م- 18-24 شعبان 1433هـ

قالت العرب

المحارب يتحدث عن الحرب ولا يطلق رصاصة واحدة
الفلاح يتحدث عن المواسم الخيِّرة ولا يزرع بذرة واحدة
العامل يتحدث عن وفرة الإنتاج ولا يدق مسمارا واحدا
الأم تتحدث عن الأمومة ولا تنجب قطة

محمد الماغوط

أكد أن المبدعين الحقيقيين خارج قصور وبيوت الثقافة

شعبان يوسف: لا نمتلك القيادة الرشيدة

يعد «شعبان يوسف» الشاعر والناقد محركا ثقافيا سجلت له الساحة الأدبية بأجيالها المختلفة الأعمار تراثا أدبيا تنوع ما بين الشعر والنقد وكتابة المقال النقدي، وأخيرا مشروعه الذي يتناول فيه إبراز التاريخ المجهول في الثقافة العربية و إنقاذ أسماء عدة لكتاب مجهولين كان مصيرهم النسيان لا محالة. «يوسف» تعرض لنقاط الضعف التي تقف خلف تعثر نهوض العملية الثقافية، بداية من مفهوم الموظف المثقف داخل وزارة الثقافة وانتهاء بالقيادات الرشيدة وفشلها في خلق مساحات يتسع مداها لاستيعاب الأدب الإقليمي خارج حدود القاهرة.

■ **ماذا عن الضمير الثقافي للنخبة المبدعة ودورهم في تحديد ملامح المستقبل الثقافي في مصر؟**

ــ هناك عدد كبير من المثقفين والناشطين البارزين مثل الشاعر علاء عبدالهادي والشاعر رفعت سلام والروائية سامية أبو زيد والفنان أحمد سميح والفنانة والناقدة تغريد الصبان والروائي سيد الوكيل والروائية هويدا صالح وغيرهم فهؤلاء لديهم القدرة على إدارة النشاط الثقافي من خلال المقهى، والآن هناك أكثر من موقع يجمع الناشطين مثل اتيليه القاهرة وجمعية محبي الفنون الجميلة وورشة الزيتون الإبداعية التي تعمل بلا سقف ودون رقابة أو حظر على أي نشاط ثقافي.

■ **منذ فترة تهتم بإبراز التاريخ المجهول في ثقافتنا العربية وتعمل على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من أسماء لكتاب مجهولين فماذا عن هذه التجربة؟**

الثقافة الجماهيرية خط الدفاع الأول لتثقيف الفرد العادى

ـ بالإضافة إلى ما أصدرته من كتب مثل رواية «أشواك» للروائي سيد قطب ورواية «حارة أم الحسين» للروائي شهدي عطية نشرت عدة مقالات في مجلة أخبار الأدب وجريدة الشروق وجريدة الراية القطرية ولدي سيل من الكتابات والروايات والأسماء سأحاول من خلالها تفعيل التراث المهدور والمستبعد لأسباب دينية وسياسية وهناك تعاون من الهيئات الرسمية بشكل كبير ولكن مشكلة الوقت كما حدثتك.



شعبان يوسف

■ **الجمل الأولى في روشتة شعبان يوسف لإعادة ترتيب أبعاد العملية الثقافية ستبدأ بصياغة المشاكل أم بلورة الحلول سريعا؟**

ـ أولا لابد أن تكون هناك محاولات جادة لإعادة تفعيل أكثر من خمسمائة قصر ثقافة مهمل ومهدور ولدينا العديد من بيوت الثقافة المغلقة غير المفعلة تماما تحتاج من كل مسؤول ثقافي يأتي أن تكون خطته طويلة المدى، فخطط الإنقاذ العاجلة إن كانت تجدي في مواقع أخرى لا تجدي في تفعيل العملية الثقافية، فالثقافة الجماهيرية على وجه الخصوص هي خط الدفاع الأول لتوصيل الثقافة للفرد العادي، أيضا يجب تفعيل طاقات ثقافية خارج النطاق الإداري تساهم في خلق علاقة جيدة بين الجانب الحكومي والجانب المدني وأخيراً التخلص من بقايا مباحث أمن الدولة وبقايا المنتفعين لأنهم جميعا يعملوا على تعطيل الطاقات الحقيقية للوصول إلى المقاعد الفعالة في وزارة الثقافة وأي وزارة أخرى.

■ **منذ فترة والقائمون على العملية الثقافية مصابون بهوس البناء وقص الأشرطة وافتتاح مبان لا تحمل المعنى الثقافي المعياري في رأيك متى سنلتفت إلى المواقع الثقافية الأخرى ؟**

ـ تركيز جميع النشاطات الثقافية داخل إقليم القاهرة الكبرى أدى إلى تدهور الإنتاج الثقافي في باقي الأقاليم وفي القاهرة أيضا ففي الفترة الماضية تعددت مهرجانات المسرح والسينما دون إنتاج سينمائي ودون مسرح يليق بثقافتنا وسبب ذلك أن كل مسؤول ثقافي طبع موقعه بطابعه الخاص خلال فترة وجوده التي تتعدى عشرات السنوات ولكني أرى أن المبدعين الحقيقيين هناك خارج قصور وبيوت الثقافة وربما هذه الفترة ستحمل لنا العقل الثقافي الذي أنتجته ثورة يناير مما يسمح بخلق علاقة جيدة بين الجانب الرسمي وبين المثقفين الحقيقين المستقلين.

■ **ماذا ينقص الحركة النسوية الإبداعية حتى لا تتقلص مرة أخرى؟**

ـ في السبعينات من القرن الماضي كان ينقصنا التواصل الاجتماعي أما الآن نتواصل مع الشباب وكافة الكتاب عبر ورشة الزيتون وجمعية محبي الفنون الجميلة ومواقع كثيرة جدا وبالنسبة للكتابات النسائية فلدينا العديد من الشاعرات والكاتبات مثل هويدا صالح وميرال الطحاوي ومنصورة عزالدين وصفاء النجار وسلوى بكر ومن الكاتبات الشابات نجاة علي، وأرى أن كتابة المرأة الآن منتشرة وموجودة بشكل كبير جدا فالمرأة استطاعت أن تعبر عن نفسها بالصورة التي تراها وفي ظل الانفتاح على الافكار الثورية واشتباك المرأة مع الثورة سنحصل على إبداعات جديدة تصقل الإبداع النسوي أكثر وأكثر.

تركيز الأنشطة الثقافية داخل إقليم القاهرة الكبرى أدَّى إلى تدهور الإنتاج الثقافي

■ **ماذا عن آخر أعمالك وكتاباتك الجديدة؟**

ـ في الحقيقة أنا مقصر جدًّا ولكن هناك ديوان جديد «وهو في غاية الحيرة»، سيصدر قريبا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ومسرحية تناقش الأوضاع والأحداث لم أستقر على عنوان لها.

إهداء إلى الشهيدة سالي زهران



الملاك الحر سالي
بحر هادر موجه عالي
مصرنا بتنده تعالي
العريس زار حيِّنا
■■■
المريحة في الكلام
الصريحة ع الدوام
المحبة والسلام
وردة طارحة ف أرضنا
■■■
مهرها الدنيا الجديدة
عمرها البسمة السعيدة
الشهيد ويَّا الشهيدة
نور وجاي من ربنا
■■■
الوفية للعبادة
العفية في الولادة
الوطن قال الشهادة
كلمة حلوة ف حقنا
■■■
الحرير بساط يا جنة
الكفوف منقوشة حنة
طير ونادى قلب غني
فسَّر الأحلام لنا
■■■
العيون الصاحية هيَّ
الوشوش المريمية
العطايا الربانية
نيل بيجري في دمنا

شعر: أحمد رزق

بعد 18 شهرًا من حدوثها

إبداعات ثورة يناير.. سدّ خانة

الراوي: المبدعون استغلوا الثورة والدماء التي سالت دون حصاد حقيقي



منصورة عز الدين



صلاح الراوى



حزين عمر

منصورة: الإنتاج الأدبي بعد الثورة ضعيف ولا يتناسب مع الحدث ويحتاج بعض الوقت

حزين: الاسكتشات والكاريكاتير أكثر تعبيرًا عن الثورة من الأعمال الروائية والقصة القصيرة

بين الفساد وانخفاض إنتاج الإبداع رصد عدد من المثقفين مشاكل وزارة الثقافة باعتبارها بؤرة الفساد التى تحرم الأجيال القادمة من موروثهم الأدبى الشاهد على ثورة25يناير، أكد عدد من المثقفين والمبدعين أن الإنتاج الأدبى والثقافى بعد ثورة يناير لا يعبر عن مستوى الحدث ولا يواكب الحراك السياسى والفكرى الذى أحدثته الثورة، مشيرين إلى أن هذه الإبداعات لا تعد إلا «سد خانة » وذرًّا للرماد فى العيون.

الشاعر الكبير صلاح الراوى قال فى بداية حديثه: «إذا لم نستطع حتى الآن أن نجرى دراسة حقيقة للحصاد الثقافى خلال الـ 30 عاما التى انقضت، وأقصد بالدراسة هنا الدراسة المنهجية الجادة والعميقة والمتنوعة التناول كيف إذن يمكننا أن نستخلص تصورا دقيقا للحصاد الثقافى فى فترة الـ 18 شهرا الماضية.

ويضيف الراوى بالنسبة للوزارة لم يكن لها استراتيجية أو خطط واضحة تتصل بالحدث الجلل الذى انطلق فى بر مصر 25 يناير.

ويذكر الراوى أنه فى أول جلسة للفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة العائد إليه بعد قرابة عقدين من الزمن: «قلت إن دماء غزيرة قد سالت بالقرب من المجلس الأعلى للثقافة وأن هذه الدماء إن لم تكن نصب أعين لجان المجلس الأعلى للثقافة فى استراتيجياتها ورؤيتها فإننى سأقول للمجلس ولجانه هذا فراق بينى وبينكم وبعد عدة جلسات لم أجد لا استراتيجية أو رؤى ثقافية تخلِّد تلك الدماء الساخنة التى سالت فى الميادين نصب أعين الجميع، لذلك قلت كلمة فراق بين الأعضاء وتركت لهم كلمة بينكم وأنا على الباب مغادرا القاعة».

أما بخصوص المؤسسة الحكومية قال الراوي: «انه لا حصاد يمكن رصده بشكل عميق، ذلك أن ردود الأفعال هى التى تعمل وهناك بالنسبة للمبدعين والمثقفين استغلال سريع للثورة وللدماء التى سالت»، مؤكدًا انه لا حصاد ثقافى للوزارة يمكن أن يقف أمامه الباحث ليتأمله، إلا متفرقات واستثناءات قليلة، وزهرات قليلة لا تقيم بستانا.

وأوضح الراوى أن الفساد داخل وزارة الثقافة طوال الـ 20 عاما الماضية اشد واخطر من مثيله فى وزارة الداخلية بل يفوقه، فلم يتم محاسبة أو محاكمة كل من أفسد الحياة الثقافية داخل هذه الوزارة.

مضيفا أن المدخل الطبيعى لوجود حصاد ثقافى يكمن فى محاكمة عدد كبير من قيادات الوزارة عن فسادها، لأنها وفقا لوصفه وزارة مركبة للغاية وغارقة فى الفساد.

وأضاف الراوى أن الحصاد الثقافى للأمم لا يقاس بكمية الإصدارات الخارجة من الوزارة، متحدياً أيَّ وزير يقول أو يشرح خطته ورؤيته للنهوض بالعملية الثقافية فى صفحة بيضاء واحدة.

الروائية منصورة عز الدين قالت إن الكتابات التى يعول عليها هى الكتابات النظرية الخاصة بتحليل المشهد السياسى الثقافي، معتبرة ما صدر من مؤلفات منذ انطلاق الثورة حتى الآن إبداعات ضعيفة يغلب عليها الجانب التأريخى لمواكبة الحدث.

وأضافت عز الدين: «الكتابات الجمالية تحتاج إلى بعض الوقت ومسافة حقيقية بين الحدث والمبدع، كى تهضم وتستوعب، وذلك حتى لا تصبح كتابات حماسية حسنة النية كتبت من اجل المشاركة ودعم الثورة». مؤكدة أن مثل هذه الكتابات سرعان ما يتم التضحية بها وبجوانبها الفنية على مذبح حسن النية والمشاركات فى دعم الثورة.

عز الدين ترى أن فكرة الكتابة عن الثورات خرجت بشكل توثيقى مباشر يفتقد التنوع والإجادة، لذلك فإن الرواية التى تعتبرها عز الدين أصعب وتحتاج لمهارة عالية فى الكتاب لم تخرج إلى النور إلا بعد مرور خمسة سنوات على الأقل من الآن، وذلك لإتمام عملية الاستيعاب وهضم تقلبات البنية التحتية للمجتمع.

ويرى الكاتب الصحفى حزين عمر بخصوص ما أنتج من إبداع خلال الـ 18 شهر الماضية ودور هذه الإبداعات فى النهوض بالثقافة المصرية، أن الأدب قد يسبق الثورات ويمهد لها ويبدو أدبا ناضجا رغم ما يحتوى عليه من تحريض، مؤكدًا ان الكتابات الثورية المعترف بها فى ظل الأشهر الماضية كانت نابعة من ميدان التحرير وحلقات الشعر والنثر والغناء؛ لأنها خرجت بعيدًا عن نطاق النقد الفنى للأعمال الأدبية.

ويضيف عمر أن هناك إبداعات أخرى كانت مواكبة للحدث بعض الشيء تمثلت فى الاسكتشات والكاريكاتير والشعارات وليدة اللحظة فى الميدان. أما غيرها من رواية لقصة قصيرة وكتب توثيقية، فأكد عمر أنها كانت «سد خانة» لا مكسب منها ولا خسارة.

هيثم عبد الشافى

ثمرات المطابع



■ **تصدرت مبيعات دار الشروق للنشر والتوزيع، رواية «تراب الماس» للكاتب أحمد مراد، تليها رواية «ألف» للروائي البرازيلي «باولو كويليو»، ويأتي كتاب «ماذا حدث للثورة المصرية» للكاتب جلال أمين في المركز الثالث، ثم يأتي في المركز الرابع كتاب «ألوان يناير» للكاتب الصحفي إبراهيم عيسى.**

■ **ويتصدر مبيعات دار ليلي للنشر كتابان: الأول هو «مصر الكبرى» للإعلامي أحمد المسلماني، ثم كتاب «شاي بالنعناع» للكاتب أحمد خالد توفيق.**

■ **دار روافد للنشر تصدر قائمة مبيعاتها رواية «نسكافية» للكاتب سيد حافظ، ورواية «رجوع الشيخ» للروائي محمد عبدالنبي.**

الأزهر

أهاب الأزهر الشريف بوسائل الإعلام التزام الدقة في كل ما يتعلق بأخباره؛ نافيًا في بيانه الصادر الجمعة الماضية، وجود اقتراح وسط فيما يتعلق بالمادة الثانية في الدستور تم طرحه على أعضاء لجنة الاقتراحات في اللجنة التأسيسية للدستور، وهو "أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع"، واصفاً ذلك بأنه "كذب محض".

أحمد حسين عيد اسم طالب بالفرقة الثالثة في كلية الهندسة.. أثار مقتله الأحد الماضي جدالًا واسعًا عمَّ المجتمع المصري.. وضع تيارات في خندق الدفاع عن النفس، ونقل أخرى إلى موقع المهاجم الذي يتحين الفرص للإيقاع بخصمه.
وبين صراع التيارات والصخب الإعلامي الضخم الذي رافق الجريمة منذ لحظة الإعلان عنها تعصف الهواجس بالمجتمع كله، وتسود البلبلة، حيث لا توجد جهة تمد الناس بمعلومات صحيحة عن الواقعة وأبعادها.





جريمة السويس

ربما كان حادث القتل بذاته ليس غريبًا، فالجرائم من هذا النوع تتكرر يوميًا دون لفت انتباه أحد، لكن الملابسات مختلفة، شاب وفتاة يتنزهان بمفردهما، يقول الجناة إنهما كانا في وضع مخل.. وثلاثة أشخاص يرتدون ملابس بيضاء قصيرة أحدهم له لحية كثيفة، يتعرضون لهما، ويأمرون الفتاة بالانصراف.. ومناخ عام مليء بالتوجس من تمكين الإسلاميين بعد صعود رئيس من بينهم إلى السلطة بعد ثورة اختلط فيها النضال السلمي للغالبية بالفوضى العنيفة من جانب أعدائها، وأمر إسلامي بالنهي عن المنكر يتقاسمه عامة الناس مع الحاكم، فللعامة القلب واللسان ولولي الأمر أو الحاكم أو السلطة التنفيذية التغيير باليد.. ودول مجاورة فيها هيئات مكلفة رسميًا بذلك، يراها البعض مثالًا لصحيح الإسلام، ويراها آخرون استبدادًا يبرأ منه الدين الحنيف.
وهكذا تداخلت دوائر عديدة في حادث مقتل أحمد.. دائرة الأمن والفوضى.. دائرة الثورة وأعدائها.. دائرة الإسلاميين وخصومهم.. دائرة من يرتكبون جرائم باسم الدين الحنيف في إقصاء للدولة عن دورها.

تحدثوا إلى الفتاة وأمروها بالانصراف فغلي الدم فى عروقه

خطيبة أحمد استنجدت بشخص فردَّ عليها: «سيبيه ده الشيخ وليد»

سبعة أيام كاملة قضاها طالب الهندسة المقتول بالسويس في المستشفى قبل أن يسلم الروح لبارئه، وتنفجر قضيته مثل قنبلة عنقودية في وجه المجتمع.

كل شيء في الظلام يمكن أن يمر، لكن حينما تنفتح عدسات الإعلام في اتجاه معين تنتفض الدولة وأجهزتها، غالبًا بعد فوات الأوان، ينفض الكسالى غبار كسلهم، وتشتد الحملات الأمنية لكشف ألغاز الجرائم.. هذا ما جرى بالضبط في فجيعة السويس.

"المشهد" كانت هناك في حي البراجيلي بمحافظة السويس حيث يقطن الشاب وفي مكان وقوع الحادث.. تحقق وتحاول كشف اللغز الذي هزَّ مصر.

المحطة الأولى: أسرة القتيل

يحكي حسين عيد والد الشاب القتيل أحمد – الذي لم يكن موجودًا لحظة اغتيال ابنه ما سردته عليه خطيبته – فيقول: "وقعت جريمة الاعتداء على ابني في السابعة والربع مساء يوم الخامس والعشرين من يونيو أمام سينما رينسانس – إسماعيل يسن سابقًا – بأول طريق بور توفيق، فأثناء سير أحمد مع خطيبته اعترض طريقهما ثلاثة أشخاص ملتحون، يستقلون دراجة بخارية "بدون لوحات معدنية" ويرتدون الزي الباكستاني (الجلباب القصير والسروال القصير أيضًا).

يتابع والد القتيل: "قام اثنان من الملتحين بالنزول من على الدراجة البخارية، والحديث مع خطيبة أحمد، ووجَّه أحدهم كلامه لها قائلًا: "انتي ايه اللي موقفك هنا يا بنت؟".

عقب ذلك ردَّ أحمد على الشخص الملتحي، قائلاً: "انت مش شايف معاها راجل كلمني أنا"، فقال الملتحي لأحمد: "اسكت يا ولد يا لمض"، وعلى الفور نهر أحمد الملتحي ودفعه في صدره. على الفور قام الملتحي بإخراج سلاح حاد من طيات ملابسه، ووجه طعنة لأحمد أسفل فخذه الأيسر، ولاذ الملتحون الثلاثة بالفرار وسط صراخ خطيبته التي استنجدت بشهود الواقعة – وكانوا عددًا كبيرًا "بس خافوا لأن المكان دا حيوي جدًا".

ويكشف والد القتيل لـ "المشهد" أن الفتاة استنجدت بأحد الأشخاص الشهود على الواقعة أثناء المشاجرة، ووجهت كلامها له: "يا عم والنبي إلحقني" فقال لها: "دا الشيخ وليد سيبيه".

وبسؤال والد أحمد عن هوية الشيخ وليد، قال إنه شخصيًا لا يعرفه ولكنه "شيخ في مسجد بمنطقة قريبة تسمى "البديوي" وإلى الآن لم يعرض ذلك الشخص على خطيبة أحمد، وإحنا خلينا ناس تسأله عن الحادث، وأنكر ذلك تمامًا".

ورجح والد قتيل السويس أن يكون الشخص الشاهد على الجريمة شريكًا رابعًا للثلاثة الملتحين، وأخبر عن أن القاتل هو الشيخ وليد لصرف النظر عن الجناة الحقيقيين، وبعد لحظات اختفى هذا الشخص تمامًا من مكان الحادث.

(بعد ساعات من هذا الحوار أعلنت الداخلية القبض على المتهمين بارتكاب الجريمة وهم: وليد حسين بيومي، وعنتر عبد النبي، ومجدي فاروق معاطي).

يستأنف والد أحمد سرده لما حدث قائلًا: "على الفور اتصل عدد من الأهالي الذين تجمعوا على صراخ خطيبته بالإسعاف، وحضرت بعد نصف ساعة من الاتصال وأثناء نقل أحمد بها اتصل المسعف بي وعلمت حينها بالواقعة وبأن أحمد في حالة خطيرة".

يضيف والد الشاب: "توجهنا بأحمد على الفور إلى مستشفى التأمين الصحي "حوض الدرس" وانتظرنا ما يقرب من ساعتين، ولم تقم المستشفى بإسعاف أحمد بأي شيء سوى ربط الفخذ المصاب برباط من الشاش فقط، وأخبرونا أنه يحتاج لطبيب أوعية دموية وأن المستشفى لا يوجد بها طبيب في هذا التخصص".

ويتهم والد القتيل وزير الصحة بالإهمال الجسيم الذي أدّى إلى وفاة ابنه قائلًا: "إن ٨٠٪ من أسباب وفاة أحمد تعود إلى إهمال طبي" وتساءل: "كيف تخلو مدينة بحجم السويس بها ما يزيد عن ٣٠٠ ألف نسمة من طبيب للأوعية الدموية" ويؤكد أنه سيحرر بلاغًا ضد وزير الصحة في هذا الشأن.

كما يتهم والد الضحية وزير الداخلية بالتباطؤ الشديد، مشيرًا إلى أن قوات الأمن لم تحرك ساكنًا إلا بعد تداول الموضوع في وسائل الإعلام. ويعدد مزايا نجله المقتول "كان ذكيًا جدًا، وكمان جايب تقدير جيد جدًا السنة دي" ثم يهدد بأخذ ثأره بيده إن لم تقتص الدولة من الجناة "سوف أترك الوقت للقضاء المصري ووزارة الداخلية لتقديم الجناة إلى العدالة والقصاص منهم لابني، فالثلاثة ذئاب لا تعرف الرحمة إلى قلوبهم سبيلًا، وإن لم تستطع السلطة القصاص من المتهمين فسآخذ ثأري بيدي".

حالات سابقة

حول إعلان جماعة تطلق على نفسها "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" مسؤوليتها عن الجريمة في بيان لها نشر على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، قال والد الشاب: "إنها الحالة الأولى من نوعها بالسويس، ولم نسمع بهذه الجماعة من قبل، ولكن بعد واقعة أحمد سمعنا أن هناك حالتين أو ثلاثة حالات مشابهة".

وأوضح أنه لا يتهم أحدًا من التيارات الإسلامية بقتل أحمد، مشيرًا إلى أن "القاتل محترف، ويعرف أن المكان الذي وجَّه فيه الطعنة يؤدي إلى الوفاة" وهو ما أكدته لنا الطبيبة المعالجة لأحمد بمستشفي جامعة قناة السويس "لأنه بالفخذ اليسرى للإنسان يوجد شريان ووريد يتصلان بالمخ والقلب" و"من الممكن أن يكون ارتداء المجرمين لهذه الملابس بغرض توجيه الرأي العام إلى أن التيارات الإسلامية تقوم بقتل الناس وترويعهم".

وأشار إلى أن أحمد كان تربطه علاقة عاطفية بخطيبته منذ ثلاثة أعوام، وأنه وعدها بالزواج منها عقب انتهاء الدراسة الجامعية.

استنجاد بالشرطة العسكرية

يكمل محمد عيد حسين – شقيق القتيل – حديث والده قائلًا: "بعد التوجه إلى مستشفى جامعة قناة السويس أخبرتهم إدارة المستشفى أنه لا توجد أسرة فارغة بغرفة العناية المركزة، وعقب إبلاغ المستشفى لنا بذلك توجهنا إلى ضابط الشرطة العسكرية القائم على تأمين المستشفى واستجدنا به لتسهيل دخول احمد المستشفى وبعد أكثر من ساعتين من الشد والجذب بيننا وبين إدارة المستشفى سمحوا لنا بحجز أحمد في غرفة الرعاية المركزة وتبين أن المستشفى كان بها سرير فارغ محجوز لأحد مرضى أحد أطباء المستشفى".

ويتابع محمد إن أحمد أجرى العملية الخاصة "بخياطة فخذه" في الثانية صباحًا من اليوم التالي للجريمة، وبعد سبع ساعات من إصابته، وهذا الإهمال بمستشفيات السويس سبب رئيسي في وفاة شقيقي.

ويتذكر ما جرى قائلا: "ظل في غرفة الرعاية المركزة سبعة أيام إلى أن وافته المنية، وبعد ذلك انتشر الخبر في وسائل الإعلام".

ورجح شقيق القتيل أن يكون السلاح المستخدم في الجريمة هو "خنجر مفرغ بفتحات هواء" يؤدي إلى الوفاة في الحال أو "سونكي".

وحول مكان وقوع الجريمة قال "إن المقصود من الجريمة هو المكان وليس الشخص؛ لأن هذا المكان حيوي، وإذا كان تواجد شخص آخر غير أحمد في هذا التوقيت كان سيلقى نفس المصير" مشيرًا إلى أن مكان وقوع الحادث أمام سينما "رينسانس" وعلى بعد عشرة أمتار من إشارة مرور يقف بها من ٢ إلى ٣ مجندين بشرطة المرور، إضافة إلى مجندين من الشرطة العسكرية.

وأكد شقيق القتيل أنه لا توجد جماعة بالسويس تدعى "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، مضيفًا أنه "عقب وقوع حادثة أحمد سمعنا عن أكثر من جريمة تمت بنفس الأسلوب في أماكن متفرقة على كورنيش السويس".

وعلى عكس ما ذكره والد الشاب القتيل من أن الدراجة البخارية التي كان منفذو الجريمة يستقلونها بدون لوحة معدنية قال شقيق أحمد إن "الفتاة خطيبة أحمد لم تلحظ ذلك بسبب انشغالها بحالة خطيبها ورؤيتها لنزيف الدم على ملابسه" موضحًا أن أيًا من الموجودين في المكان والذين شهدوا الواقعة لم يحركوا ساكنا ولم يسجلوا أرقام اللوحة المعدنية بالدراجة البخارية.

وأعلن شقيق الشاب أنه سيتقدم ببلاغين للنائب العام ضد وزير الداخلية ووزير الصحة لإهمالهما وتسببهما بشكل كبير في وفاة شقيقه.

ودود وخجول

محمود كامل ومحمد غريب صديقا القتيل واللذان كانا يرتديان قميصين أسودين عليهما صورة "أحمد" عند لقاء "المشهد" بهما أكدا أن صديقهما كان شخصا ودودا وخجولا ولم تكن له أي عداوات، بالإضافة إلى أن الجامعة التي يدرس بها في القاهرة، وأنه كان يقضي أوقات الأجازة الصيفية فقط خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بالسويس ويشارك في المظاهرات كأي شخص آخر وهوايته المفضلة هي متابعة مباريات كرة القدم بالاستاد.

في الفترة الأخيرة وبعد حدوث واقعة أحمد – كما يروي صديقاه – سمعا من أكثر من شخص عن وقائع مماثلة وتأكد انتشار عدد كبير من الملتحين بمنطقة الكورنيش يوميًا، وهو ما لم تلحظه "المشهد" أثناء تجولها بالسويس.

مش هنسيب تارنا

"أكيد اللي قتل أحمد من بره السويس" بهذه الكلمات نفى أحمد أبوالمجد – ابن عم القتيل – أن يكون القاتل من داخل المدينة "لأن عيلتنا كبيرة ولو كان حد من السويس فده عارف ان احنا صعايدة ومش هنسيب تارنا" ويضيف إن ابن عمه "كان شابا دمث الخلق هادئ الطباع، ولا بيهش ولا بينش".

من جانبهم، أكد عدد من الأهالي – الذين رفضوا ذكر أسمائهم – أنهم لم يعرفوا بخطبة الشاب أحمد عيد إلا بعد وقوع الحادث، كما أكد عدد كبير من الأهالي التقتهم "المشهد" بأحياء الأربعين والبراجيلي أنه لا يسمعوا قبل حادثة أحمد عن جماعة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، مرجحين أن تكون أكذوبة كبيرة.

المحطة الثانية: مكان الحادث

انتقلت "المشهد" إلى منطقة سينما "رينسانس" اسماعيل يسن سابقًا مكان وقوع الجريمة، حيث التقت هاني فوزي، مدير السينما، والذي أكد أن الحادث لم يقع بالقرب من السينما، بل على مسافة تبعد عنها بـ ٤٠٠ إلى ٥٠٠ متر، في أول طريق بور توفيق وهو مكان موحش ومظلم طوال الليل وأعمدة الانارة به دائمًا ما تكون معطلة.

ويضيف فوزي: "السينما مزودة بكاميرات خارجية ترصد كل ما يدور أمامها، ولو كانت الواقعة بقربها كانت سترصدها كاميراتنا"، مشيرًا إلى أن ربط اسم السينما بالحادث له دلالة خطيرة، وهي أن هذه الجماعة تتعرض لمن يرتاد السينما أو يشاهد الأفلام بها.

ويعتقد مدير السينما أن الحادث برمته شبه مفتعل لترهيب الشارع وإثارة الذعر بين المواطنين، مؤكدًا أن تعداد رواد السينما لم يتأثر بعد وقوع الحادث، كما أوضح أنه لم يعلم به إلا بعد يوم من وفاة الشاب عندما حضر إليه أحد ضباط الشرطة للاستفسار منه عن أي معلومات حول الواقعة.

فيما قال عبد المنعم فهمي، مسؤول الصيانة بالسينما، إن المنطقة التي وقعت بها الجريمة يتردد عليها الهاربون من السجون والمسجلون خطر وبائعو مخدر الحشيش وهؤلاء يقطعون الأسلاك لتسهيل تجارتهم، وغالبًا ما يكون هذا المكان خاليًا من المارة ليلًا.

المحطة الثالثة – أجهزة الأمن

قبل القبض على مرتكبي الواقعة يوم الخميس الماضي رفضت جميع القيادات الأمنية بمحافظة السويس الإدلاء بأي تصريحات عن الحادث؛ حيث التقت "المشهد" بالمقدم ماهر فهمي، نائب مأمور قسم السويس، وقال إنه لا يعلم شيئًا، مضيفًا أن التعليمات التي صدرت له من قيادته بالوزارة هي ألا يدلي بأي تصريحات أو معلومات حول الواقعة.

وفي الحادية عشر صباحا من يوم الخميس الماضي وقبل القبض على مرتكبي الحادث بنحو ساعة رفض مدير أمن السويس اللواء عادل رفعت الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام إلا بعد القبض عليهم.

من جانبه، حاول مصدر بمديرية أمن السويس – رفض ذكر اسمه – الجزم بأنه لا يوجد بالمحافظة ما يسمى بجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن الحادث الذي تعرض له الشاب هو حادث فردي، مثله مثل أحداث أخرى كثيرة لكنه اكتسب صبغة سياسية بعد تضخيم الإعلام له.

من ناحية أخرى، أعلنت كل من جماعة "الإخوان المسلمين" وحزبا "الحرية والعدالة" و"الأصالة" السلفي بالسويس استنكارهم لحادث القتل، كما قاموا برفع لافتات في عدد من شوارع حي البراجيلي – حيث تقطن عائلة الشاب – أعلنوا فيها هذا الاستنكار، سائلين الله الرحمة للطالب والصبر والسلوان لأهله.

المحطة الرابعة: شيخ المقاومين

الشيخ حافظ سلامة زعيم المقاومة الشعبية بالسويس كان حزينًا لما حدث وقال في تصريحات خاصة لـ "المشهد": إن الإعلام أعطى الحادث أكبر من حجمه لأنه حادث فردي كثيرًا ما يحدث في جميع بلاد العالم، أما بخصوص ما أثير على أن الجناة كانوا يرتدون جلابيب بيضاء وذي لحى، وما يقال أنهم ينتسبون إلى جماعة تدعى "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" فهذا لا يمت للإسلام بصلة، موضحًا أن ديننا الإسلامي في نهيه عن المنكر لم يدع إلى استعمال القوة.

وأضاف سلامة أنه بعد إطلاعه على تقرير الطب الشرعي اكتشف أن الجاني حينما طعن الشاب بآلته الحادة كان متعمدًا أن يقطع شريانه وهذا الشريان موصول بالقلب وهذا الفعل يدل على أنه مجرم محترف معتاد الإجرام، وبذلك كان المقصود هو التخلص من الشاب.

وأكد زعيم المقاومة الشعبية أن مسمى جماعة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" لم نسمع عنه من قبل في مدينة السويس، مشيرًا إلى أن المحافظة بها دعوات كثيرة ولها أصولها مثل الإخوان السلفيين وكلها جماعات لها تقديرها واحترامها.

وتابع أن تضخيم الإعلام لهذا الحادث الفردي هو تضخيم متعمد لتشويه من ينتمون إلى التيار الإسلامي خاصة من جانب الإعلاميين الذين ينتمون إلى النظام البائد.

ورجح أن يكون البلطجية المتسببون في مقتل الشاب يقف من ورائهم النظام البائد وفلول الحزب الوطني المنحل، فجميع من بالسجون والمعتقلات يفتحون أبواب خزائنهم للمجرمين للقضاء على ثورة ٢٥ يناير لا على الدكتور محمد مرسي.

علي ترك ومحمد الغرباوي



..ومع اثنين من أصدقاء أحمد

والد القتيل يتهم وزير الصحة بالإهمال والتسبب فى وفاة ابنه



مع والد القتيل

انتقاد

أكد الشيخ فوزي السعيد خطيب مسجد التوحيد برمسيس، أن من يلجأ لغير الله فقد أشرك، منتقدًا المسلمين الذين يعظمون مقابر الصالحين وخاصة الموجودة داخل المساجد مثل مسجد السيدة نفيسة والسيدة زينب وغيرها، واصفًا ذلك بالشرك بالله تعالي وطلب المسألة من غير الله، موضحًا أن الشرك أنواع شرك أكبر وشرك أصغر وذلك يعد من الشرك الأكبر.

اغتصاب للمرجعية من الأزهر ولـ «استخدام القوة» من الدولة

«الأمر بالمعروف».. لهو خفي يستنكره الجميع

تسببت جماعة من الملتحين تطلق على نفسها "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" في إثارة الرعب بعدد من محافظات مصر كان آخرها حادث قتل طالب كلية الهندسة بالسويس أثناء سيره مع خطيبته.

وجود مثل هذه الهيئة بذاته أمر مشكوك فيه، فقد نفاه بشكل رسمي الدكتور ياسر علي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، قائلًا: إنه "كلام غير صحيح"، بينما نسب آخرون بينهم الناشطة نواره نجم هذه الأفعال لجهاز أمن الدولة (المنحل) واعتبره طرف ثالث ضمن خطة منظمة من فلول الوطني لبث الرعب من الإسلاميين في قلوب الناس بعد تولي الدكتور محمد مرسي رئاسة الجمهورية.

في تصريحات خاصة لـ"المشهد» يستنكر محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر، الأفعال التي نسبت لما سمي بجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مؤكدًا أن المرجعية الوحيدة لكل ما يتعلق بذلك وبالدين الإسلامي كله هو الأزهر الشريف.

ويضيف مهنا إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر «فيما يتعلق بالعلم وليس الجبر» هو واجب على المسلم فيه النصح والإرشاد، أما تنفيذ الأحكام والجبر فهو يعطي للحكومة فقط دون غيرها ومن يفعل ذلك يعتبر قاتلًا للنفس بغير الحق.

من جانبه، يقول الدكتور إبراهيم نجم، مستشار مفتي الديار المصرية، إن قضية «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وجميع الأحداث التي نسبت إليها هي مجرد معلومات أتيحت فقط من وسائل الإعلام دون تأكيد لها من الجهات والهيئات الرسمية، مطالبًا بضرورة فتح باب التحقيقات بها لإيضاح الحقائق كاملة أمام الرأي العام.

وأكمل نجم أنه لا يوجد في تاريخ الإسلام ما يسمى بجماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وإنما توكل هذه المهمة للدولة فقط دون غيرها لأن فعل هذا من قبل الأفراد فيه تهديد للسلام الاجتماعي، ومن يفعل ذلك ليست له أي صفة قانونية أو اجتماعية، ومن الضروري الإسراع في تقديم هؤلاء المجرمين للعدالة من قبل السلطات التنفيذية؛ لأن ما يفعلونه جريمة في حق المجتمع والناس.

نشأة الجماعة

لا يوجد تاريخ محدد لنشأة هذه الجماعة المزعومة في مصر، وإن كان أول نشاط لها تم في ٢٦ ديسمبر ٢٠١١ عندما أنشئت صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» تحت اسم "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمصر".

وتؤكد الصفحة أن «مجموعة من الشباب السلفيين بدأوا في إنشاء هذه الهيئة بمصر اقتداءً منهم بالأراضي المقدسة»، وأضاف البيان الأول أن «الهيئة ليست تابعة لحزب النور السلفي تبعية مباشرة،، ولكنها تسير على نهجه»؛ لأن شبابها يرون «أنه الأقرب إلى شرع الله عز وجل وسنة نبيه».

لكن الصفحة ما لبثت أن أغلقت على يد إدارة مكافحة جرائم الإنترنت في وزارة الداخلية، ولم يعد لها وجود.

أصول سعودية

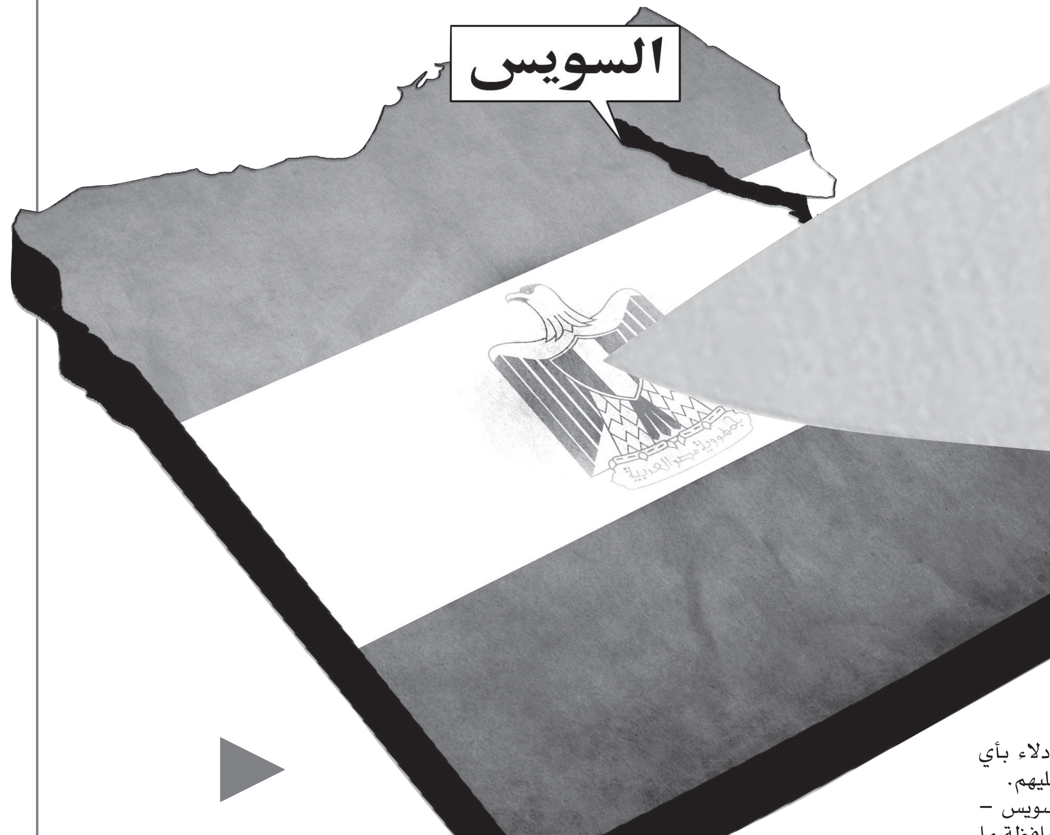
يذكر أن أصل هذه الهيئة التي يقلدها هؤلاء الشباب سعودي، وهي هيئة رسمية مكلفة بتطبيق الأصول الشرعية المستوحاة من الشرعية الإسلامية، توصف من قبل بعض وسائل الإعلام بـ «الشرطة الدينية».

وقد تم تأسيسها في السعودية من نحو ٤٠٠ رجل عام ١٩٤٠، وينص مرسوم إنشائها على أن مهمتها هي «تطبيق الشريعة الإسلامية في الأسواق العامة وغير ذلك من الأماكن العامة والحيلولة دون وقوع المنكرات الشرعية والتي منها منع الممارسات التي تظهر عدم الاحترام للدين الإسلامي؛ ومنع أعمال السحر والشعوذة، والدجل لأكل أموال الناس بالباطل».

ويتواجد أعضاء هذه الهيئة في أماكن التجمعات العامة حيث يحضون الناس على المسارعة إلى تلبية النداء، والصلاة جماعة بالمسجد، والتأكد من غلق المحلات، ومغادرة الناس لها، وتوقف البيع والشراء أثناء إقامة الصلاة.

وتوجه للهيئة اتهامات منها أنها تنتهك حقوق الإنسان، مدللين على ذلك بحادثة بشعة وقعت في المملكة عام ٢٠٠٢ عندما شب حريق في مدرسة مكة للبنات اتهمت الهيئة بالتسبب في زيادة عدد ضحاياه، عندما قام أعضاؤها بطرد أولياء الأمور والحريق مشتعل في المدرسة بسبب إغلاق الباب على البنات أثناء الحريق بذريعة أنهن «لا يرتدين الحجاب». واتهم أفراد الهيئة بمنع رجال الإطفاء والإسعاف من الدخول إلى المدرسة لأنه «لا يجوز للفتيات أن ينكشفن أمام غرباء» كونهم ليسوا من المحارم. وكانت النتيجة زيادة الضحايا.

نهال دوام



شقيق القتيل :السلاح المستخدم في الجريمة «خنجر مفرغ بفتحات هواء» يؤدي إلى الوفاة في الحال

القاتل محترف ويعلم أن مكان الطعنة يؤدى إلى الوفاة

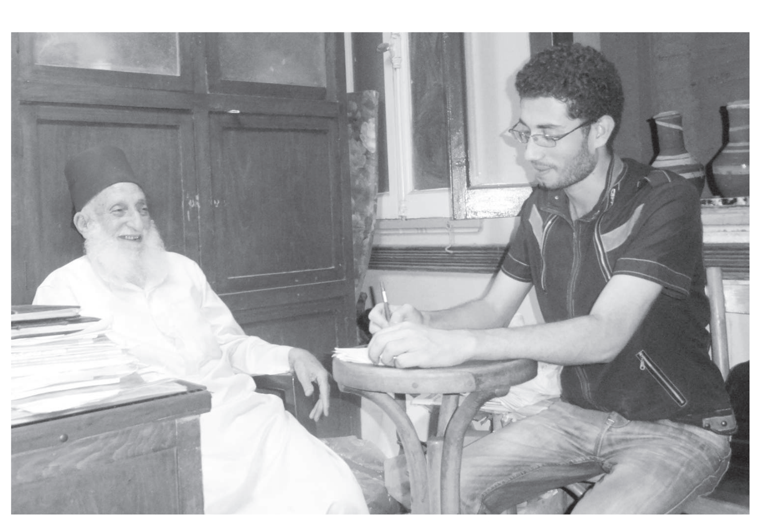
الداخلية لم تتحرك إلا بعد تداول الحادث فى وسائل الإعلام

مدير السينما: الحادث برمته شبه مفتعل لترهيب الشارع وإثارة الذعر بين المواطنين



كتابات الحوائط تخلد ضحية السويس

حافظ سلامة : لم نسمع عن مسمى جماعة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» من قبل في السويس



محرر المشهد مع الشيخ حافظ سلامة

تشويش

تعرض الدكتور علي جمعة، مفتي الجمهورية، في خطبته الجمعة الماضية، للموضوع المثار مؤخرًا حول ملك اليمين، حيث أكد أن الهدف من وراء إثارة هذا الموضوع هو البلبلة والتشويش على الناس في دينهم، قائلاً: "إنه شيء تعودنا عليه من أعداء الإسلام عبر القرون، ونحن لا ننساق وراءه وإنما علينا أن نبين ونوضح

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8 ـ 14 يوليو 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

قالت العرب

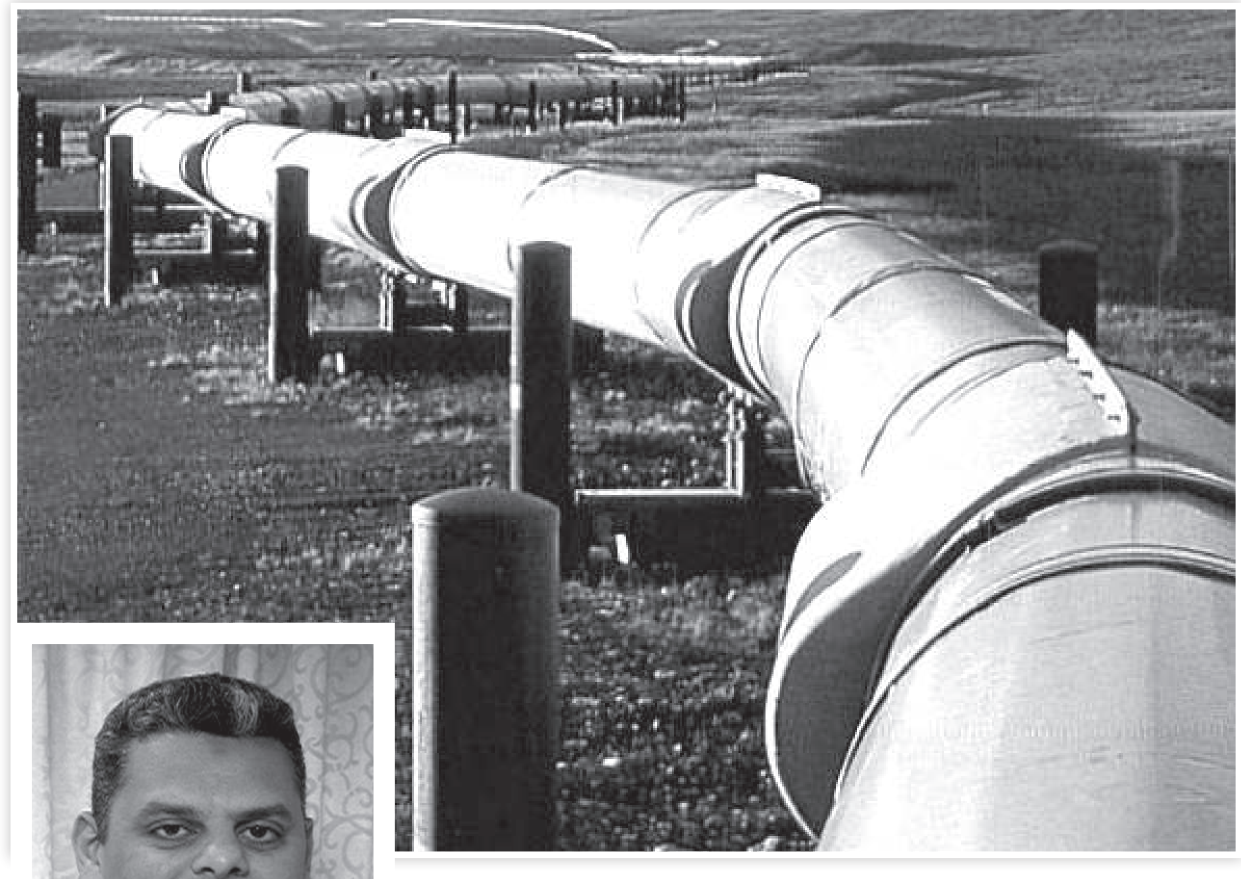
قد ضاقت الدنيا على سعةِ المنَي والبيتُ بيتك ما حللت مؤمّنا
أعطيكَ أيسرَهُ، وأحملُ جُلّه وتعللتْ كل الجهات بزادنا
إن شئتَ أرضيتَ الخرائدَ بالضحي من عذبِ ما روّيتَ ظمآن الرّنا

محمد جبر الحربي

قال علاء الزهيري، العضو المنتدب لشركة «أميج» للتأمين، في حوار لـ «المشهد »، إن مشروع النهضة الذي طرحته جماعة الإخوان أثار إعجاب شركات إعادة التأمين بالخارج، بعد أن كانت متخوفة من وصول شخصية إسلامية للحكم.
وأضاف أن توقف ضخ الغاز لإسرائيل سوف يدفع شركات إعادة التأمين إلى النظر مرة أخرى في التشدد الذي كان مفروضًا على السوق المصري بسبب تفجيرات خط الغاز، حيث أخرج القرار شبه جزيرة سيناء من منطقة الأخطار العالية.

علاء الزهيري رئيس شركة «إميج» للتأمين:

وقف تصدير الغاز لإسرائيل أخرج سيناء من «الأخطار العالية»





علاء الزهيرى

مشروع النهضة طمأن شركات إعادة التأمين بعد تخوفها من الإخوان

■ **أبدى كثير من رجال الأعمال والمستثمرين تخوفهم من وصول رئيس إسلامي للحكم.. هل تواجه شركات التأمين نفس الأزمة مع إعادة التأمين، خصوصًا وأنه أشيع قبل ذلك أن الإسلاميين يرون أن التأمين حرام؟**

على العكس تمامًا، فمشروع النهضة الخاص بجماعة الإخوان والدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية أثار إعجاب معيدي التأمين، لأنه مشروع ليبرالي رأسمالي، يهدف إلى تحرير رؤوس الأموال وضخ المزيد من الاستثمارات في مصر والاهتمام بالمؤسسات المالية، وهو الأمر الذي انعكس بالإيجاب على شركات الإعادة.

■ **مع عودة الاستقرار.. هل تعيد شركات التأمين النظر في التأمين متناهي الصغر، علمًا بأن معظم الشركات توقفت عن قبول تأمين الائتمان متناهي الصغر؟**

– من المنتظر الاهتمام بهذا الفرع بعد اكتمال استقرار الدولة، وعودة العمل مرة أخرى، واهتمام الحكومة بتمويل المشروعات متناهية الصغر، ومساعدة أصحابها على تسويق منتجاتهم وإنجاح مشروعاتهم، ففي البداية كان هذا الفرع يعد الحصان الأسود لسوق التأمين المصري وجذب الكثير من شركات إعادة التأمين العالمية، ولكن مع الأزمة الاقتصادية وتوقف كثير من هذه المشروعات عن العمل، وبالتالي تعثرهم وعدم سداد قيمة القروض، أصبح من الصعب الاستمرار في التأمين عليها، على الرغم من تزايد الطلب على هذا المنتج خلال الآونة الأخيرة.

■ **تعاقدت الشركة مع إحدى المؤسسات الهندية لطرح وثيقة التأمين الطبي متناهي الصغر.. ما هي آخر تطورات هذا المنتج؟**

– بدأت الشركة بالفعل في إبرام عقود مع الجمعيات الخيرية، لأنها تعد المحرك الأساسي للمشروع وحلقة الوصل بين الشركة والطبقات الفقيرة، والهدف من المشروع ليس الوصول إلى حجم أقساط كبير، ولكن الاهتمام بهذه الطبقة مثلما هو الحال في باقي دول العالم.

■ **أعلنت الشركة عن استهدافها الاستحواذ على نحو 10% من حصة تأمينات البترول عقب الحصول على تصنيف عالمي.. فما هي النسبة التي حققتها الشركة حتى الآن؟**

– استحوذنا على نحو 2%، من حصة السوق بعد التأمين على خط الغاز المؤدي إلى الأردن، ومازلنا في خطتنا للوصول إلى نسبة الـ 10%، علما بأن شركة مصر للتأمين لها نصيب الأسد من حصة تأمينات البترول في السوق المصري، باعتبارها الشركة الوحيدة التابعة للحكومة.

■ **كيف تم الحصول على هذه النسبة، رغم استحواذ مصر للتأمين على حصة البترول منذ عشرات السنوات؟**

– من خلال المنافسة الخدمية، وتوفير بعض التغطيات التي لا توفرها مصر للتأمين، من خلال منح وثائق أكثر شمولا وبنفس الأسعار وبمستوى خدمة أعلى، ومن ضمن التغطيات التي تم توفيرها لخط الغاز الإرهاب والتخريب، وعلى الرغم من رفع أسعار هذه التغطية، إلا أن استقرار أوضاع هذا الخط، وعدم تعرضه سوى لمحاولة تفجير واحدة باءت بالفشل، أدى إلى تخفيض السعر قليلا.

■ **بعد وقف تصدير الغاز لإسرائيل وعدم عودة استهداف خطوط الغاز مرة أخرى، وهدوء الأوضاع الأمنية في سيناء، هل سيتم تخفيض الأسعار؟**

– أسعار التأمين على البترول عالمية لا تتحكم فيها شركة واحدة، والأسعار ارتفعت بصورة عامة من 7.5% إلى 10%، ويرجع ذلك إلى أن عدد شركات الإعادة التي تعمل في هذا الفرع قليلة جدًا، وقامت برفع الأسعار بعد ارتفاع حوادث الكوارث الطبيعية، فضلا عن ثورات الربيع العربي، وبالتالي يتم تقييم الأسعار على مستوى كافة الأسواق وليس سوقا بعينه، ورفعها مع خفض الطاقة الاستيعابية.

■ **ما تأثير توقف ضخ الغاز إلى إسرائيل على معيدي التأمين؟**

– لن تعمل بالطبع على تخفيض الأسعار، ولكن سوف تساهم في تحسن الأداء وبالتالي عدم فرض تحميلات عالية على العميل أو خفض الطاقة الاستيعابية للشركات.

■ **كانت هناك مطالب بفرض بعض فروع التأمين بشكل إجباري.. فما هي أهم هذه الفروع؟**

– هي تأمينات المسؤولية المدنية تجاه الغير خصوصًا في المراكز التجارية والمسارح ودور السينما والملاعب الرياضية، وذلك لضمان حقوق المواطنين في أماكن التجمعات الكثيفة، فضلًا عن ضرورة وجود حلول ومخارج طوارئ في حالات الحريق بهذه الأماكن.

■ **مع إقرار هذا القانون بشكل إجباري سوف تكون هناك تعريفة موحدة لكافة المنشآت.. على الرغم من تفاوت احتمال وقوع الخطر وبالتالي اختلاف الأسعار، كيف سيتم التعامل مع هذا الأمر؟**

– في حال تم فرض القانون بشكل إجباري، يجب أن يطبق على كافة المنشآت سواء الموجودة في الأماكن التي تكثر فيها أعمال الشغب أو تلك التي تتمتع بحضور أمني وهدوء، وبالتالي العمل بمبدأ التكافل، يجعل هناك أسعارًا غير مناسبة لبعض الأماكن ومناسبة لأخرى.

■ **وماذا عن وثيقة التأمين على العاملين بالخارج؟**

– أصدرت الشركة وثيقة للعاملين بالخارج منذ 4 سنوات، وتم التعاقد مع شركات إلحاق العمالة لتسويق الوثيقة، ولكن ذلك لم يتم بالشكل المطلوب، وكانت تغطي أخطار الحوادث المتنوعة والوفاة ونقل الجثمان والفصل التعسفي، ويجب وجود آلية لهذه التغطية في وزارة القوي العاملة.

■ **ولماذا لا تفرض بشكل إجباري؟**

– الإجباري ستكون له تغطيات وتعويضات محدودة جدًا، لن تختلف كثيرًا عما تقدمه وزارة التأمينات الاجتماعية، وبالتالي يجب أن تكون الوثيقة اختيارية مثلما هو الحال بالنسبة لوثيقة تأمينات السيارات.

■ **طلبت نقابة الصحفيين وثيقة للتأمين على أعضائها ضد أخطار المهنة، خصوصًا مع تزايد أعمال العنف، وتعرضهم لأخطار كبيرة.. هل سيتم تسعير الوثيقة بمعدل أعلى من باقي الوثائق؟**

– في حال تم التأمين على كافة الصحفيين ستكون بسعر منخفض، فليس كافة العاملين في هذه المهنة يتعرضون لنفس المخاطر، أما إذا كانت بشكل منفرد، فيتم رفع السعر قليلا مقارنة بالتغطيات العادية، خصوصًا لمن يغطون أحداث الشغب والعنف.

■ **مع تزايد أعمال العنف في مصر اعتبرت منطقة حمراء ذات خطر عال.. هل مازال الوضع كما هو بعد انتخابات الرئاسة؟**

– مع استقرار الأوضاع بدأ معيدو التأمين بالخارج في تغيير نظرتهم للسوق المصري، ومن المتوقع رفع كافة الإجراءات التي اتخذتها الشركات ضد السوق (أثناء ثورة يناير) بعد تشكيل الحكومة وإجراء انتخابات مجلس الشعب، وعودة الأمن مرة أخري، وكذلك توقف المظاهرات والاعتصامات وأعمال العنف.

■ **بسبب الانفلات الأمني تم فرض تحميلات على فرع التأمين التكميلي للسيارات أو زيادة الأسعار.. ولكن مع عودة الأمن نسبيًا وانخفاض معدلات السرقة، هل سترجع الأسعار والشروط كما كانت؟**

– بالفعل شهدت معدلات سرقة السيارات بالإكراه انخفاضًا ملحوظا، إلا أنها لم ترجع للمعدلات الأولى كما كانت قبل قيام الثورة، سيتم بالتأكيد مناقشة الأمر في اللجان الفنية المختصة بالاتحاد المصري للتأمين، وذلك للعودة إلى الأسعار والشروط التي كانت مقررة من قبل.

■ **وبالنسبة لباقي الفروع.. هل هناك نية لرفع أسعار أي فرع في التأمين؟**

– مؤشرات نتائج الأعمال للعام المالي 2011/2012، جيدة إلى حد كبير، بخلاف السيارات التي يعاني منها السوق بأكمله، وبالتالي لن يتم رفع أسعار أي فرع طالما يحقق نتائج جيدة.

■ **هل حققت الشركة خطتها خلال العام المالي 2011/2012؟**

– تم الوصول إلى حجم أقساط تعدي 300 مليون جنيه، وبالنسبة لباقي الفروع والأرباح، تم الوصول إلى الخطة المستهدفة، حيث رصدت الشركة هذه المؤشرات في 31/5/2012.

■ **منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات وسوق الأوراق المالية تشهد ارتفاعات غير مسبوقة.. هل هناك خطة لزيادة التواجد في البورصة خلال الفترة القادمة؟**

– خلال فترة الهبوط الحاد التي شهدتها سوق الأوراق المالية كانت استراتيجية الشركة هي شراء 3 أوراق مالية، وذلك وفقًا لدراسة أجرتها الشركة الأم بالخليج بالتعاون مع أحد المؤسسات الكندية، وبالتالي استثمرت الشركة فترة الهبوط وحققت أرباحا بعد الارتفاع الذي شهدته البورصة، ولكن سيظل التواجد في السوق منخفضًا، لارتباطها بشكل كبير بالأحداث السياسية، ولم تتعد نسبة التواجد في البورصة 5%.

■ **وماذا عن مشروعات البنية التحتية.. هل تخطط الشركة للاستثمار في هذه المشروعات؟**

– قبل البدء في أي مشروع للبنية التحتية سواء كان تابعًا لشركة محلية أو أجنبية يتم التفاوض مع شركة المقاولات المسؤولة عن المشروع، حول التأمين عليه، والاستثمار فيه قبل بدء العمل.

إسراء صلاح الدين

اختتام معرض «عقاري» بحضور ٥٠ شركة

يختتم اليوم الأحد معرض الأهرام الخامس للاستثمار والتمويل العقاري «عقاري» بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الذي افتتح الخميس الماضي، وذلك وسط حضور جماهيري ضعيف وبمشاركة 50 شركة من شركات الاستثمار العقاري.

وشهد المعرض حضور كل من الدكتور عبد القوي خليفة محافظ القاهرة، واللواء كمال الدين حسين النائب الأول لوزير الإسكان ورئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والذي حضر نيابة عن الدكتور محمد فتحي البرادعي وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

وأكد محافظ القاهرة خلال المعرض قيام المحافظة بسحب 60 قطعة أرض من بعض الشركات بالمحافظة لعدم الالتزام بشروط ومواعيد التنفيذ، لافتًا إلى أنه يتوقع تحقيق الشركات المشاركة نسبة مبيعات جيدة تكون عوضًا عن المرحلة السابقة والتي شهدت انخفاضًا في حجم الطلب على الوحدات السكنية متأثرة بالأحداث التي شهدتها البلاد خلال المرحلة السابقة خاصة مع توقيت إقامة المعرض والمتزامن مع قدوم العرب لزيارة مصر خلال الصيف بالإضافة إلى المصريين العاملين بالخارج.

ويقول هيثم خضيري، مسؤول مبيعات بشركة مدينة نصر للإسكان والتعمير، إن الشركة حققت نحو 150 عقدًا لشراء وحدات سكنية ذات مساحات متنوعة خلال المعرض على الرغم من الإقبال الضعيف للغاية، مشيرًا إلى أن المعرض يتميز بوجود العميل الجاد الراغب في الشراء وليس بهدف التعرف فقط على الوحدات وأسعارها.

وأوضح خضيري أن الشركة لم تقم بتقديم تسهيلات كبرى خلال المعرض واقتصارها على التقسيط فقط في وحدات «حي الواحة» بمدينة نصر لمدة تصل إلى 15 عامًا، مشيرًا إلى أن الوحدات تصل مساحتها من 106 متر مربع حتى 224 متر مربع وعلى أن يتم تسلمها فور إتمام عملية البيع.

ويقول أحمد ذكي، مسؤول مبيعات بشركة Emirates Heights أن هناك تخفيضات تُقدِّمها الشركة خلال المعرض على الوحدات السكنية والشاليهات لدى الشركة من خلال تقديم «فرش» الوحدة بالكامل هدية، بالإضافة إلى نظام تقسيط في الدفع يصل دفع 10 % كدفعة أولى للتعاقد والباقي يتم تسديدة من 4 إلى 10 سنوات.

وأشار ذكي إلى أن الشركة تقدم أيضًا خلال المعرض شاليهات بمساحات مختلفة ومنها شاليهات على مساحة 120 متر مربع وذلك بمنطقة «الفيلل» بمارينا وبسعر يصل إلى 850 ألف جنيه.

وأوضح ذكي أن جميع الوحدات السكنية يتم تسليمها للعميل كاملة التشطيبات، لافتًا إلى أنه من المتوقع أن يشهد المعرض إقبالا جماهيري مع اقتراب انتهاء فعالياته، وذلك بالمقارنة باليوم الأول والثاني والذي شهد إقبالا ضعيفا.

أحمد سمير

المركزي للمحاسبات يكشف:

مخالفات بـ «الجملة» فى العامة للصوامع والتخزين

كشف تقرير حديث صادر من الجهاز المركزي للمحاسبات عن القوائم المالية للشركة العامة للصوامع والتخزين التابعة القابضة للصناعات الغذائية حتى 31/3/2012 عن وجود مخالفات بالجملة.

أكد التقرير وجود نحو 15 مليون جنيه ضمن أصول الشركة طاقات متاحة وغير مستغلة منذ سنوات بخلاف 444 ألف جنيه أعباء تتحملها الشركة سنويًا قيمة حق انتفاع أراض بميناء دمياط والسويس دون استغلالها.

وأظهر التقرير وجود نحو 14 مليون و561 جنيه ضمن حسابات العملاء متوقفة وصدرت أحكام قضائية نهائية لصالح الشركة ببعضها ولم يتم تحصيلها، كما تمت إضافة مليون و916 ألف جنيه لأصول الشركة قيمة 8 سيارات ميني باص تم شراؤها من حصة العاملين في كسب الوقت، وتم إثباتها بالدفاتر «منح ومساعدات» وإدراجها ضمن استثمارات الشركة، بالإضافة إلى نحو 167 ألف جنيه بالخطأ قيمة أصول جديدة موجودة بمخازن قطاع القاهرة ولم يتم صرفها.

وأضاف التقرير أنه لم يتم جرد المخزون البالغ قيمته الدفترية 45 مليون و800 ألف جنيه، ويتضمن نحو 2 مليون و521 ألف جنيه قيمة قطع غيار راكدة تم عرضها للبيع بالمزادات العلنية ولم يتقدم أحد لشرائها، كما لم تقم مصلحة الجمارك بإخلاء مخازن البيوع الجمركية بالسبتية منذ 15 أبريل 2006.

الشركة تتغاضى عن نقل ملكية وتسجيل الأراضي المملوكة لها

أسفرت المطابقات مع هيئة السلع التموينية عن وجود فروق بقيمة 36 مليون و800 ألف جنيه معظمها في غير صالح الشركة ولم يتم حسمها، ولم تقم بإجراء المطابقة مع بعض الأرصدة، بالإضافة إلى وجود نحو مليون و600 ألف جنيه قيمة فواتير محل خلاف بين الشركة والهيئة، بالإضافة إلى تغاضي الشركة عن الفواتير والمستندات المؤيدة لما تم سداده للغير نيابة عن الهيئة والبالغ قيمتها مليون و87 ألف جنيه.

قامت الشركة بتعلية الأرباح المرحلة والقابلة للتوزيع بنحو 2 مليون و300 ألف جنيه بناء على المطابقة التي تمت مع هيئة السلع التموينية على أرصدة القروض الخارجية على الرغم من عدم سداد كامل قيمة القروض وفوائده.

قامت الشركة بتحميل قائمة الدخل بنحو 3 مليون و74 ألف مصروفات تخص الفترة بقطاع الإسكندرية والقاهرة، كما تضمنت قائمة الدخل بعض المصروفات التقديرية بنحو 32 مليون و883 ألف جنيه بالمخالفة لمعايير المحاسبة المصرية.

تضمنت الإيرادات بقائمة الدخل ما يلي: نحو 29 مليون و50 ألف جنيه إيرادات تقديرية، ونحو 3 مليون و150 ألف جنيه عائد استثمارات في رأس مال شركة «وادي الملوك» تم تحميل مبلغ مليون جنيه منها فقط في تاريخ إعداد المركز المالي، بالإضافة إلى 758 ألف جنيه إيرادات لا تخص الفترة.

وبين التقرير تحقيق بعض الأنشطة خسائر بلغت جملتها نحو 13 مليون و800 ألف جنيه (التفريغ – والاستلام – والتوزيع – والتخزين الجمركي – التخليص – التبخير – صومعة إمبابة – شبرا – سفاجا).

وكشف التقرير أن الشركة لم تنه الخلافات المتعلقة ببعض أصولها والخاصة بتسجيل ونقل الملكية بعض الأراضي المنزوع ملكيتها للمنفعة العامة مثل «صومعة دمياط وأرض صومعة سفاجا البالغ مساحتها نحو 243 ألف متر مربع، كما لم تقنن وضع مساحة 66 ألف متر مربع مستقطعة بموجب قرار مجلس إدارة ومسلم منها مساحة 48 ألف و652 متر مربع لهيئة موانئ البحر الأحمر مقابل 3 ملايين و427 ألف جنيه كتعويض عن المنشآت وباقي المساحة البالغة 17 ألف و448 مترا مربعا لم يتم تسليمها بعد، ومبلغ مليون و200 ألف جنيه لدى الهيئة المذكورة بالمخالفة لشروط التخصيص.

14.5 مليون جنيه ديون لصالح الشركة منذ سنوات لم تحصلها

وأكد التقرير عدم حسم الخلاف بشأن مطالبة هيئة المجتمعات العمرانية البالغة نحو 4 مليون و328 ألف جنيه تمثل الفوائد المدينة على المديونية، بالإضافة إلى عدم تقنين وضع المباني التي أقامتها بدون ترخيص مثل مجمع السلام «المخزن الأفقي» البالغ تكلفتها الدفترية نحو 22 مليون و100 ألف جنيه والصادر بشأنها قرار الإزالة رقم 560 لسنة 2008 من العامرية ومرفوع بشأنها قضايا مازالت متداولة، وعدم الانتهاء من تسجيل عدد 58 شقة بمدينة دمياط والبالغ تكلفتها الدفترية نحو 842 ألف جنيه.

ونوه التقرير إلى عدم حصول الشركة على التعويض المستحق عن مساحة 90 ألف و215 متر مربع بمجمع السلام والمنزوع ملكيتها، وكذا مساحة 1420 مترا مربعا بمناطق أخرى (شونة المريوطة وقطاع السبتية) ومرفوع بشأنها قضايا مازالت متداولة، بالإضافة إلى التعويض المستحق عن حطام السيارة المرسيدس من شركة التأمين بمبلغ نحو 510 آلاف جنيه.

رامي إبراهيم

انتهاك

رفض حزب الله رفضًا قاطعًا دعوة السيناتور الأمريكي جون ماكين لإنشاء منطقة عازلة في شمال لبنان. واعتبر الحزب في بيان له أن إنشاء منطقة عازلة ستكون قاعدة ستشكل انتهاكًا سافرًا للسيادة اللبنانية وتدخلًا في الشؤون الداخلية للبنان، مؤكدًا أن هذا التدخل يتناقض بشكل كامل مع سياسة النأي بالنفس التي أعلنتها الحكومة والتي يفترض أن تكون مصلحة لبنان واللبنانيين.

قالت العرب

أنا كبرتُ، كبرتُ يا حبي القديم مع الجدار
كبر الأسير، وأنت توقدُ
في ليالي التيه أغنية ونار
وتموت، وحدك، دون دار

محمود درويش

البنوك ترفض تمويل برنامج الـ «100 يوم»



أكد مسؤولو البنوك أن تمويل برنامج الرئيس خلال 100 يوم الأولى ليس بدورهم وليس لهم شأن به. وأشاروا إلى أن دور البنوك معروف في تمويل المشروعات الاستثمارية ذات العائد والأرباح حتى تضمن استرداد حقوقها وأموالها والتي هي في الأساس أموال العملاء.

ورجح المسؤولون لجوء الرئيس بطريقة غير مباشرة للبنوك لتمويل البرنامج من خلال طرح أذون خزانة وسندات جديدة، محذرين من التوسع في هذه العملية؛ نظرًا لارتفاع قيمة الدين المحلي لما يزيد عن تريليون و200 مليار جنيه وتجاوز الحدود الآمنة، علاوة على ارتفاع نسبة العجز في الموازنة العامة للدولة، وطالبوا الحكومة بالبحث عن مصادر بديلة تمثل موارد حقيقية للدولة. وأكد د. ممتاز السعيد وزير المالية في تصريحات صحفية أن تنفيذ برنامج المائة يوم للدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية يحتاج إلى 20 مليار جنيه.

ويقول حسن الشريف، مدير عام بنك الشركة المصرفية العربية الدولية، أن تنفيذ برنامج الرئيس محمد مرسي خلال 100 يوم في الأغلب سيعتمد على الموازنة العامة للدولة، والبنوك ليس لها علاقة به؛ لأن دور البنوك معروف وهو تمويل مشروعات استثمارية ذات عائد وتدر أرباحًا تضمن من خلالها سداد مستحقات وأقساط البنوك.

مشيرًا إلى إمكانية تمويل البنوك لبرنامج الرئيس بطريقة غير مباشرة وهي من خلال طرح أذون خزانة وسندات، ولكن لابد أن نعي جيدًا أن ارتفاع حجم الدين المحلي ووصول ديون الحكومة لحدود مزعجة ومقلقة وسيكون لها تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني.

ويضيف الشريف: «إن البنوك على استعداد كامل لتنمية أي مشروعات استثمارية تنموية تخدم الاقتصاد المصري ويكون لها عائد مقبول ومضمون»، مشيرًا إلى أن برنامج الرئيس خلال المائة اليوم الأولى في حاجة إلى حسن إدارة وتخطيط، وخاصة أنه على صلة مباشرة بالمواطنين وحياتهم اليومية سواء كان ذلك على مستوى الدعم «الخبز – الطاقة» والمرور والأمن والنظافة، وهي نقاط أساسية ولها دور غير مباشر على الأوضاع الاقتصادية. ويشدد على أهمية عودة الأمن والاستقرار للشارع المصري وبث الطمأنينة لدى المستثمرين.

ويتفق معه عمرو طنطاوي، مدير قطاع الفروع والنظم المصرفية ببنك مصر- إيران للتنمية، ويؤكد أن البنوك ليس لها دور في تمويل هذا البرنامج؛ لأنه حكومي بالأساس تتحمله وزارة المالية، وقد تلجأ لطرح أذون خزانة وسندات جديدة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسيولة وهي الوسيلة الوحيدة السهلة لدي الحكومة حاليًّا.

ويحذر طنطاوي من أن التوسع في طرح أذون الخزانة والسندات سيكون له تداعيات سلبية وواسعة على حجم السيولة بالبنوك، والتي حاربها البنك المركزي من خلال تخفيض نسبة احتياطي الودائع بالبنوك من 14% إلى 12% ثم إلى 10% وذلك بهدف زيادة السيولة المتاحة للبنوك.

ويلفت إلى أن أي طرح جديدة للسندات وأذون الخزانة يمثل عبئًا على الدولة والموازنة العامة، خاصة أن نسبة الدين العام المحلي وصلت لأرقام مزعجة، وعلى الدولة البحث عن مصادر بديلة لتمويل الموازنة وسد نسبة العجز والتي تتزايد يومًا بعد الآخر في ظل استمرار الأوضاع الحالية وتراجع الموارد الأساسية للدولة ولابد من البحث عن موارد حقيقية سواء كان ذلك من خلال زيادة إيرادات الدولة من الضرائب أو ترشيد الإنفاق غير الضروري، ورفع الدعم عن مصانع كثيفة استهلاك الطاقة وتحريك عجلة الإنتاج وإنعاش السوق وعودة السياحة لمعدلاتها الطبيعية وجذب استثمارات جديدة محلية وأجنبية.

ويؤكد طنطاوي أن إجراءات الحكومة لازالت تعتبر مسكنات، ولا تمثل حلولاً أو علاجًا حقيقيًّا للمشكلة، وعلى الرئيس الدكتور محمد مرسي اتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة لإنقاذ الوضع والعمل على تهيئة مناخ الاستثمار واستقرار الشارع وعودة الهدوء، والاكتفاء بما تم من مظاهرات واعتصامات، والانتباه لعجلة الإنتاج، ورفع شعار العمل. وعلى الجميع التكاتف والوقوف كرجل واحد للخروج من المأزق الحالي.

محمود أبو الحسن

وزير البيئة يستعرض تقرير حصاد توجهات التنمية البيئية مع مخرجات «قمة الأرض 2012»

يستعرض الدكتور مصطفى حسين كامل، وزير الدولة لشؤون البيئة، تقريرًا مفصلًا عن حصاد توجهات الإدارة العامة للتنمية البيئية بوزارة البيئة مع قمة الأرض «ريو 20+»، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي انعقد في مدينة ريو بالبرازيل في الأسبوع الأخير من شهر يونيو الماضي.

تم تنفيذ سلسلة من ورش العمل بالوزارة تناولت عددًا من القضايا ومنها المنشآت السياحية الخضراء والتي استهدفت ما يقرب من30 فردًا لترسيخ مبدأ الحفاظ على الثروات الطبيعية، وتم تنفيذ ورشة عمل أخرى عن التنمية المستدامة والكيمياء استهدفت ما يقرب من 40 فردًا من الأفرع الإقليمية للجهاز وجمعيات المجتمع المدني.

كما قامت الوزارة بالتعاون مع مركز الإنتاج الأنظف وبحضور الوزارات المختلفة وشركات القطاع الخاص وجمعيات المجتمع المدني بعقد ورشة عمل عن الكيمياء المستدامة لمناقشة مفهوم الإدارة المتكاملة للكيماويات وسبل تطبيق مفهوم الصناعة الخضراء، بالإضافة إلى المشاركة في برنامج تدريبي مع مركز الإنتاج الأنظف عن الإدارة المتكاملةللكيماويات.



عادل إمام

وأكد وزير البيئة أن اعتراف البلدان المتقدمة بمسؤولياتها في السعي الدولي لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء الضغوط التي تلقيها مجتمعاتها على كاهل البيئة العالمية والتكنولوجيات والموارد المالية التي تحت تصرفها هي من أهم مبادئ قمة الأرض.

وأضاف الوزير أنه تم التعاون مع البنك الدولي ومرفق البيئة العالمي وهيئة دول حوض البحر المتوسط للاشتراك مع مصر في التخلص من الملوثات العضوية الثابتة، حيث تم تنفيذ العديد من ورش العمل في هذا المجال بالتعاون مع البنك الدولي ومرفق البيئة العالمي تمهيدًا لتنفيذ المشروع. وأشار الوزير إلى أنه قد شارك في آخر ورشة عمل ما يقرب من 100 شخص من الفروع المختلفة للوزارة ومن الوزارات المشاركة ومن جمعيات المجتمع المدني وغيرهم.

وأكد كامل أنه تم عقد ورشة عمل بالتعاون بين وزارة البيئة وكلية الزراعة عن التنمية المستدامة وإدارة المخلفات الصلبة، وذلك تطابقًا مع أهداف قمة الأرض في الحفاظ على البيئة من التلوث وترسيخ مبدأ الاستدامة في الحدِّ من هذا التلوث، بالإضافة إلى تنفيذ ورشة عمل للعاملين بجهاز شؤون البيئة بعنوان التنمية المستدامة وعلاقتها بالإدارات المختلفة كنوعية الماء والهواء وتغيير المناخ وقطاع حماية الطبيعة لوضع مفهوم الاستدامة ضمن العمليات المختلفة لإدارة شؤون البيئة.

ولفت الوزير إلى أنه يتم حاليًّا الإعداد لعقد مؤتمر عن السياحة الخضراء بمرسى علم بالتنسيق مع وزارة الطيران المدني ونقابة المهن العلمية ومركز الإنتاج الأنظف، ويتناول مفهوم الاستدامة والاقتصاد الأخضر.

كرم فصاد

أباطرة البترول بين عازف ومتأهب لكرسي الوزير وتوقعات بفوز أكاديمي من خارج القطاع

نقاشات ساخنة تدور الآن داخل أروقة وزارة البترول والثروة المعدنية بشأن اسم الوزير الجديد خاصة بعد ما تردد بشأن استبعاد المهندس عبدالله غراب الوزير الحالي من الحكومة المنتظر تكليفها من قبل الدكتور محمد مرسي أول رئيس منتخب بعد ثورة 25 يناير المجيدة ونيته إحداث تغييرات جذرية في أغلب الوزارات على حدِّ قول بعض المصادر.

ولم يشفع لغراب قرار وقف تصدير الغاز إلى إسرائيل الذي نال إعجاب وتقدير المصريين والذي جاء أثناء توليه الوزارة، بالإضافة إلى تغلبه على بعض أزمات نقص الوقود في أحرج فترات مرت بها مصر عقب الثورة مع ما تعانيه الهيئة من نقص في السيولة لتوفير المواد البترولية، وكذلك جهوده في تشجيع المستثمرين الأجانب لضخ استثمارات جديدة كونه محسوبا على الحرس القديم.

تباينت آراء المصادر حول اسم الوزير الجديد فهناك ترشيح لكبار المسؤولين بالوزارة مثل المهندس هاني ضاحي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للبترول الذي رفض تولي المنصب عقب اندلاع ثورة يناير المجيدة، بالإضافة إلى المهندس أسامة كمال رئيس الشركة القابضة للبتروكيماويات حيث يعتبر هذان الاسمان هما مراكز القوى داخل الوزارة والمرشحان بقوة من داخل القطاع.

العاملون بالوزارة ورؤساء الشركات القابضة والهيئات التابعة للوزارة ورؤساء شركات القطاع العام يتمنون ألا يخرج اسم الوزير من بين هذين الاسمين وبخاصة المهندس هاني ضاحي بينما العاملون الكادحون بالمعامل والحقول وشركات القطاع العام البالغ عددهم قرابة 65 ألف عامل موزعون على 12 شركة وبعض السياسيين وغالبية القوى الثورية يطالبون بوزير من خارج النظام القديم المحسوب على أنه امتداد للوزير السابق المهندس سامح فهمي المتهم على خلفية قضايا فساد بقطاع البترول.

ومع تراجع قيمة دعم المشتقات البترولية في الموازنة الجديدة إلى 80 مليار جنيه بعد إقرار وزارة المالية لها والذي يتعارض مع تقييم وزارة البترول التي طالبت بأن يكون الدعم 108 مليارات جنيه يجعل المهندس هاني ضاحي خارج المنافسة لعلمه الجيد بأن الوزير القادم سوف يواجه هذه الكارثة وتكون عقبة أمامه في إنجاز مهامه وإحداث تقدم ملحوظ في القطاع، بالإضافة إلى أنه زاهد في هذا المنصب الذي عرض عليه من قبل فرفضه.

بهذا يرتفع رصيد المهندس أسامة كمال للترشح لمنصب الوزير وبحسب الكثير من المسؤولين بقطاع البترول أكدوا أن كمال قادر على التغلب على نقص ميزانية دعم المواد البترولية من خلال جذب استثمارات ضخمةٍ في قطاع البتروكيماويات الذي أولاه اهتمامًا ملحوظًا خلال الفترة الماضية وأحدث به تقدمًا واضحًا، بالإضافة إلى الاهتمام بخطة تطوير معامل التكرير التي بدأها غراب وتوصيل الغاز إلى جميع المنازل والمحال التجارية والمصانع، الأمر الذي من شأنه تخفيض استيراد غاز البوتاجاز والمازوت؛ حيث يستطيع بذلك أن يحدث توازنًا باستخدام ما توافر من دعم ووصول الدعم إلى مستحقيه ورضا الشعب عنه من ناحية أخرى.

بينما رجحت مصادر أخرى أن يقوم الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية بتغييرات جذرية بالوزارة ويأتي بوزير أكاديمي من إحدى كليات هندسة البترول غير محسوب على النظام القديم، وتكون له خبرة واسعة في القطاع لينال إعجاب القوى الثورية التي تطمح في إقالة كل من يمت بصلة إلى الحرس القديم، وهذا الرأي هو الأرجح كون رئيس الدولة عمل أستاذًا ورئيسًا لقسم هندسة المواد لفترة كبيرة وله خبرة واسعة في ذلك وعلى دراية وصلة بالكثير من خبراء البترول الأكاديميين.

أيمن الشريف

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران فى مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً فى استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

الصقر

إشراف/ عصام الدين الكومندان

عادل إمام بهناجر شركة الصيانة

سياسة .. عنف.. مقاومة.. اعتراض على الأوضاع.. واقعية.. كوميديا.. كل هذا وأكثر في مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» الذي يخرجه رامي إمام يقوم ببطولته الفنان عادل إمام ونخبة من الفنانين الذين قاموا بتصوير بعض مشاهده داخل هناجر الصيانة بشركة «مصر للطيران»، ومن المنتظر إذاعته في شهر رمضان الكريم.

تدور أحداث المسلسل حول شخصية ضابط مصري متقاعد (عادل إمام) يعمل ملحق إداريا بالسفارة المصرية في تل أبيب، ويتعرض لمشاكل عديدة بسبب اعتراضه على الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وتجمد إسرائيل أرصدته في أحد بنوكها فيعود إلى مصر ويتصل بخمسة من تلاميذه ويتفق معهم على القيام بعملية ضد إسرائيل، ويتسللون إلى الأراضي التي تسيطر عليها عبر الأنفاق مع غزة ويتمكنون فعلاً من تنفيذ المهمة، ولكنهم يفشلون في العودة عبر نفس الطريق، ويعود (عادل إمام) عبر الحدود مع لبنان مرتديا الزي العسكري الإسرائيلي، ولكنه يقع في أسر حزب الله وتتوالى الأحداث في إطار كوميدي.

وقد أبدى الفنان عادل إمام إعجابه الشديد بإمكانيات شركة «مصر للطيران» للصيانة، وروح التعاون المتبادلة بين العاملين بالشركة وفريق عمل المسلسل، كما أبدى فخره بكونها صرحًا عملاقًا في صيانة الطائرات.

يذكر أن هذه المرة ليست الأولى التي يتم فيها تصوير أحد الأعمال الفنية داخل هناجر الصيانة؛ حيث سبق للفنان أحمد حلمي تصوير مشاهد داخلها من فيلمي «عسل إسود» و«آسف على الإزعاج».



عادل إمام مع العاملين بمصر للطيران

وفد أميركي يشيد بإجراءات الأمن فى مصر للطيران



أشاد وفد إدارة أمن النقل الأميركي TSA بإجراءات الأمن على شركة مصر للطيران، خاصة فريق العمل المسؤول عن رحلات نيويورك.

كان الوفد قد وصل إلى القاهرة لمراجعة الإجراءات الأمنية المطبقة بمطار القاهرة الدولي على رحلات الشركة المتجهة للولايات المتحدة الأميركية.

وأعرب رئيس الوفد عن سعادته بالمستوى الأمني الراقي لتأمين الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة قائلا: «كانت الزيارة إيجابية للغاية ولمسنا فيها الحرفية والأداء المتميز من جانب العاملين بمصر للطيران، ونسعى لزيادة التعاون بين شركة مصر للطيران وإدارة أمن النقل الأميركي TSA.

ولم يبد الوفد الأمني أي ملاحظات فيما يخص الإجراءات الأمنية المطبقة، حيث إن جميع الإجراءات تتم وفقاً للمتطلبات الأميركية، بل تفوقها خاصة في إجراءات تأمين الأمتعة وتفتيش الطائرة.

كما أشاد الوفد بالتنسيق الواضح بين كافة الجهات المعنية بأمن الطيران المدني والمتمثلة في شرطة الميناء وسلطة الطيران المدني وشركة ميناء القاهرة الجوي.

وأكد الطيار حسام كمال رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران أن الوفد الأميركي قام بمعاينة جميع الإجراءات الأمنية التي تطبق على رحلات مصر للطيران المتجهة إلى نيويورك من مبنى الركاب رقم 3 وذلك على مستوى الركاب والأمتعة وأمن الطائرة، حيث تبدأ هذه الإجراءات منذ لحظة دخول الراكب لمبنى الركاب وحتى تحرك الطائرة، بالإضافة إلى الإجراءات الأمنية التي تتم على تموينات الرحلة من بداية التحضير وحتى تمام تحميلها على الطائرة. كما شملت الزيارة مراجعة جميع الإجراءات التي تُطبق على شحنات البضائع من لحظة قبولها وحتى تحميلها على الطائرة والتي تتم بمعرفة مجموعة أمن مصر للطيران المخصصة لرحلة نيويورك. من ناحية أخري، أكد مجدي علوان رئيس قطاع الأمن بالشركة القابضة لمصر للطيران التزام القطاع بتأمين كافة الرحلات الدولية والداخلية للشركة ومن بينها رحلات نيويورك وفقًا لمتطلبات الجانب الأميركي وكذا تشريعات سلطة الطيران المدني المصري، موضحًا أن القطاع به خبرات وكفاءات متميزة تطبق جميع الإجراءات الأمنية المطلوبة على أكمل وجه.

مصر للطيران تستعد لنقل ١٧٨ ألف معتمر حتى نهاية رمضان



حسام كمال



أيمن نصر

أعلن الطيار حسام كمال، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، أن إجمالي المعتمرين الذين نقلتهم الشركة خلال الفترة من 26 يناير وحتى 26 يونيو وصل إلى 182،559 معتمراً وذلك على متن 1177 رحلة جوية بمعدل 881 رحلة إلى جدة و296 رحلة إلى المدينة.

وتوقع الطيار أيمن نصر نقل نحو 178 ألف معتمر آخر حتى نهاية عمرة رمضان، وذلك مع استقرار الأوضاع وبداية تحسن الظروف السياسية والإقتصادية التي تمر بها مصر، وذلك طبقاً للطلبات التي وصلتها من شركات السياحة والهيئات العاملة في مجال السياحة الدينية، وذلك بواقع 144،133 معتمراً على متن 647 رحلة لجدة و33،927 معتمراً على متن 153 رحلة للمدينة.

مشروع قومي لتأهيل الطياريين المصريين حديثي التخرج (غير العاملين)

تقدمت نقابة الطيارين (وهي نقابة مستقلة) بمشروع لتأهيل الطيارين، وتمت مناقشته في لقاءات مع وزير الطيران المدني وممثلين عن نقابة النقل الجوي للاستماع لكافة الآراء والمقترحات حول طرق تشغيل الطيارين غير العاملين. كما تم تكليف قيادات الطيران المدني بدراسة الموضوع. وتم الاتفاق على مبادرة لتأهيل الطيارين غير العاملين للالتحاق بالعمل في شركات أجنبية، حيث إن هناك نقصًا في أعداد الطيارين على مستوى العالم، وذلك بالتعاون بين الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران (كجهة تنفيذية للمشروع) وسلطة الطيران المدني (جهة تشريعية) وكل من شركات الطيران المصرية المشغلة للطائرات من طرازي (ايرباص 320 و البوينج 737) ومركز تدريب مصر للطيران (كجهتين تدريبيتين).

ويهدف المشروع إلى وضع حل متكامل لمشكلة الطيارين غير العاملين من خلال تأهيلهم لسوق العمل وتوفير كافة التدريبات اللازمة سواء فنيًا أو ماليًا، وتتلخص خطة تنفيذ المشروع من خلال لجنة ينبثق منها:

– مجموعة فنية: برئاسة الأكاديمية وعضوية طيارين مفتشين من سلطة الطيران المدني وطيارين مدربين من أعضاء النقابة؛ حيث تختص بدراسة كل الأمور الفنية الخاصة بالمشروع

– مجموعة إدارية: بعضوية ممثلين قانونيين وماليين من وزارة الطيران المدني وممثلين من النقابة؛ حيث تختص بدراسة كل الأمور التعاقدية والقانونية والمالية والإدارية والتأمينية للمشروع.

إضرابات

قالت مصادر تجارية وملاحية إن إضرابات أغلقت ميناءين نفطيين كبيرين في شرق ليبيا وليس من المتوقع فتحهما حتى ما بعد الانتخابات، ما تسبب في تعطيل التحميل وما أثر بالفعل على أسعار النفط.وقال مدير عام مجموعة العمران للشحن والخدمات البحرية في ليبيا، إن الموانئ أغلقت لأن العاملين مضربون بسبب الانتخابات إذ أن سكان الشرق ليس لديهم الكثير من المقاعد في الحكومة.

قالت العرب

هل نحن ذلك العربي القديم الذي راح يهذي حتى قال الشعر
أم أننا في ذهاب خارج الشعر والنثر معا
ذهاب إلى رائحة الجسد: مغدورا مهتوكا ممزقا، ولا أمل له

قاسم حداد

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8-14 يوليو. 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ



تشديدات أمنية مكثفة بـ «مارينا» بسبب حفل «الهضبة»

أكّد منظم الحفلات وليد منصور أن حفل عمرو دياب المقرر إقامته الجمعة 13 يوليو الجاري، قد تم الاستعداد له وتأمينه بالشكل الذي يليق بالهضبة وجمهوره الذي تقرر أمنيًا ألا يزيد عن 10 آلاف شخص، موضحًا أنها المرة الأولى التي يتطلب فيها الأمن أن يقل عدد الحاضرين حفل دياب؛ نظرًا للأوضاع الأمنية التي تمر بها البلاد حاليًا، مشيرًا إلى أن حفلات الهضبة دائمًا ما كانت تشهد أعدادًا تتخطى حاجز الـ25 ألفًا. وأوضح منصور أن أسعار التذاكر تبدأ من 150 حتى 300 جنيهًا، ومن المقرر أن يقام الحفل داخل قرية جولف مارينا، موضحًا أنه تم التجهيز الفعلي للحفل يوم الخميس الماضي، وأكد منصور أنه وللمرة الأولى سيتم تكثيف الأعداد الأمنية التي ستكلف بتأمين الحفل لتقف مجموعة كبيرة خارج البوابة الرئيسية للقرية التي سيقام بها الحفل، وسيتم الكشف عن هوية كل فرد، ولن يدخل القرية أو الحفل إلا من كانت في حوزته تذكرة.



هي واحدة من نجمات زمن الفن الجميل، أمتعت أجيالاً وأجيالاً بأعمالها التي خلّدتها السينما والدراما التليفزيونية، تحمل في ملامحها بساطة وبراءة يشعرانك بأنك تعرفها منذ زمن بعيد، هي «أميرة في عابدين» أو الفنانة القديرة سميرة أحمد التي حدثتنا عن المشهد السياسي الراهن بعد فوز الدكتور محمد مرسي برئاسة مصر، كما تطرقت أيضًا لما نشر على لسانها في الأيام القليلة الماضية فيما يتعلق بمهاجمتها لـ «مرسي» وزوجته.

قررت الاعتزال بعد وفاة شقيقتها ثم تراجعت

سميرة أحمد: لم أهاجم الرئيس الجديد ولن أرشِّح نفسي للبرلمان مرة أخرى

■ ما هو رد فعلك عقب نجاح الدكتور محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية؟

سعدت جدًا بذلك، وأدعو الله أن يجعله خير رئيس، وأن يكون جديرًا بتولي هذا المنصب المهم، كما أتمنى أن يوفقه الله في استعادة الأمن والأمان ويضع مصلحة الوطن فوق مصلحته الشخصية لكي تتخطى مصر هذه المرحلة المهمة والخطرة.

■ وكيف قرأتِ الخطابات التي أدلى بها عقب فوزه؟

وجدت أنها مطمئنة جدًا، وبعث من خلالها برسالة أمان واطمئنان إلى كل الشعب المصري سواء من أيدوه أو لمن لم يؤيده، وهذا في حد ذاته ضروري وشيء يجعلنا جميعًا نحترمه ونقدره.

■ لكن البعض يرى أنها مجرد خطابات شعبية تهدف إلى التفاف الجميع حوله وكسب تعاطفهم؟

لا أستطيع قراءة المستقبل، ولكن ما في أيدينا حاليًا أن نسانده ونثق في كلامه حتى نعطيه الفرصة كاملة، وبعد ذلك نستطيع أن نحاسبه إذا أخطأ، ولكن لابد أن نفترض حسن النية مسبقًا، ولا نخونه لكي يستطيع أن يعمل لمصلحتنا جميعًا في أجواء تساعده على ذلك.

■ وهل تخشين على الفن من التيارات الدينية المتشددة بعد وصول مرسي لمنصب الرئيس؟

نحن لم نرَ أي شيء ولم تتضح الأمور بعد، ومن وجهة نظري أنه لا يستطيع أحد المساس بحرية الفن والإبداع حتى الرئيس نفسه، لأن هذه المهنة تعد ضمن الصناعات المهمة جدًا في أي دولة، ومعنى أن يحاول البعض المساس بها أن تحدث مشاكل وأزمات نحن في غنى عنها، والرئيس نفسه في غنى عن ذلك، فالمفترض أنه قادم لحل مشاكل البلد لا لزيادتها، لذلك أرى أنه سيعمل على كسب ثقة الشعب الذي حصل على أغلبية أصواته، وهذا واضح جدًا في جميع خطاباته، والتي جاء في أحدها أنه مع السياحة والمثقفين والمبدعين. وأعتقد أن هناك الكثيرين مثلي داخل الوسط الفني قد شعروا بما شعرت به من سعادة جراء ما قاله في حق المبدعين، وهذا في حد ذاته أكبر دليل على أنه يعرف تمامًا مدى قلق الشعب وتخوفه، ولذا أراد أن يطمئن الجميع وأنا واحدة منهم.



■ لكن نشر على لسانك في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية أنك ضد «مرسي» وبأنه لا يصلح لرئاسة مصر، وأن زوجته لا ترتقي لأن تكون سيدة مصر الأولى، فما صحة ذلك؟

للعلم، أنا لم أقم بإجراء أية حوارات صحفية، كما لم أدل بأية تصريحات منذ فترة طويلة، فأنا بعيدة كل البعد من الصحافة منذ وفاة شقيقتي «خيرية»، بل وكنت أنوي الاعتزال إعلاميًا سواء فيما يتعلق بالتمثيل أو الظهور في أي وسيلة إعلامية أخرى ومن بينها الصحافة، وأنا لا أعلم لماذا ينشرون كلامًا مثل هذا على لساني، فأنا «أقسم بالله العلي العظيم، لم أقل هذه الكلمات التي نسبت لي»، وكيف سأقول كلام مثل هذا على شخص لم أرَ منه أي سوء ولم أشاهده من قبل هو أو زوجته، وللأمانة أنا لم أشاهد صور السيدة نجلاء حرم الدكتور محمد مرسي إلا منذ أيام قليلة جدًا في إحدى الصحف المصرية، فلقد كنت خارج مصر في فترة انتخابات الإعادة والتي نسب لي هذا الكلام فيها، إذن أنا لم أكن موجودة من الأساس في مصر وقتما نشرت هذه التصريحات، ولم يهاتفني أحد غير المقربين جدًا طوال هذه الفترة، فمن أين جاءوا بمثل هذا الكلام «الله أعلم»، وللأمانة أيضًا عندما شاهدت صورة السيدة نجلاء، ملامحها أعطتني انطباعاً بأنها إنسانة طيبة ومحترمة جداً.

■ بعيدًا من الرئيس، هل ستفكرين في إعادة تجربة الترشح لمجلس الشعب مرة أخرى؟

لا طبعًا، «على رقبتي»، لن أفكر في ذلك مهما كانت الظروف.

■ ولماذا؟

عندما رشحت نفسي كان لي طموح وأهداف، وكنت متحمسة لأن أستعيد حقوق أهل دائرتي والناس الغلابة الطيبة، وهم من قرروا أن أرشح نفسي، ووافقتهم على أن نسير معًا ونحقق أهداف الدائرة، ولكن شعرت بأن جهات ما تحاربني لدرجة أنهم أرسلوا لي عددًا كبيرًا من البلطجية وقاموا بتحطيم سيارتي، وكنت بصحبة عدد كبير من شباب الممثلين، وهم من أنقذوا حياتي وقتها، ولولا ستر الله لما كنت على قيد الحياة اليوم.

■ ولكن الأجواء اختلفت تمامًا وهناك انتخابات شهد الجميع بنزاهتها؟

لا لن أفكر في ذلك مجددًا، فالفكرة قد قتلتها بعد هذا الحادث البشع.

سمية الخشاب: لن أعمل مع فيفى عبده

تعتبر من أكثر الفنانات اللاتي تعرضن للشائعات طوال الفترة الماضية، تحاصرها المشاكل من عمل لآخر، ومن تجربة لأخرى، بينما تصر على الصمت، الذي نجحت "المشهد" في إقناعها بالخروج عنه والرد على كل ما يروج حولها من شائعات.. إنها الفنانة سمية الخشاب:



سمية الخشاب

■ في البداية تقول: أنا أختار ما يفيدني ويضعني في مكان مميز، وعندما تحاول إحصاء أعمالي ستكتشف أنها مجموعة قليلة جداً، والسبب أنني لا أتواجد لمجرد التواجد ولكني أعمل على اختيار وانتقاء الأفضل من بين كل ما يعرض عليَّ. وعندما عرض على مسلسل "الصعايدة جبال الصبر" وافقت عليه لأنه كان سيضيف لي ولكن لأسباب عدة توقف العمل أو تأجل، وهنا عرض على أكثر من سيناريو آخر فأعجبت بسيناريو "ميراث الريح" وأعمل حالياً على تصوير مشاهدي فيه، وأتمنى أن تصل الرسالة التي يقدمها العمل إلى كل بيت في مصر.

■ وما مضمون تلك الرسالة؟

العمل يناقش العديد من القضايا المهمة وعلى رأس تلك القضايا "عقوق الوالدين" الذي انتشر بطريقة فجة وغريبة خلال الأعوام السابقة.

■ لكن تردد أن عدم موافقتك على المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل (كيد النسا) جاء نتيجة خلاف جمعك بالفنانة فيفي عبده؟

لم يحدث بيني وبين الفنانة فيفي عبده أية خلافات لكي أعتذر عن المشاركة في عمل تشارك هي في بطولته، وأحب أن أؤكد أن علاقتي بالفنانة فيفي عبده علاقة صداقة وأخوة قوية جدا وهي كلمتني لتقنعني بالاشتراك في الجزء الثاني إلا أنني تمسكت وما كان منها إلا تفهمت موقفي وأصحاب تلك الشائعات لا يخشون الله فيما يصدرون من أكاذيب "عمال على بطال" ولا أساس لها من الصحة.

■ وهل لهؤلاء علاقة أيضا بما تردد مؤخرا حول وجود أكثر من علاقة تجمعك بأكثر من شخصية عامة؟

كل من يصدرون هذه الشائعات ليس لديهم ما يشغلهم فيحاولون إيذاء الناس والحديث فيما يضرهم، "يعني تقدر تسميهم ناس فاضية"، ولكن الله يمهل ولا يهمل، وأنا شخصياً أفضل عدم الحديث عن هؤلاء لكي لا أعطيهم أكثر مما يستحقون.

■ وهل تصلح الفنانة نبيلة عبيد للقيام بدورك في الجزء الثاني من "كيد النسا"؟

بالطبع فالفنانة نبيلة عبيد لديها خبرة وتاريخها وموهبتها يجعلانها إضافة للعمل من جميع الجوانب وأتمنى لها التوفيق ولفريق العمل بأكمله.

■ تنتظرين عرض فيلم "ساعة ونص" فماذا عن تلك التجربة؟

هي تجربة جيدة جداً وللأسف الأحداث التي تمر بها مصر والوطن العربي ظلمت هذا الفيلم، لأن الشركة المنتجة وضعت له ميزانية ضخمة وكل فريق العمل تعب واجتهد فيه، لكنه تأجل أكثر من مرة خوفاً من عرضه في وقت يأتي بالسلب عليه؛ حيث أن الأمور لا تسير بانتظام وكل يوم يختلف عما قبله وحالة عدم الاستقرار هذه تولد الخوف والقلق لدي الشركة المنتجة.

■ وهل حذف لك مشاهد ضمن أحداث الفيلم؟

بالفعل وحزنت جدا لذلك ولكن كما ذكرت أن الظروف السياسية حتمت على المخرج والمنتج ذلك، ومن أهم المشاهد التي حذفت لي كان مشهد "مستر سين" يجمعني بالفنان أحمد بدير الذي يقوم بدور عامل تحويلات بالسكة الحديد ضمن أحداث الفيلم.

■ وماذا عن دورك في الفيلم؟

ألعب دور فتاة فقيرة تضطرها الظروف للزواج من رجل يكبرها في السن بل يكاد يصل إلى عمر والدها.

■ ولكن الفيلم يصنف ضمن أفلام البطولات الجماعية فلماذا وافقتِ على الاشتراك فيه؟

لأنني أحب العمل الذي سيضيف لي، ولا أنظر للعمل الذي سيكون بطولة مطلقة لي، وفيلم "ساعة ونص" شجعني وجود عدد هائل من النجوم على رأسهم أحمد بدير وإياد نصار ومحمد عادل إمام ويسرا اللوزي وآخرون ممن سيضيفون إلى الفيلم، فضلاً عن قصته التي تدور في إطار اجتماعي داخل قطار.

أجرى الحوارين - محمد مطر



خدمات

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف إن الخدمات الصحية بدولة جنوب السودان أصبحت صعبة، وذلك بعد مرور عام من إعلان الاستقلال، مشيرة إلى أن السكان لا يستطيعون الحصول على الخدمات الصحية الأساسية وخاصة في المناطق الشمالية القريبة من الحدود مع الجارة الشمالية.

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8-14 يوليو. 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

قالت العرب

أنا الذي أحيا بلا أبعاد
أنا الذي أحيا بلا آماد
أنا الذي أحيا بلا ظل.. ولا صليب

صلاح عبد الصبور

كمال أبو رية: أتوقع ازدهار الفن المصري فى عهد التيار الإسلامي



لم يبرز في السينما مثلما فرض نفسه وموهبته في المسرح والتليفزيون خاصة بعد أدواره في «قاسم أمين» و«أم كلثوم» و«ملفات سرية".. اسمه الحقيقي عبد الرحيم كمال عبده الشهير بالفنان كمال أبوريه الذي تخرج في معهد الفنون المسرحية عام 1985 ولمع في التليفزيون في مسلسلات عديدة منها: "الهروب إلى السجن" "جمهورية زفتى» «الحاكم بأمر الله" "قاسم أمين" و"علي مبارك"، وفي المسرح له "كاليجولا" و"القتل خارج السجن" و"راشومون"، وهو يشارك في الماراثون الرمضاني لهذا العام بمسلسلين: الأول تليفزيوني، والآخر إذاعي. حول أعماله في رمضان هذا العام، يقول: أشارك في بطولة مسلسل قوامه 30 حلقة من جزأين، بعنوان «كان ياما كان»، والعمل مسلسل اجتماعي سياسي في إطار كوميدي، وعنوان الجزء الأول «أرواح أليفة» وأجسد فيه دور مطرب شعبي «على قد حاله» يعيش حياته بين الأفراح الشعبية في المناطق الشعبية الفقيرة، أما الجزء الثاني من المسلسل بعنوان «إكرام ميت» وأقوم فيه بدور رجل دين محترم يناقش الاقتصاد الإسلامي في فترة نهاية السبعينيات وبداية الثمانينات.

وهناك عمل إذاعي سيذاع على موجة شبكة البرنامج العام بعنوان «الإمام محمد عبده» وأقوم فيه بدور فضيلة الإمام محمد عبده الذي يعد رائد الفكر الإصلاحي وعلمًا من أعلام الإسلام.

ما هي الأسباب وراء توقف مسلسل «طلعت حرب»؟

ما قيل عنا كفريق عمل المسلسل أننا قمنا بالهجوم على بنك مصر، وهذا غير صحيح بالمرة، وربما هذا ما أغضب بنك مصر منا ورفض التمويل في الوقت الحالي وهذا حقه، فأنا شخصيًا أحب أجسد شخصية بحجم ووطنية طلعت حرب لكي أساهم في لبنة في جدار المجتمع المصري الأكثر احتياجًا للمساعدة الآن، على الجانب الآخر اتحاد الإذاعة والتليفزيون غير قادر الآن على تمويل هذه المشروعات الضخمة، ونحن في انتظار موافقة بنك مصر.

ماذا تم في مسلسل «عابر سبيل» مع المنتج إسماعيل كتكت؟

المسلسل تأجل لأجل غير مسمى، والسر عند إسماعيل كتكت، فرغم تحمسي للعمل وتم عقد أكثر من مؤتمر صحفي عنه إلا أن المنتج أجّل المسلسل لأسباب غير معروفة، والعمل مأخوذ عن رواية الكاتب البحريني أحمد الدوسري وسيناريو وحوار منير مراد وإخراج عزمي مصطفى.

هل ستتأثر الدراما المصرية بصعود التيار الإسلامي في مصر خاصة بعد أن أصبح رئيس الجمهورية منهم؟

على مسؤوليتي الخاصة ستصبح الدراما المصرية أفضل مما كانت عليه بعد صعود التيار الإسلامي؛ لأنه سيكون عندنا ضوابط تمنع طرح أعمال فنية تهدر القيم الاجتماعية والأخلاقية التي نحن في أشد الاحتياج إليها، وهذا سيحسن مستوى الإنتاج والطريق سيكون مفتوحًا أمام المواهب الحقيقية من مؤلفين وكتاب ومخرجين وفنانين، وسيكون مسدودًا أمام دعاة الموهبة والمصنوعين من الأبواق الإعلامية غير الموضوعية.

يعني هذا أنك متفائل بمستقبل الفن في ظل حكم الإسلاميين؟



أنا متفائل جدًا جدًا لمستقبل الفن خلال الفترة القادمة ومتأكد بأنه ستحدث طفرة فنية غنية بالقيم والمبادئ والعمل الفني الهادف.

ما سر حبك للعمل بالمسلسلات التاريخية والسير الذاتية؟

أنا أحب كل أنواع الدراما وكل الأدوار ولكن الإنسان عادة لا يملك مصيره وكان قدري أن أكون في هذا الاتجاه، وهو اتجاه جميل وأضاف لي الكثير بالفعل.

هل ترى معي أن العصر القادم سيكون عصر المسلسلات الدينية والتاريخية بالدرجة الأولى؟

أنا معك بأنه سيكون عدد أكبر من هذا النوع من الأعمال الدرامية، وسيكون عصرًا تنويريًا بإذن الله كما أتوقع، ولكن ستجد أيضًا بجانب تلك الأعمال الاجتماعية والوطنية، فالشعب المصري له تفرده الخاص ولحظات مخاض تاريخية.

ما هي رسالتك للفنانين المتخوفين من حكم الإسلاميين؟

هذا التصنيف الذي يتردد عبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لا يعجبني؛ لأننا كلنا مسلمون بالأساس، و«الإخوان المسلمون» معظمهم ناس مستنيرون ويعرفون قيمة الدين الإسلامي تجاه الآخر، وأنا متفائل للمرة الألف في هذا العصر الإسلامي، وما سيتحقق من تطور هائل لمصر.

حوار: كرم فصاد
تصوير: محمد ناجى

النجوم يدافعون والمهزلة مستمرة

أغنيات الانحدار الشعبي تغزو دراما رمضان

على الرغم من أن ظاهرة الغناء الشعبي منتشرة منذ زمن في السينما ومستهلكة منذ أفلام الأبيض والأسود ونجاح محمد رشدي وعدوية إلى أن وصل حال الأغنية الشعبية لعماد بعرور وسعد الصغير إلا أنه خلال الفترة الأخيرة أصبحت أغاني الانحدار باسم الشعبي هي القاسم المشترك في الأفلام والمسلسلات المصرية؛ بل تجاوز الأمر إلى أغاني الأرصفة الهابطة في وصلة تدنٍّ لم يسبق لها مثيل. مع مطلع هذا العام قدَّم تامر حسني أغنية «عاطف وفاتن» ضمن أحداث فيلم «عمر وسلمى 3» وهي أغنية فجة تحمل إيحاءات شديدة التدني والهبوط والفيلم طبعًا من إنتاج السبكي الذي تلاه بتكريس شديد الابتذال حين قدَّم مي عز الدين ويسرا ليؤديان أغنية أقل ما توصف بأنها بذيئة، وعنوانها «حقي برقبتي» خلال أحداث فيلم «جيم أوفر»، ثم جاء الممثل عمرو سعد ليقدم أغنية «بالسلامة يافلوس» التي يتم عرضها الآن كإعلان لمسلسل «خرم إبرة»، والذي سيعرض في رمضان المقبل وهي امتداد لنفس الهبوط الغنائي السائد الآن. وحول ذلك علّقت مي عز الدين قائلة إنها لا تجد أدنى مشكلة في تقديم عمل شعبي أو الغناء على طريقة «الموالد والكباريهات»؛ حيث قالت: «الأغنية أعجبت الجمهور بشدة، وهو واضح من نسب مشاهدة وعرض الأغنية. وفي البداية كانت الفكرة في ذهن المنتج، ووجدناها أنا والفنانة يسرا مناسبة جدًّا». ورفضت مي اتهامها بتقديم فن هابط، قائلة: «عندما قدَّم الفنان محمود عبد العزيز أغاني شعبية لم يقل عنه إنه قدَّم فنًّا هابطًا، بالإضافة للفنانة





يسرا التي ترفض بالتأكيد المغامرة بتاريخها الكبيرة في تقديم شيء لم تكن مقتنعة به. وفي النهاية الأغنية لاقت نجاحًا كبيرًا، وإذا لم تنل إعجاب البعض فالمسألة أذواق ليس أكثر». أما يسرا فاستغلت كل مناسبة تظهر فيها لتدافع عن فيلمها الأخير «جيم أوفر». وعلى الرغم من رأي النقاد الذي أشار للمستوى السيئ للفيلم تؤكد يسرا أن «جيم أوفر» نقلة في حياتها الفنية وأنها أصبحت مصابة بحالة من«البرود»، ولا يؤثر فيها رأي النقاد! أما أمير طعيمة الذي شارك في كتابة «عاطف وفاتن»، فيقول: «لم أقدم طول حياتي أغنية شعبية؛ فمعظم أعمالي مع كبار الفنانين في مصر والوطن العربي، ولكنني وجدت أن الفكرة جديدة وتجربة مختلفة بالنسبة لي، بالإضافة لتوظيفها جيدًا داخل أحداث الفيلم، ولكنني مستحيل أن أقدم مثل هذه الأغنية كعمل مستقل بذاته». أما عمرو سعد، فيقول: «ما المانع أن أُقدِّم ما هو منتشر حاليًّا في كل مصر؛ فالموالد الشعبية أصبحت منتشرة جدًّا ومشهورة، ومعنى ذلك أن الجمهور يتقبلها. ووظيفة الفنان أن يُقدِّم ما ينال إعجاب الجمهور! بالإضافة إلا أن الأغنية في المسلسل داخل فرح شعبي، ومن المفترض أن بطل المسلسل يعيش في مكان شعبي ويقدم الأغنية كـ«مجاملة» وحركة «جدعنة» في فرح أعز أصدقائه.

محمد عدلي

أشرف عبدالغفور يقوم بدور الأفغاني.. وندى بسيونى تجسد الأميرة نازلى

مسلسل «الإمام محمد عبده» رسالة تنويرية فى زمن المخاوف

لعبت المسلسلات الإذاعية دورا مهما، منذ بداية الإذاعة في الثلاثينيات من القرن الماضي، في تنمية الوعي وإطلاق الخيال لشريحة كبيرة من الشعب المصري، عندما كان لا يوجد التلفزيون المصري في ذلك الوقت. وكان لهذه المسلسلات كبير الأثر، ليس في التثقيف وإذكاء الوعي وحسب، وإنما في غرس روح الانتماء وخلق الوعي الديني التنويري أيضًا، خصوصًا مع حلول مناسبات دينية ووطنية تمر بها مصر.

ففي ظل الظروف العصيبة التي تمر بها مصر منذ ثورة 25 يناير المجيدة، ومرحلة المخاض الطويلة لدولة مدنية دستورية ديمقراطية، وفي وقت تهافت القوى السياسية الدينية والليبرالية للحصول على أكبر قدر من كعكة حكم مصر يظهر دور الإذاعة المصرية في حمل راية التنوير في عدد من رسائلها عبر الأثير.

كان من بين هذه الرسائل في رمضان القادم مسلسل "الإمام محمد عبده"، الذي يعد رائد الفكر الإصلاحي وعلمًا من أعلام الإسلام، الذي يحمل رسالة واضحة حول التسامح في الإسلام والفتاوى المعبرة عن واقع المجتمع دون مغالاة لكل المتشددين.

للتعرف على تفاصيل هذا العمل كان لـ "المشهد" التجول في كواليس المسلسل وعمل لقاءات مع العاملين به بين أروقة ودهاليز استوديوهات الإذاعة.

وكان اللقاء الأول مع إسماعيل الششتاوي رئيس قطاع الإذاعة الذي أكد على الإذاعة المصرية ستستعيد مجدها القديم وأنه متفائل بالمستقبل القريب، مشيرًا إلى أنه رغم الصعوبات المالية الشديدة التي يمر بها إتحاد الإذاعة والتليفزيون إلا أن تمسك أبناء الإذاعة بها من مخرجين وفنانين وإذاعيين يجعلها قادرة على تخطي الصعاب في المرحلة القادمة.

ويقول مخرج المسلسل تامر شحاته أن الذي شجعه على هذا المسلسل مجدي سليمان رئيس شبكة البرنامج العام الذي كان من المفترض أن يخرج هذا العمل منذ سنوات ولم تتح له الظروف، إضافة إلى شخصية فضيلة الإمام محمد عبده المستنيرة وفكره الوسطي.

وأكد تامر شحاته أن هذا المسلسل لأول مرة يكشف عن سبب الخلاف الرئيسي بين محمد عبده وجمال الأفغاني الذي طلب من محمد عبده قتل الخديوي إسماعيل لتحويله لمصر من دولة خديوية إلى جمهورية وهو ما رفضه الإمام محمد عبده مما جعلهما يختلفان.

وقالت الفنانة حنان مطاوع إنها سعيدة بالمشاركة في هذا العمل مع هذه الكوكبة من الفنانين، وأنها مؤمنة بأن الإذاعة المصرية ما زالت محتفظة ببريقها ومكانتها في قلوب مستمعيها، وأنها تقوم بشخصية "ست الدار" زوجة الإمام محمد عبده التي أنجبت له بنتان ووقفت بجانبه طوال سنوات نفيه العصيبة سواء التي كانت في الشام أو في باريس، مشيرة إلى أن هذه الزوجة تعتبر نموذج للمرأة المصرية الأصيلة التي تقف بجانب زوجها.

وقال الفنان الكبير أشرف عبد الغفور إن المسلسل الإذاعي مازال يعمل على ربط المستمع بإذاعته إلى مدة قد تصل إلى شهر كامل، ففي مجال الإذاعة أو المسلسلات الإذاعية تحديدا، فإن للمستمع قنواته الذهنية الخاصة به، فهو يتصور الزمان الذي يريد والمكان الذي يريد وللذهن قدرة على التحليق لا تصل إليها الكاميرات التلفزيونية أو السينمائية، وعليه فإن الإصغاء يكون كاملا.

وأضاف عبد الغفور أنه يقوم بدور "جمال الدين الأفغاني" أستاذ محمد عبده ومعلمه والذي اختلف معه بسبب قتل الخديوي، ويظهر العمل مدى التوافق والاختلاف بين الشخصيتين والتي لم تظهر في أي عمل درامي من قبل.

أما الفنانة ندى بسيوني فقالت إنها تشجعت للمشاركة في هذا العمل لطبيعة الشخصية التي تلعبها وهي "الأميرة نازلي" وهي رمانة الميزان في هذا العمل؛ بمعنى أنها كانت همزة الوصل بين الخديوي توفيق والإمام محمد عبده، وكانت تشجع على الاستنارة في الدين وتعليم المرأة.

أما الفنان ناصر سيف فقال إنه يجسد شخصية "سعد زغلول" تلميذ الإمام محمد عبده ويظهر المسلسل علاقة الحب والرومانسية بين سعد زغلول والأميرة "نازلي" وعندما يطلبها للزواج ترفض لكونها من الأسرة الملكية والفارق الاجتماعي الكبير بينكم.



اسرة المسلسل أثناء الإحتفال ببدء العمل

محاكمة

أعربت المحامية الأسترالية ميليندا تايلور المكلفة بالدفاع عن سيف الإسلام نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي لدى المحكمة الجنائية الدولية؛ عن اعتقادها بأن احتجازها مع ثلاثة آخرين من موظفي الأمم المتحدة في ليبيا لأكثر من ثلاثة أسابيع يشير إلى أن موكلها لن ينال محاكمة عادلة داخل ليبيا.

قالت العرب

في التاريخ الإسلامي كانت «الأمة» وليس «الدولة» هي التي صنعت الحضارة، فحضارتنا «صناعة أهلية» وليست إنجازاً «حكومياً»

د. محمد عمارة

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى - من 8 - 14 يوليو 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

في انتظار موافقة إدارة الأهلي

«ملعب كوتة» و«أدعية أبو تريكة» على شاشة رمضان


أبو تريكة

يعيش الثنائي محمد أبو تريكة ومحمد بركات، نجما الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، حالة من الترقب والقلق في انتظار القرار النهائي لمجلس إدارة القلعة الحمراء برئاسة حسن حمدي بشأن ظهورهما على شاشة التلفزيون في شهر رمضان المبارك حيث يتطلع أمير القلوب لتقديم أدعية دينية بينما يسعى الزئبقي لتقديم برنامج باسمه.

ورغم أن النجمين الكبيرين يعرفان جيداً قرار إدارة الأهلي السابق بمنع أي لاعب بالفريق من تقديم برنامج أو أعمال تليفزيونية؛ لأنه لاعب محترف ويرتبط بعقد مع النادي، ويجب عليه أن يحترم هذا العقد، كما أن هذه البرامج ستفقد اللاعبين تركيزهم عن الفريق، مما قد يؤدي إلى تراجع النتائج، إلا أن بركات طلب وساطة محمود الخطيب، نائب رئيس النادي، من أجل إقناع الإدارة الحمراء للموافقة على تقديمه برنامجاً تليفزيونياً على شاشة إحدى القنوات الفضائية باسم «ملعب كوتة»

وجاء الاتصال الهاتفي من بركات بـ«بيبو» بعد أن أصيب اللاعب بحالة غضب شديدة من موقف حسن حمدي رئيس النادي الرافض لتقديم اللاعب للبرنامج ويخشي الزئبقي من ضياع العرض المغري والمكاسب التي سيحققها من وراء هذا البرنامج والأموال التي كان متوقعاً حصوله عليها من قبل القناة والتي تصل إلى ٣ ملايين جنيه.

وزاد من غضب الزئبقي بعدما عرف أن لاعبي ونجوم الكرة دائمًا ما يشتغلون في مجالات عديدة بجانب كرة القدم فمنهم من يشارك في الغناء أو البرامج أو الإعلانات لتحقيق أكبر مكاسب بسبب شهرته وحب الجماهير له، وهو ما جعل اللاعب يؤكد للمقربين منه أنه اتصل هاتفياً بحسن حمدي وطلب منه تحديد موقفه بالقبول أو الرفض دون إبداء أسباب وجاء جواب حمدي بالرفض.

وأشار بركات إلى أن غرابة موقف رئيس الأهلي تكمن في أن اشتغال نجوم الكرة في مجالات أخرى بعد انتهاء الموسم الكروي أمر متعارف عليه عالميًا، ضاربًا المثل بالألبوم الغنائي الذي قدَّمه سيرجو راموس، مدافع ريال مدريد الأسباني، والإعلانات التي يقدمها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد أيضاً والأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة.

الزئبقى يطلب وساطة «بيبو» لاقناع حمدى لتقديم برنامج رمضانى

من جهة أخرى، يشارك النجم محمد أبو تريكه في تصوير مجموعة من الأدعية والتواشيح سيتم عرضها خلال شهر رمضان الكريم خلال الفترة المقبلة بعد أن اتفق مع إحدى شركات الإنتاج على تصويرها لتكون عملاً خيريًّا يطل به اللاعب على جماهيره خلال شهر رمضان المعظم.

وقرر الساحر أن يخصص المقابل المادي الذي سيحصل عليه من شركة الإنتاج لصالح شهداء ثورة ٢٥ يناير وشهداء ألتراس الأهلي والفقراء من المصريين ورفض الإعلان عن القيمة التي سيحصل عليها أو التي سيتبرع بها عقب انتهائه من تصوير الأدعية الدينية، وينتظر أمير القلوب الضوء الأخضر من إدارة النادي الأهلي على ظهور هذه الأدعية للنور وعرضها على الشاشة الصغيرة خوفاً من غضب الإدارة الحمراء وتوتر العلاقة بينهما في حال تقديم هذه الأدعية دون موافقتها.


حسن حمدى


محمد بركات

يذكر أن مجلس إدارة الأهلي كان قد وضع تسعيرة مالية للاعبيه مقابل ظهورهم في القنوات الفضائية وصلت إلى ٥٠ ألف جنيه لنجوم الفئة الأولى مثل أبوتريكة وبركات وعماد متعب ووائل جمعة وأحمد فتحي وسيد معوض بعد أن زادت نجوميتهم وتهافتت عليهم الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة.

على صعيد آخر، طلبت إدارة الأهلي من لجنة التسويق متابعة الأسواق ورصد الشركات التي تستغل اسم النادي الأهلي أو العلامة التجارية أو صور لاعبي فريق كرة القدم لتحقيق مكاسب مالية من أجل مقاضاتها والحصول على التعويض المناسب، وذلك في إطار سعي النادي لتحقيق مكاسب لمواجهة الأزمة المالية الطاحنة التي تطارده في الفترة الأخيرة بسبب توقف النشاط الكروي وتراجع الشركات الراعية لدعم النادي.

جاء موقف الأهلي بعد أن نجح الموسم قبل الماضي في الحصول على تعويض مالي قدره ١٥ مليون جنيه، بعد أن قامت بعض الشركات باستغلال شعار الأهلي وطبعه على فانلات تم بيعها بفروع محلات «التوحيد والنور».

كما قام الأهلي برفع دعوى قضائية على شركة صينية استغلت صورة أبوتريكة لبيع فوانيس رمضان بمبالغ مالية كبيرة، مما دفع الأهلي لطلب تعويض ١٥ مليون جنيه؛ لأن الشركة لم تحصل على إذن وترخيص من الأهلي أو اللاعب بتصنيع الفوانيس على شكل مجسم لصورة أبوتريكة حقق أعلى مبيعات في ذلك الوقت.

محمد حسين

الجونة يُحمِّل الزمالك مسؤولية الحكم بحبس «عباس»


نورالسيد

ألقت الأزمة الأخيرة بين ناديي الزمالك والجونة بظلالها على العلاقة بين الناديين، وربما تمتد لتؤثر على علاقات الأندية ببعضها في الفترة المقبلة، خاصة بعد لجوء مسؤولي نادي الجونة للقضاء العادي للنظر في قضايا رياضية وحصولهم على حكم بحبس ممدوح عباس، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك، ثلاث سنوات في قضية شيك بدون رصيد.

وبدأت الأزمة بين الناديين الأبيض والساحلي مع انتقال نور السيد، لاعب خط وسط الجونة، إلى صفوف نادي الزمالك خلال فترة الانتقالات الشتوية يناير الماضي مقابل ٦ ملايين جنيه بحيث يدفع نادي الزمالك مبلغ ٢ مليون جنيه مقدم لهذه الصفقة ويتم تقسيط باقي المبلغ على ثلاث دفعات بواقع مليون جنيه في كل مرة، وقام بالفعل ممدوح عباس رئيس الزمالك بتحرير شيك بمبلغ ٢ مليون جنيه لمسؤولي الجونة يستحق الدفع في فبراير الماضي، ولكن مع توقف النشاط الكروي بسبب أحداث بورسعيد ودخول الأندية في أزمة مالية طاحنة لم يدفع الزمالك مقدم الصفقة.

ودخلت الأزمة مرحلة الشد والجذب بين مسؤولي الناديين وبالأخص بين ممدوح عباس وأحمد الصحيفي المشرف العام على الكرة بنادي الجونة حول مستحقات النادي الساحلي في صفقة السيد وقام مسؤولو الجونة بكل السبل الودية للحصول على مقدم التعاقد وتقدموا بشكوى لاتحاد كرة القدم ولكنهم لم يجدوا أي استجابة من مسؤولي البيت الأبيض فقاموا بتقديم شكوى ضد نادي الزمالك ورئيسه بعدما حصول على رفض البنك على الشيك المستحق الدفع بقيمة ٢ مليون جنيه.

وتصاعدت الأمور بين الناديين بعدما أصدرت محكمة جنح العجوزة حكماً بالسجن ثلاث سنوات على عباس وغرامة ١٠ آلاف جنيه مع دفع ١٠٠١ جنيه كتعويض مؤقت، في قضية قيام رئيس الزمالك بتحرير شيك بقيمة ٢ مليون جنيه بدون رصيد نظير انتقال نور السيد خلال فترة الانتقالات الشتوية يناير الماضي.


ممدوح عباس

استهتار مسئولى القلعة البيضاء وراء لجوء سميح ساويرس للقضاء الأدارى

من جانبه، أصدر مجلس إدارة الزمالك بياناً استنكر فيه ما وصلت إليه العلاقة بين الأندية المصرية، مؤكدًا أن الشيك المستحق للجونة مسحوب على حساب نادي الزمالك، وليس على أي حساب خاص لممدوح عباس، وأشار إلى أن هذا الحكم صدر نتيجة إخلال مسؤولي الجونة باتفاقهم مع مسؤولي الزمالك على تأجيل جلسة المحاكمة، لاستكمال إجراءات التصالح بينهما، وهذا يعد مخالفا لكافة الأعراف والمبادئ والأخلاق الرياضية، ومخالفا أيضا لما نص عليه عقد انتقال اللاعب من اللجوء لاتحاد الكرة وحده في حال وجود أي نزاع بين الطرفين، وتقدم مجلس إدارة الزمالك بشكوى إلى اتحاد الكرة المصري للتحقيق في هذه الواقعة غير المسبوقة.

واستأنف نادي الزمالك على الحكم وحددت محكمة جنح العجوزة جلسة السادس عشر من سبتمبر المقبل لتكون أولى جلسات الطعن المقدم من ممدوح عباس ضد حكم حبسه لثلاث سنوات وتغريمه ١٠ آلاف جنيه.

من جانبه، عبر أحمد الصحيفي عن أسفه بعدما وصلت العلاقة بين الأندية الرياضية إلى ساحات المحاكم والقضاء، مشدداً على أن السبب الأول والأخير في هذه الأزمة هم مسؤولو نادي الزمالك واستهتارهم وعدم إعطائهم نادي الجونة ومسؤوليه أي اهتمام في ظل مطالباتهم العديدة للحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة.

وأضاف الصحيفي في تصريحات صحفية لـ « المشهد » أن إدارة الجونة أرسلت العديد من الفاكسات والخطابات الرسمية إلى لنادي الزمالك لمعرفة موعد تسديد المستحقات الخاصة بصفقة نور السيد إلا أن إدارة الزمالك لم تُبدِ أي اهتمام وهو الأمر الذي أثار استياء مسؤوليَ النادي الساحلي مما دفعهم للجوء للقضاء.

وأشار إلى أنه رغم ذلك التجاهل إلى أن الجونة قبل بتسوية الأمر ودياً وأن يدفع الزمالك ٢ مليون جنيه ويتم جدولة باقي المستحقات إلا أن وجود سميح ساويرس رئيس النادي خارج مصر حال دون التنازل عن قضية الشيك بدون رصيد لتصدر المحكمة قرارها بالحبس ضد ممدوح عباس، لافتاً إلى أن الأمر تم تداركه وسيقوم الجونة بالتنازل عن الشكوى.

واختتم الصحيفي تصريحاته باستبعاد أن تؤثر هذه القضية على العلاقة بين ناديي الزمالك والجونة؛ لأن علاقات الأندية ببعضها لا ترتبط بأشخاص وإنما كيانات كبيرة.

محمد رمضان الجبالي

الجبلاية تستعد لأول انتخابات بعد الثورة.. سبتمبر المقبل


هانى أبو ريدة

أكد عزمي مجاهد، المتحدث الإعلامي وعضو لجنة تسيير أعمال اتحاد كرة القدم، أن اللجنة التنفيذية للجبلاية برئاسة أنور صالح قررت الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية غير عادية اليوم الأحد الموافق ٨ يوليو الجاري من أجل إقرار تعديلات لائحة النظام الأساسي التي يطالب بها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» منذ فترة طويلة، مشيرًا إلى أنه فور إقرار هذه التعديلات سيتم بدء العمل بها في أول انتخابات لمجلس إدارة اتحاد الكرة المصري بعد ثورة ٢٥ يناير.

وأضاف مجاهد لـ«المشهد» أنه فيما يتعلق بالجمعية العمومية غير العادية فقد وضعت لجنة تسيير أعمال الجبلاية شروطا وإجراءات مشددة على رؤساء وممثلي الأندية أعضاء الجمعية العمومية لحضور انعقاد العمومية غير العادية الأحد المقبل، وتتلخص هذه الشروط في إحضار رئيس النادي أو المندوب عنه جوابا رسميا أو تفويضا رسميا موثقا من مجلس إدارة النادي الذي سيمثله في الاجتماعات، وأن يكون التفويض أو الخطاب موجها من النادي إلى إدارة اتحاد الكرة وموضحا به التاريخ وموعد الإصدار وموقعا عليه من رئيس مجلس إدارة النادي ومختوما بشعار النادي، ولن يسمح لمن يخالف هذه الاشتراطات بالحضور ضمن الجمعية العمومية غير العادية وبالتالي لن يكون له صوت داخل الجمعية.

وأوضح أنه بعد إقرار لائحة النظام الأساسي سيتم إرسالها إلى الاتحاد الدولي «فيفا» لاعتمادها وبعدها ستقوم لجنة تسير الأعمال بفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس إدارة الجبلاية وسيكون ذلك خلال شهر يوليو الجاري، مضيفاً أن لجنة تسيير الأعمال بالجبلاية وضعت موعداً مبدئياً لدعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد لإجراء انتخابات مجلس إدارة الاتحاد في ٣٠ من أغسطس المقبل ومن المرجح أن تؤجل إلى شهر سبتمبر القادم لتكون الانتخابات عقب انتهاء دورة الألعاب الأولمبية «لندن ٢٠١٢» والتي ستنطلق يوم ٢٦ يوليو الجاري وتختتم يوم ١٢ أغسطس المقبل.

وفي الشأن ذاته، كشفت مصادر بالجبلاية أن الجمعية العمومية غير العادية ستنعقد بأحد الفنادق الكبرى القريبة من اتحاد الكرة خاصة بعد زيادة عدد من لهم حق الحضور إلى ٢٠٦ نادياً بدلاً من ١٦٦ في الجمعيات السابقة، وأضافت أن الجمعية يكتمل نصابها القانوني في اليوم الأول « ٨ يوليو» بحضور ٥٠ ٪ +١ أي ١٠٣ نادياً، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الجمعية لليوم التالي الذي سيكون مطلوب أن يحضر خلاله ثلث الأعضاء +١ أي ٧٠ نادياً حتى يتم الموافقة على جدول الأعمال وطرح لائحة النظام الأساسي للتصويت بالموافقة أو الرفض.

وكانت المصادر قد أكدت لـ«المشهد» أن المهندس هاني أبو ريدة، عضو المكتب التنفيذي بالاتحادين الدولي «فيفا»، والأفريقي«كاف» ونائب رئيس الجبلاية السابق، نجح في تعطيل إقرار تعديلات لائحة النظام الأساسي حيث قام الاتحاد الدولي بإرسال خطاباً رسمياً به نسخة من التعديلات بعد اعتمادها خلال يونيو الماضي، وهو ما دفع لجنة تسيير أعمال اتحاد الكرة بالدعوة لانعقاد جمعية عمومية غير عادية يوم الأحد المقبل لإقرار هذه اللائحة وبدء العمل بها في انتخابات مجلس الإدارة الجديد التي ستجري في نهاية شهر أغسطس المقبل بعد دورة الألعاب الأولمبية «لندن ٢٠١٢».

وأوضحت أنه بعد إقرار تعديلات لائحة النظام الأساسي خلال يوليو الجاري لن يكون هناك وقت كاف لتعيين لجنة مؤقتة تدير شؤون الجبلاية وتشرف على الانتخابات، وستقوم اللجنة الحالية برئاسة أنور صالح بتنظيم والإشراف على عملية انتخابات مجلس الإدارة الجديد حيث ستفتح باب الترشيح بعد منتصف يوليو الجاري على أن تجري الانتخابات خلال شهر سبتمبر المقبل.

طارق محيي

شباب مصر يشاركون فى منتدى التكامل الإقليمي بأريتريا

يشارك وفد من الشباب المصري في فعاليات منتدى «المشاركة الفعالة للشباب في تحويل الصراع والتكامل الإقليمي» والذي ينعقد بالعاصمة الإريترية «أسمرة» خلال الفترة من ٧ حتى ١٣ يوليو الجاري، كما سيشارك الوفد المصري في فعاليات اللقاء العالمي الخامس للشباب الإريتري خلال الفترة من ١٣ حتى ١٥ من نفس الشهر.

وكان المهندس خالد عبد العزيز، رئيس المجلس القومي للشباب، قد وافق على سفر وفد شبابي مصري إلى دولة اريتريا للمشاركة في فعاليات منتدى التكامل الإقليمي، تلبية للدعوة التي وجهها إتحاد شباب شرق إفريقيا، والإتحاد الوطني لشباب طلبة إريتريا لمصرٍ للمشاركة في فعاليات المنتدى الاريتري.

ويتضمن المنتدى عدداً من اللقاءات وورش العمل المختلفة لمناقشة رؤى ومقترحات الشباب المشاركين حول كيفية إرساء مبادئ السلام، ونبذ العنف والصراعات بين شعوب دول العالم، وبحث إمكانية تحقيق التكامل الإقليمي بين مصر والدول الإفريقية لاسيما دول حوض النيل.

ويضم الوفد المصري المسافر مجموعة من الشباب من مختلف الانتماءات والتوجهات السياسية، وممثلين عن الهيئات والمنظمات العاملة في مجال العمل الشبابي.

مصر تستضيف أربع بطولات لناشئي التنس الأرضي

يستعد الاتحاد المصري للتنس الأرضي برئاسة إسراء السنهوري لاستضافة أربع بطولات ناشئين تقام تحت إشراف الاتحاد الدولي للتنس خلال العام الجاري ٢٠١٢ تبدأ من الشهر الجاري وتستمر حتى أكتوبر المقبل. وصرحت إسراء السنهوري أن البطولة الأولى وهي عبارة عن البطولة الثانية من فئة المجموعة الرابعة على ملاعب جولف السليمانية وستقام خلال الفترة من ٩ حتى ١٣ يوليو الجاري، ويقوم بإدارة المباريات وتحكيمها الحكم الدولي المصري أسامة حماد.

وأضافت أن البطولة الثانية هي البطولة الثالثة من فئة المجموعة الثانية وتقام منافساتها خلال الفترة من ١٠ حتى ١٤سبتمبر المقبل وتستضيفها ملاعب جولف السليمانية.

أما البطولة الثالثة فهي عبارة عن البطولة الرابعة من فئة المجموعة الثانية وتقام خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٣ سبتمبر المقبل وتستضيفها على ملاعب أكاديمية سماش للتنس.

وأوضحت السنهوري أن المحطة الأخيرة والبطولة الرابعة لتنس الناشئين تقام خلال الفترة من ٩ حتى ١٣ أكتوبر المقبل، ولم يتم تحديد مكان إقامة البطولة حتى الآن. وعلمت «المشهد» من مصادر مقربة داخل الاتحاد أنها ستكون على ملاعب نادي الجزيرة الرياضية. وكانت فعاليات الأدوار الرئيسية لبطولة جولف السليمانية الدولية للناشئين من فئة المجموعة الخامسة قد بدأت الإثنين الماضي وقام بإدارتها وتحكيمها الحكم الدولي المصري وائل عبد اللطيف، وتتضمن قائمة المقبولين في خوض الأدوار الرئيسة أكثر من ١٢٠ لاعبًا ولاعبة دولية يمثلون أكثر من ١٢ دولة مختلفة ومنها مصر، الهند، المغرب، تونس، روسيا، كوت ديفوار، قبرص، سلوفاكيا، بريطانيا، ناميبيا، بلغاريا، كندا.

كما شارك في هذه الأدوار الرئيسة العديد من اللاعبين واللاعبات المصريين، واللاعبون هم: شريف أبو حباجة المصنف الأول على البطولة، مهاب الزناتي المصنف الثاني على البطولة، محمد أبو القاسم، محمد محرم، محمد عبد العزيز، باسم مكاوي، عبد الرحمن بهي الدين، محمد معوض، يوسف شريف، أكرم السلالي، عمر عرجون، شريف مخلوف، جورج وكيم، مصطفى محمد حاتم، جاسر شوقي.

أما اللاعبات فهن: نور التهامي المصنفة الأولى على البطولة، نادين عزمي، سارة إسماعيل، آن رشدي، ليس الحسيني، سلمى نقراشي، حبيبة شاكر، ياسمين راشد، نيرمين شوقي، كيندا نصيف، دينا حجاب، كلوديا بنوب، سارة ملك، مارينا ألبرت، زينا الطويل، حايا حامد، هنا مرتجى، حبيبة لاشين، ميار الزناتي.

شهاب أبومغيث

كونان

يسعى حسام البدري، المدير الفني لفريق كرة القدم بالنادي الأهلي، إلى الدفع بالمهاجم الإيفواري أوسو كونان المنضم حديثاً إلى صفوف الفريق الأحمر قادماً من مصر المقاصة في جزء من المواجهة المهمة والمرتقبة أمام فريق مازيمبي الكونغولي اليوم الأحد بإستاد الكلية الحربية في افتتاح مباريات الفريقين بدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا. وكان البدري قد أعطى اللاعب اهتمام كبير خلال معسكر الفريق في تركيا إلى جانب التدريبات الأخيرة وذلك بعدما استقر على قيد كونان في القائمة الأفريقية مع الثلاثي أحمد صديق ومحمود أبو السعود وسعد الدين سمير لتصبح قائمة الأهلي 27 لاعباً ويتبقى للفريق ثلاثة أسماء فقط.

قالت العرب

مازلتُ أؤكد أن العملَ الصعبَ هو تغيير الشعوب، أما تغيير الحكومات فإنه يقع تلقائياً عندما تريد الشعوب ذلك.

الشيخ محمد الغزالي

الفوز بمونديال 2014 سيكون إعجازًا كرويًا

أسبانيا تكتب تاريخاً جديداً.. وتُعذِّب منافسيها بالأرقام القياسية

يتطلع الجيل الذهبي من لاعبي منتخب إسبانيا، بطل العالم وأوروبا، بقيادة مديرهم الفني المخضرم فيسنتي ديل بوسكي إلى كتابة تاريخ جديد لكرة القدم العالمية وتحقيق إعجاز كروي سيكون من الصعب بل من المستحيل تحقيقه أو الاقتراب منه ربما لمدة تزيد عن قرن من الزمان حينما يجتمع جيل من اللاعبين أمثال العمالقة إندريس إنيستا وتشافي هيرنانديز وإيكر كاسياس وسيرجيو راموس وتشابي ألونسو وسيسك فابريجاس فيرناندو توريس، وذلك إذا ما نجحوا في الفوز بكأس العالم القادمة التي ستقام في البرازيل عام ٢٠١٤ ليكون اللقب العالمي الرابع في ٦ سنوات.

وفي حال فوز المنتخب الأسباني بلقب مونديال ٢٠١٤ والعودة بالكأس من ريودي جانيرو عاصمة السامبا البرازيلية سيكون ذلك اللقب بمثابة تعذيب حقيقي لكل منافسي الماتدور على تحقيق الألقاب والأرقام القياسية لأنه وقتها سيكون المنتخب الوحيد الذي يفوز بكأس العالم مرتين متتاليتين «٢٠١٠ و٢٠١٤» ويحتفظ باللقب كما فعلها في كأس الأمم الأوروبية مؤخراً واحتفظ باللقب بعدما فاز في ٢٠١٢ ومن قبلها في ٢٠٠٨.

ومع إسدال الستار على كأس الأمم الأوروبية الرابعة عشر «يورو ٢٠١٢» التي استضافتها بولندا وأوكرانيا في الفترة من ٨ يونيو الماضي حتى الأول من يوليو الجاري حقق نجوم المنتخب الأسباني أرقاماً قياسية تاريخية تعجز باقي المنتخبات في القارة العجوز بل والعالم من الاقتراب منها أو معادلتها لسنوات طويلة جداً ليدخل نجوم هذا الجيل الحالي للكرة الإسبانية التاريخ من أوسع أبوابه.

وجاءت الأرقام القياسية كالتالي

– حقق المنتخب الإسباني أكبر فوز في تاريخ المباريات النهائية لليورو وحطم الرقم القياسي المسجل باسم ألمانيا الغربية في نهائي نسخة ١٩٧٢ عندما هزم الاتحاد السوفيتي (٣– ٠).

– ١٢ مباراة في النهائيات الأوروبية بلا أي خسارة في النسختين الماضية والحالية، يضاف إليها ١٧ مباراة في تصفيات النسختين منذ الخسارة أمام السويد (٠– ٢) في الجولة الثالثة بالمجموعة السادسة بتصفيات نسخة ٢٠٠٨، تجعل المنتخب الإسباني يحلق بعيدًا في سماء الأرقام القياسية غير المسبوقة.

– أول منتخب أوروبي يتمكن من الحفاظ على اللقب مرتين متتاليتين منذ انطلاق البطولة على الأراضي الفرنسية عام ١٩٦٠.

– أحرز لقبه الأوروبي الثالث وعادل الرقم القياسي على صعيد إحراز اللقب المسجل باسم المنتخب الألماني.

– رغم تساويه في رصيد ٣ أهداف مع الرباعي ماريو جوميز (ألمانيا) وماريو بالوتيلي (إيطاليا) وكريستيانو رونالدو (البرتغال) وماريو ماندزوكيتش (كرواتيا) والان دزاجويف (روسيا) منحت اللجنة المنظمة لقب هداف البطولة للمهاجم الإسباني فرنادو توريس الذي أحرز نفس الرصيد ليحافظ على اللقب الذي أحرزه مواطنه دافيد فيا في النسخة الماضية.

– أصبح الفتي الذهبي فرنادو توريس أول لاعب أوروبي ينجح في التسجيل في النهائي مرتين بعد أن سجل هدف الفوز على ألمانيا في نهائي النسخة الماضية ثم عاد وسجل هدف بلاده الثالث في مرمى بوفون خلال النسخة الحالية.

– بات المنتخب الإسباني ثالث منتخب يتمكن من إحراز الكأس القارية بعد فوزه بكأس العالم بعد نظيره الفرنسي الذي أحرز لقب كأس العالم على أرضه عام ١٩٩٨ ثم توج بلقبه الأوربي الثاني على حساب إيطاليا في بلجيكا وهولندا ٢٠٠٠ والمنتخب البرازيلي الذي أحرز لقب كأس العالم بكوريا واليابان ٢٠٠٢ ثم أضاف له لقب كوبا أمريكا في بيرو ٢٠٠٤.

– دخل العملاق إيكر كاسياس تاريخ حراس المرمي في أوربا والعالم بعد أن حافظ على شباكه نظيفة لمدة ٥١٠ دقائق متتالية خلال هذه النسخة، حيث تلقى هدفا من الإيطالي أنطونيو دي ناتالي في الدقيقة ٦٠ من عمر المباراة الأولى بالدور الأول ثم تصدى لكل محاولات نجوم أيرلندا وكرواتيا في الدور الأول وفرنسا والبرتغال (١٢٠ دقيقة) وإيطاليا في دور الثمانية وقبل النهائي والنهائي وتمكن من الحفاظ على لقب أفضل حارس مرمى في البطولة ليكون الحارس الثاني في تاريخ البطولة الذي يحقق هذا الإنجاز مرتين متتاليتين بعد الأسطورة السوفيتية ليف ياشين.

– أصبح فسينتي ديل بوسكى، المدير الفني للمنتخب الإسبانى، ثاني مدرب في التاريخ يجمع بين لقبي اليورو وكأس العالم، وهو الإنجاز الذي حقق من قبل الألماني هلمت شون.



طارق محيي



إيكر كاسياس

«بول» و«مايا» تميمة حظ «الماتدور»

ارتبط فوز المنتخب الأسباني الأول لكرة القدم بالبطولات الكبرى بتميمة حظ يتفاءل بها الشعب الأسباني ويعلق على توقعاتها وتنبؤاتها آماله وطموحاته في فوز منتخب بلاده بالألقاب والبطولات الكبرى، كما أن لهذه التمائم سوقها الرائج في أوروبا وتستغلها شركات المراهنات لحصد الأموال الطائلة خاصة إذا ما صدقت هذه التوقعات بنسبة كبيرة.

وبدأت هذه التميمة مع الماتدور الأسباني في كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا مع الأخطبوط العراف «بول» والذي توقع فوز الماتدور بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه وصدقت تنبؤاته بنسبة ١٠٠ ٪، وفي كأس الأمم الأوروبية «يورو ٢٠١٢» ارتبطت التوقعات تتويج أسبانيا باللقب الثاني على التوالي بأنثى القندس «مايا» والتي جاءت توقعاتها لصالح أسبانيا بنسبة ١٠٠ ٪ خاصة في الأدوار النهائية.

وأقامت حديقة «سي لايف بينالمادينا» البحرية بمدينة مالاجا جنوبي أسبانيا، مسابقة للمراهنة على نتائج مباريات كأس الأمم الأوروبية «يورو ٢٠١٢» واعتمدت فيها على أنثى حيوان قندس تدعى «مايا» التي أثبتت تفوقها على الأخطبوط «مانولو»، مما جعل إدارة الحديقة تعتمد على «مايا» بصفة أساسية في عمليات المراهنة.

وتوقعت أنثى القندس «مايا» فوز منتخب أسبانيا على منتخب فرنسا في اللقاء الذي جمع الفريقين يوم السبت ٢٣ يونيو الماضي في دور الثمانية «ربع النهائي» لبطولة «يورو ٢٠١٢»، بعد أن توجهت إلى إناء يحتوي على طعامها المفضل ويحمل علم أسبانيا وبالفعل فازت أسبانيا بهدفين نظيفين من توقيع تشابي ألونسو.

وفي الدور قبل النهائي ليورو ٢٠١٢ توقعت أنثى القندس «مايا» فوز منتخب إسبانيا على منتخب البرتغال في اللقاء الذي جمع الفريقين يوم الأربعاء ٢٧ يونيو الماضي بعدما توجهت مايا أيضاً إلى إناء يحتوي على طعامها المفضل ويحمل علم إسبانيا حاملة اللقب الأوروبي وبطلة العالم، وفازت بالفعل أسبانيا بضربات الترجيح بنتيجة ٤ / ٢ بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة التعادل السلبي.



وجاء التوقع المهم والذي منح أنثى القندس «مايا» لقب العرافة في نهائي كأس الأمم الأوربية ٢٠١٢ عندما توقعت فوز منتخب إسبانيا على إيطاليا في المباراة الختامية للبطولة التي أقيمت على الملعب الأولمبي بالعاصمة كييف في الأحد الأول من يوليو الجاري حيث توجهت مايا إلى إناء يحتوي على طعامها المفضل ويحمل علم إسبانيا تاركة الإناء الذي يحمل علم إيطاليا.. ولم يخيب المنتخب الأسباني توقعات «مايا» وحقق فوزاً كبيراً وكاسحاً على المنتخب الإيطالي برباعية نظيفة وتوج باللقب للمرة الثالثة في تاريخه.

يذكر أن الأخطبوط العراف «بول» تحول إلى أحد أشهر نجوم مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بعدما صدقت جميع تنبؤاته بنتائج المباريات بنسبة ١٠٠٪، وبالتحديد في ثماني كان أهمها توقعه بفوز أسبانيا على البرتغال في دور الـ ١٦ وبالفعل فاز الماتدور بهدف دون مقابل، وفي الدور ربع النهائي «الثمانية» توقع فوز أسبانيا على باراجواي وصدقت توقعاته وفازت أسبانيا بهدف نظيف أيضاً، كما توقع خروج ألمانيا، مسقط رأسه، على يد الماتدور في قبل النهائي ونجحت أسبانيا في الفوز على الماكينات بهدف دون رد، وجاء أهم وأخر التنبؤات بفوز أسبانيا في نهائي المونديال على حساب هولندا وهو ما حدث بالفعل عندما نجح إنييستا في قيادة منتخب بلاده للفوز بهدف دون مقابل والتتويج باللقب العالمي للمرة الأولى في تاريخه.

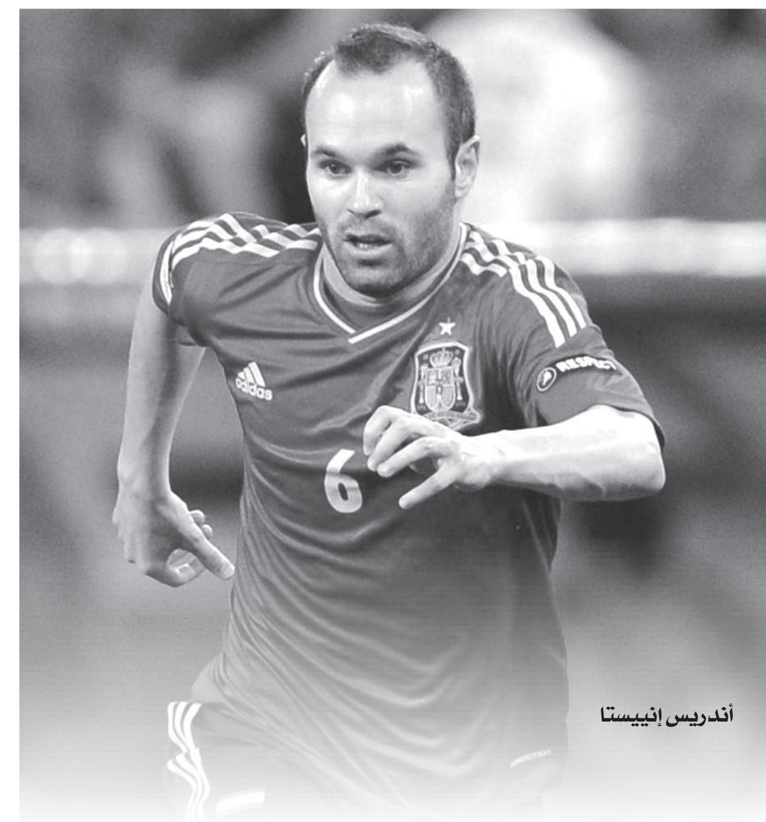
وكانت طريقة توقعه قد اعتمدت على وضع الأخطبوط أمام صندوقين يحتويان على طعام وبداخل كليهما علمان لكلا المنتخبين المتنافسين، ويختار «بول» الصندوق الذي يحمل علم الدولة التي يرشحها للفوز لتناول طعامه منه.

وخلدت ألمانيا ذكرى الأخطبوط العراف، بتشييد تمثال له يبلغ ارتفاعه مترين بمدينة أوبيرهاوزن غربي البلاد، قبل نفوقه في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٠، فهل تقوم أسبانيا بتخليد ذكر أنثى القندس «مايا» وتشيد لها تمثال بعدما تفوقت على جميع الحيوانات في التوقع ليورو ٢٠١٢.

يذكر أن «مايا» دخلت في منافسات قوية خلال بطولة اليورو ٢٠١٢ مع العديد من الحيوانات منها الأخطبوط «مانولو» وأنثى الفيل «سيتا» المقيمة في حديقة حيوان كراكوفيا، والخنزير الضخم «فونتيك» بحديقة حيوان العاصمة الأوكرانية كييف.



تشافي



أندريس إنييستا

الرسام الأسباني.. الأفضل في «يورو ٢٠١٢»

يواصل النجم الأسباني أندريس إنييستا، لاعب خط وسط برشلونة، رسمه وفنه الجميل في ملاعب كرة القدم التي يؤكد دائمًا أنها لعبة جماعية وأن الفريق هو النجم الأول، ولكن في الحقيقة فإنه هو النجم الأول والأفضل بلا منازع ولذلك توج بجائز لقب أفضل لاعب في بطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو ٢٠١٢» التي اختتمت فعالياتها في بولندا وأوكرانيا بعدما قاد منتخب بلاده للفوز بكأس البطولة للمرة الثانية على التوالي في إنجاز تاريخي.

وحصل إنييستا المقلب بـ«الرسام» على جائزة أفضل لاعب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» ليكون أفضل تتويج شخصي للدور الرائع الذي لعبه مع منتخب بلاده في «يورو ٢٠١٢» وقاده للفوز باللقب بعد نجاحه من قبل في تسجيل هدف الفوز للماتدور على المنتخب الهولندي في نهائي كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا

واختارت اللجنة الفنية باليويفا والمكونة من ١١ عضوا إنييستا ليحصل على الجائزة التي سبق لزميله تشافي هيرنانديز أن فاز بها قبل أربع سنوات في البطولة الماضية (يورو ٢٠٠٨) بسويسرا والنمسا.

ويعد إنييستا الأفضل بلا منازع في «يورو ٢٠١٢» حيث حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية التي فاز فيها الماتادور الأسباني على المنتخب الإيطالي ٤/ ٠ وتوج باللقب، لتكون المباراة الثالثة التي يحصل فيها إنييستا على الجائزة في ست مباريات خاضها الفريق بالبطولة بعد فوز بالأفضل في مباراتي إيطاليا وكرواتيا.

وسيطر منتخب إسبانيا المتوج بكأس «يورو ٢٠١٢» على تشكيل منتخب أوروبا الذي أعلنه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حيث اختار ١٠ لاعبين من الماتدور على رأسهم إنييستا، وجاء تشكيل منتخب أوروبا كالتالي: في حراسة المرمى: جيانلويجي بوفون (ايطاليا) وايكر كاسياس (اسبانيا) ومانويل نوير (المانيا)، وخط الدفاع: جيرار بيكي (اسبانيا) وفابيو كوينتراو (البرتغال) وفيليب لام (المانيا) وبيبي (البرتغال) وسيرجيو راموس (اسبانيا) وخوردي البا (اسبانيا) وفي خط الوسط: دانييلي دي روسي (ايطاليا) ستيفن جيرارد (انجلترا) وتشابي (اسبانيا) واندريس انيستا (اسبانيا) وسامي خضيرة (المانيا) وسيرجيو بوسكيتس (اسبانيا) ومسعود اوزيل (المانيا) واندريا بيرلو (ايطاليا) وتشابي الونسو (اسبانيا) وفي خط الهجوم: ماريو بالوتيلي (ايطاليا) وسيسك فابريجاس (اسبانيا) وكريستيانو رونالدو (البرتغال) وزلاتان ابراهيموفيتش (السويد) وديفيد سيلفا (اسبانيا).

كما أن التشكيل المثالي الذي اختارته صحيفة ليكيب الرياضية واسعة الانتشار في فرنسا جاء به إندريس إنييستا ضمن خمسة لاعبين من أسبانيا الفائزة باللقب، وجاء التشكيل كالتالي: في حراسة المرمى: إيكر كاسياس (إسبانيا)، والدفاع: تيودور جبرسيلاسي (التشيك) – سرخيو راموس (إسبانيا) – بيبي (البرتغال) – جوردي ألبا (إسبانيا)، وفي الوسط: أندريا بيرلو (إيطاليا) – أندريس إنييستا (إسبانيا) – سامي خضيرة (ألمانيا) – ستيفن جيرارد (إنجلترا)، وفي الهجوم: لويس ناني (البرتغال) – سيسك فابريجاس (إسبانيا).

وقال إنييستا في تصريحات عقب فوزه بأفضل لاعب في البطولة: «لا ألعب من أجل الفوز بالكرات الذهبية كأفضل لاعب ولكن من أجل الشعور بالسعادة فإذا جاء التقدير على ما أقدمه فإنه يمنحني مزيدًا من السعادة».

وأوضح إنييستا «٢٨ عاما» أنه لا يلعب من أجل الأهداف أو الانتصارات أو الألقاب وإنما يلعب من أجل شيء آخر غير ملموس، وأضاف: «كرة القدم هي حياتي، لا أتخيل حياتي بدون كرة القدم، منذ أن كنت صبيًا أداعب الكرة، لم أكن أتخيل أنني سأفوز باللقب الأوروبي للمرة الثانية؛ لأنه أمر صعب التخيل بالفعل». وتابع: «لم أفكر من قبل في أنني سأحصد كل هذا أردت فقط أن أستمتع وأن أكون لاعبًا محترفا، أتوقع أن أواصل استمتاعي بكرة القدم».

بولندا وأوكرانيا الأجمل فى القارة العجوز

ستظل بطولة كأس الأمم الأوروبية الرابعة عشر «يورو ٢٠١٢» التي استضافتها بولندا وأوكرانيا، عالقة في الأذهان لأنها الأجمل في تاريخ بطولات اليورو بالقارة العجوز بسبب الطريقة التي ظهرت بها الجماهير في المدرجات والتي جذبت إليها أنظار كل العالم ونسبة الأهداف التي تم تسجيلها وطريقة اللعب التي خاضت بها المنتخبات مبارياتها والرقم القياسي العالمي الذي حققه المنتخب الاسباني بتتويجه بثالث لقب لبطولة كبرى على التوالي، بعد لقبي يورو ٢٠٠٨ ومونديال ٢٠١٠. ورغم أن بولندا وأوكرانيا الدولتين المنظمتين أصيبتا بخيبة أمل لعدم تجاوزهما دور المجموعات، لكنهما نالا الإشادة لتنظيمهما بطولة ناجحة قال عنها الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس «يويفا»: «نظمتا بطولة رائعة ستظل عالقة في ذاكرتنا لقد أظهرت بولندا وأوكرانيا أنهما على قدر مسؤولية.. وأظهر الشعبان حماسهما ووضعا سقفًا عاليًا للغاية للمستقبل.. سيكون من الصعب للغاية محاكاتهما».

وستكون «يورو ٢٠١٢» هي البطولة الأخيرة التي تشهد مشاركة ١٦ فريقا قبل أن يتم زيادة عدد الفرق إلى ٢٤ فريقاً بداية من «يورو ٢٠١٦» التي تستضيفها فرنسا. وسيطر منتخب أسبانيا على جوائز البطولة كلها فإلى جانب فوزه بكأس البطولة للمرة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخه حافظ الماتادور على لقب الهداف فاز به فرناندو توريس وأحسن حارس مرمي لإيكر كاسياس وأفضل لاعب أندريس إنييستا واحتل المركز الأول على صعيد أقوى خطوط الهجوم في البطولة برصيد ١٢ هدفا وأقوى خطوط الدفاع بهدف وحيد تلقته شباكه في المواجهة الأولى ضد إيطاليا.



وشهدت البطولة تسجيل ٧٦ هدفًا في ٣١ مباراة بنسبة ٢,٤٥ هدفًا في اللقاء الواحد، هذا الرقم وضع هذه النسخة في المركز الرابع على صعيد الأهداف بين النسخ الخمس التي أقيمت بالنظام الحالي بعد نسخة ٢٠٠٠ التي شهدت تسجيل ٨٥ هدفاً ونسخة ٢٠٠٨ التي استقبلت الشباك خلالها ٨٢ هدفاً ونسخة ٢٠٠٤ التي اهتزت الشباك خلالها في ٧٧ مناسبة، وقبل نسخة ١٩٩٦ التي شهدت تسجيل ٦٣ هدفاً.

حققت المنتخبات الـ ١٦ المشاركة في البطولة ٧ تعادلات منهم ٥ بنتيجة ١ / ١ واثنين بدون أهداف و٢٤ فوزاً أكبرها بنتيجة ٤ / ٠ لأسبانيا مرتين الأولى على أيرلندا في الجولة الثانية بالمجموعة الثالثة والثانية على إيطاليا في المباراة النهائية.

تصدر نجوم الدوري الإنجليزي صدارة أكثر الدوريات نجاحاً في التسجيل برصيد ٢٤ هدفاً ثم يحتل نجوم الدوريين الإسباني والألماني المركز الثاني برصيد ١٣ هدف لكلا منهما، أما الدوري الإيطالي فيأتي في المركز الرابع برصيد ٦ أهداف، واستطاع لاعبو الخط الأمامي تسجيل ٤٤ هدفاً من مجموع ٧٦ شهدتها البطولة بنسبة تزيد على ٥٧ ٪ مقابل ٢٥ هدفاً لنجوم الوسط بنسبة تزيد على ٣٢ ٪، أما نجوم الدفاع فقد تفرغوا لمهمتهم الأساسية في الدفاع ولم يسجلوا سوى ٧ أهداف بنسبة ٩,٢ ٪.

تساوى ستة نجوم هم الأسباني فرناندو توريس والألماني ماريو جوميز والبرتغالي كريستيانو رونالدو والإيطالي ماريو بالوتيلي والكرواتي ماريو ماندزوكيتش والروسي الان دزاجويف في صدارة هدافي هذه النسخة برصيد ٣ أهداف وهي المرة الخامسة في تاريخ البطولة التي يتساوى فيها لاعب أو أكثر في صدارة الهدافين، ونجح البدلاء في تسجيل ٩ أهداف خلال هذه النسخة من اليورو.

الأول

أصبح إيكر كاسياس قائد وحارس مرمى المنتخب الأسباني، بطل العالم وأوروبا، اللاعب الأول في العالم الذي يحقق 100 فوز مع منتخب بلاده ليسجل رقماً قياسياً عالمياً باسمه بعدما قاد الماتدور للفوز بكأس الأمم الأوروبية للمرة الثانية على التوالي.

وشارك كاسياس «31 عاما» في 137 مباراة مع الماتادور الأسباني فاز خلالها في مائة مباراة ويحتل الصقر المصري أحمد حسن المركز الثاني في قائمة اللاعبين الأكثر فوزا مع المنتخبات الوطنية برصيد 95 فوز يليه الفرنسي ليليان تورام بـ 94 انتصارا ثم الحارس السعودي محمد الدعيع بـ 89 انتصارا يليه الإيراني علي دائي بـ 89 انتصارا وأخيرا البرازيلي كافو بـ88 انتصارا.

قالت العرب

إنك لن تدرك مدى خوفك ولا مدى شجاعتك إلا إذا واجهت خطراً حقيقيًا ولن تدرك مدى خيرك ومدى سوئك إلا إذا واجهت إغراء حقيقيًا.

د. مصطفى محمود

المشهد
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى ـ من 8-14 يوليو. 2012 م - 18-24 شعبان 1433هـ

طريقة إضافة قمر جديد في ريسيفر بر فكس

ريسيفر بر فكس 9900 هو كوري المنشأ ومجهز بكامة داخلية - بلت إن - مالتي كام يمكنها التعامل مع معظم أنظمة التشفير المعروفة، بالإضافة إلى أنه مجهز لتركيب 2 كامة خارجية وتتسع ذاكرة تخزينه لحوالي 300 قمر صناعي بالإضافة إلى 5 آلاف قناة تليفزيون وراديو وهو يتعامل مع أنظمة التشفير المكسورة بدون كامة أو كارت بعد تحديثه بواسطة الكمبيوتر وتبدأ عملية برمجة الريسيفر بالضغط على زر القائمة الرئيسية Menu في الريموت حيث تظهر لنا شاشة بها بعض الأوامر نقوم بالتوجه إلى الأمر الثالث من خلال الأسهم الرأسية في الريموت وهذا الأمر هو التركيب Installation وبعد الضغط على زر OK تظهر لنا قائمة أخرى ومن خلالها نختار السطر الأول الخاص بإعداد الطبق Antenna Setting ثم نضغط على زر OK حيث تظهر لنا شاشة الإعدادات ومن خلالها نقف على السطر الأول الخاص بالقمر ثم نقوم باختيار القمر المناسب من خلال الأسهم الأفقية أو من خلال الضغط على زر OK حيث تظهر لنا قائمة الأقمار نتحرك فيها بالأسهم الرأسية لاختيار القمر المناسب ثم نضغط على زر OK وسوف يظهر لنا اسم القمر على هذه الشاشة وننتقل إلى الخطوة التالية وهي النزول إلى السطر الثاني الخاص بنوع وحدة خفض الشوشرة ونختار النوع UNI من خلال الأسهم الأفقية أو من خلال القائمة التي تظهر لنا عند الضغط على زر OK ثم ننزل إلى السطر السادس لاختيار الأمر Moved ثم نضغط على الزر الأزرق في الريموت لحفظ البيانات التي تم تعديلها والخروج إلى الأمر السابق وننتقل بعد ذلك إلى الخطوة التالية وهي البحث الآلي عن قنوات القمر الذي تم إضافته حيث نختار السطر الثاني في قائمة التركيب وهو Auto Scan ثم نضغط على زر OK حيث يظهر لنا شاشة أخرى ومن خلال السطر الثالث فيها يتم تحديد نوع القنوات المطلوب البحث عنها فإذا كنا نريد القنوات المفتوحة فقط نختار من خلال الأسهم الأفقية أمر FTA Only وإذا كنا نريد كل القنوات نختار All ثم نضغط على الزر الأحمر في الريموت لتبدأ عملية البحث الآلي عن القنوات حيث تظهر لنا شاشة جديدة عبارة عن نصفين الأيمن لقنوات الراديو والأيسر لقنوات التليفزيون التي تم العثور عليها، وعلينا أن ننتظر حتى تنتهي عملية البحث ويقوم الريسيفر بحفظ البيانات أتوماتيكيا.

أما إذا أردنا البحث يدوياً عن قنوات تردد معين أو إدخال تردد جديد أو تعديل تردد قديم فعلينا أن نختار السطر الثالث من قائمة التركيب وهو خاص بعملية البحث اليدوي Manual Scan ثم نضغط على زر OK حيث يظهر لنا شاشة جديدة ومن خلال السطر الأول بها نحدد اسم القمر وفي السطر الثاني نحدد التردد المطلوب البحث فيه عن طريق الأسهم الأفقية أو عن طريق الضغط على زر OK للاختيار من قائمة الترددات الموجودة بالريسيفر ومن خلال السطر الثالث في هذه القائمة نقوم بتحديد القطبية الخاصة بالتردد سواء كانت رأسية أو أفقية وتتم عملية الاختيار من خلال الأسهم الأفقية ثم نحدد معدل الترميز من خلال السطر الرابع ثم نضغط على الزر الأحمر في الريموت لبدء عملية البحث.

وعند إضافة تردد جديد أو تعديل تردد قديم أو حذف تردد غير مستخدم فيمكننا ذلك من خلال الضغط على الزر الأخضر في الريموت حيث يظهر لنا قائمة جديدة بها ثلاث أوامر فرعية كالتالي:-



1- ADD إضافة وتستخدم لإضافة أي تردد جديد من خلال اختيار هذا الأمر وبالضغط على زر OK تظهر لنا شاشة الإضافة ومن خلال السطر الأول بها نختار القمر المطلوب إضافة التردد الجديد إليه وفي السطر الثاني نقوم بكتابة التردد عن طريق أزرار الأرقام في الريموت وفي السطر الثالث نقوم بتحديد القطبية وفي السطر الرابع نكتب معدل الترميز وفي السطر الخامس نحدد نوع البحث سواء للقنوات المفتوحة فقط أو المفتوحة والمشفرة معاً.

2- Modify لتعديل التردد نقوم باختيار السطر الثاني من القائمة الفرعية ونضغط على زر OK حيث تظهر لنا شاشة التعديل ونكرر فيها نفس الخطوات التي قمنا بها عند إضافة تردد جديد.

3- Delete لحذف أي تردد موجود نختار السطر الثالث حيث تظهر لنا رسالة تطلب منا التأكد من أمر الحذف وعلينا أن نضغط زر OK للحذف أو زر Exit للخروج وإلغاء الأمر.

ولتنظيم القنوات في قوائم المفضلات أو إضافة قناة أو أكثر إلى قوائم المفضلة نقوم بالضغط على زر Menu ثم نختار السطر الثاني الخاص بالقنوات حيث تظهر لنا القائمة الفرعية ومن خلالها نختار السطر الثاني وهو إضافة المفضلات ثم نضغط على زر OK حي تظهر لنا شاشة أخرى نلاحظ أنه بها أربعة أزرار ملونة كل زر منها يدل على قائمة معينة كالتالي: -

- الزر الأحمر لإضافة قناة إلى القائمة الخاصة بالأفلام وهنا نقوم بتحديد القناة ثم نضغط على الزر الأحمر.
- الزر الأزرق لإضافة قناة إلى قائمة الأخبار.
- الزر الأخضر لإضافة قناة إلى قائمة الرياضة.
- الزر الأصفر لإضافة قناة إلى قائمة الموسيقى.

وعند إضافة أي قناة إلى القوائم نلاحظ ظهور رمز أمامها يدل على القائمة التي أضيفت إليها وبعد ذلك نضغط على زر Exit خروج لحفظ البيانات.

طريقة إضافة الترددات الجديدة لريسيفر ترومان ١٩٠

ريسيفر ترومان 190 كوري الصنع ويتمتع بنفس المواصفات القياسية التي تتمتع بها ريسيفرات ترومان الشهيرة وتتسع ذاكرة تخزينه لحوالي 4 آلاف قناة و60 قمراً صناعيا وهو سهل البرمجة ويمكن تحديثه من خلال أجهزة الكمبيوتر لإضافة ميزة التعامل مع أنظمة التشفير المكسورة بدون كامة أو كارت.

وتبدأ عملية برمجة الريسيفر من خلال الضغط على زر القائمة الرئيسية Menu ومن خلالها نختار أمر تركيب Installation ثم نضغط على السهم الأفقي الأيمن للذهاب إلى القائمة الفرعية ومنها نختار أمر تركيب مرة أخرى ثم نضغط على زر OK حيث يظهر لنا شاشة التركيب ومن خلالها نختار الأمر الأول وهو قمر صناعي Satellite ونضغط على زر OK حيث تظهر لنا قائمة الأقمار ومن خلالها نختار القمر الصناعي المطلوب برمجته وليكن مثلاً نايل سات ونضغط على زر OK ونترك باقي الإعدادات كما هي.

ثم نضغط على الزر الأحمر في الريموت حيث تظهر لنا شاشة فرعية نقف فيها على السطر الأول وبواسطة الأسهم الأفقية نختار البحث في جميع القنوات أو القنوات المفتوحة فقط ثم ننزل إلى السطر الثاني وبنفس الطريقة نختار البحث في قنوات الراديو والتليفزيون فقط ثم ننزل إلى السطر الثالث وبنفس الطريقة نختار البحث اليدوي أو الأوتوماتيكي ثم نضغط على زر OK حيث يبدأ الريسيفر في البحث عن القنوات التي يتوالي ظهورها على الشاشة وعلينا أن ننتظر حتى تنتهي عملية البحث إلى نهايتها بنجاح ثم نضغط على زر OK للتخزين.

أما إذا كنا نرغب في إضافة تردد جديد أو تعديل أي تردد موجود في القائمة فعلينا أن نضغط على الزر الأصفر في الريموت وذلك عند الدخول إلى شاشة التركيب حيث تظهر لنا شاشة خاصة بإضافة أي تردد وسوف نلاحظ وجود مجموعة من الأزرار الملونة أسفل الشاشة ولكل منها وظيفة معينة وهي كالتالي:

الزر الأحمر: ويستخدم للبحث في قنوات تردد معين

الزر الأخضر: ويستخدم لإضافة أي تردد جديد وعند الضغط عليه تظهر لنا شاشة الإضافة حيث تظهر لنا بيانات التردد خالية ومن خلال السطر الثالث بها وهو خاص بالتردد نقوم بإدخال قيمة التردد بواسطة أزرار الأرقام في الريموت ثم ننزل إلى السطر الرابع وهو معدل الترميز ونقوم بإدخال بنفس الطريقة ثم نذهب إلى السطر الخامس وهو القطبية ونختار القطبية المناسبة من خلال الأسهم الأفقية في الريموت ثم نضغط على أمر ok للحفظ وبعد ذلك نقوم بالبحث في قنوات التردد.

الزر الأصفر: ويستخدم لحذف أي تردد غير مرغوب فيه.

الزر الأزرق: ويستخدم لحذف جميع الترددات الموجودة بالقمر.



كيف تتعامل مع قوائم ريسيفر BLUE GAINT

ريسيفر BLUE GAINT من الأجهزة الرقمية التي حققت سمعة طيبة منذ ظهورها قبل فترة في السوق المصرية وهو كغيره من أجهزة الاستقبال الرقمي يتمتع بميزة تحديثه عبر جهاز الكمبيوتر وكابل RS232 لفتح أنظمة التشفير المكسورة بدون الحاجة إلى استخدام الكامة أو الكارت علاوة على ميزة تعديل مفاتيح وأكواد التشفير من خلال الريموت ويتميز هذا الريسيفر بسهولة البرمجة والحفظ الأوتوماتيكي لأي تعديل في البيانات وتبدأ عملية البرمجة من خلال الضغط على زر القائمة الرئيسية Menu ومن خلال مجموعة الرموز الموجودة في هذه القائمة نختار رمز الطبق حيث تظهر لنا قائمة نختار منها السطر الأول وهو ضبط الهوائي Antenna Setting ثم نضغط على زر OK عندها تظهر لنا قائمة جديدة ومن خلال السطر الأول الخاص باسم القمر Satellite نختار القمر المطلوب برمجته والبحث في قنواته وذلك بواسطة الأسهم الأفقية أو من خلال الوقوف على هذا السطر ثم الضغط على زر OK حيث تظهر لنا شاشة تحرير الأقمار ومن خلال الأسهم الرأسية نختار القمر المطلوب برمجته ثم نضغط على زر OK حيث تظهر علامة صح أمام القمر ثم نضغط على زر خروج Exit لحفظ البيانات والعودة مرة أخرى إلى الشاشة السابقة وسوف نلاحظ ظهور اسم القمر في القائمة وبواسطة الأسهم الرأسية ننزل إلى السطر الثاني الخاص بنوع وحدة خفض الشوشرة ونختار كلمة عالمي من خلال الأسهم الأفقية وبعد ذلك ننزل السطر الثامن لتحديد نوع البحث وإذا كنا نريد البحث في القنوات المفتوحة فقط نختار أمر Yes بواسطة الأسهم الأفقية أما إذا كنا نريد البحث في القنوات المفتوحة والمشفرة معاً فعلينا أن نختار أمر No بنفس الطريقة وبعد ذلك ننزل إلى السطر الأخير الخاص ببداية البحث Search Start ونضغط على زر OK حيث يبدأ الريسيفر في البحث وتبدأ القنوات في التحميل على الشاشة وعلينا أن ننتظر حتى ينتهي البحث وتظهر لنا رسالة نجاح البحث وعلينا هنا أن نضغط على زر OK وعند البحث اليدوي على تردد معين نقوم باختيار السطر الثاني الخاص بالبحث اليدوي Manual Search ثم نضغط على زر OK حيث تظهر لنا قائمة جديدة نختار منها السطر الأول حيث نقوم بتحديد اسم القمر المطلوب البحث عن قنواته إما من خلال الأسهم الأفقية أو من خلال الضغط على زر OK حيث تظهر لنا شاشة البحث اليدوي ونقوم هنا بتحديد قيمة التردد من خلال الأسهم الأفقية وإذا لم يكن موجود في القائمة نضغط على زر OK حيث تظهر لنا شاشة اختيار الترددات وسوف نلاحظ ثلاثة أزرار ملونة الأحمر ويستخدم لتعديل تردد موجود على القمر والزر الأخضر ويستخدم لإضافة أي تردد غير موجود في قائمة الترددات.

أما الزر الأحمر يستخدم لحذف أي تردد غير مرغوب فيه.

أما بالنسبة لترتيب القنوات نختار السطر الأول Edit Channel ثم نضغط على زر OK حيث يظهر لنا قائمة نلاحظ وجود أربعة أزرار ملونة أسفل هذه الشاشة وهي كالتالي:-

- الزر الأحمر ويستخدم لإضافة أي قناة جديدة وعند الضغط على الزر الأحمر في الريموت يظهر لنا قائمة ومن خلالها يتم تحرير بيانات القناة مثل التردد واسم القناة ورقم تعريف الصوت والصورة ومعدل التزامن PCR وهو نفس رقم تعريف الصورة.
- الزر الأخضر للإغلاق وذلك عند الرغبة في إغلاق أي قناة يتم تحديدها ثم الضغط على الزر الأخضر في الريموت حيث تظهر لنا شاشة إدخال الرقم السري وبعد إدخاله يتم الضغط على الزر الأخضر مرة أخرى حيث يتم إغلاق القناة بالرقم السري.
- الزر الأصفر للحذف ولحذف أي قناة يتم تحديدها ثم الضغط على الزر الأصفر في الريموت حيث تظهر لنا رسالة تأكيد أو إلغاء أمر الحذف.
- الزر الأزرق للترتيب لترتيب أي قناة يتم تحديدها ثم الضغط على الزر الأزرق في الريموت فيظهر مؤشر النقل أمام القناة وبعدها يمكن سحبها إلى أي مكان في قائمة القنوات.

حل مشكلة تكسير القنوات المستقبلة من القمر

لدي ريسيفر جاك وطبق متحرك قطره 180سم ويحدث عدم ثبات الصورة والصوت المستقبلين من القمر الصناعي وذلك على شكل تكسير في الصورة والصوت وأود معرفة السبب في حدوث تلك المشكلة وكيفية تفاديها؟

محمود عبد الله محمود - الشرقية

عزيزي / محمود

قد يُفاجأ بعض المستخدمين عند انتقالهم من قمر إلى آخر (مثل الانتقال من العربسات إلى النايل سات مثلا) بظهور مشكلة لم تكن موجودة من قبل وهي ظهور الصورة بشكل متكسر (مجرد مربعات ومستطيلات تتحرك ببطء) وظهور الصوت بشكل متقطع أيضا وتحدث هذه الحالة في أثناء الظروف الجوية السيئة التي تؤثر في جودة الإشارة المرسلة من الأقمار الصناعية أما إذا كان الطقس جيدا وحدثت هذه المشكلة تكون نتيجة لحدوث ترحيل بسيط في اتجاه الطبق نحو الموقع الصحيح للقمر المطلوب نتيجة لكثرة تحريك الطبق وما عليك هنا سوى الإمساك بوحدة الريموت كونترول الخاصة بالريسيفر إذا كان يحتوي على موجة أطباق داخلي أو على وحدة الريموت كونترول الخاصة بموجة الأطباق الخارجي (البوزشنر) والضغط على زري شرق وغرب ببطء حتى تظهر الصورة والصوت بشكل جيد ثم اضغط على زر (STORE) لإعادة تخزين موقع القمر مرة أخرى. أما إذا كانت هذه المشكلة تظهر بشكل متكرر في كل مرة يتم فيها الانتقال من قمر إلى آخر فلابد هنا فني متخصص لإعادة تثبيت الطبق مرة أخرى على محور الحركة وإجراء الصيانة اللازمة للموتور.



رسائل

قال رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف «إنه تلقى رسائل تحتوي على تهديدات بسبب موقفه الذي أعرب عنه علنا بشأن شرعية سلطة روسيا على جزر الكوريل في جنوب البلاد». وأوضح بوشكوف أن هناك حالة من الهستيريا لا تنتهي في اليابان بشأن هذا الموضوع، مشيرًا إلى أنه بعد أن قال علنا «إن جزر الكوريل الجنوبية تنتمي إلى روسيا»، تلقي رسالة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أنه قد تم وضعه على «قائمة الموت»، وتهديدات من هذا القبيل.



بقلم
طارق عبد الفتاح

المعتقلون يا رئيس الجمهورية

الرئيس محمد مرسي وقيادات الشرطة حوله على طاولة الاجتماعات.. مشهد ينتمي لمسرح العبث واللا معقول! فسجين الأمس القريب صار الرئيس.. وقيادات الشرطة بدلا من استجوابه أو تعذيبه يُقدّمون له أجل آيات التوقير والاحترام! ومشهد الرئيسِ المخلوع الملقى في سجن طرة يعكس المفارقة، ويؤكد بجلاء أن ثورة قامت قلبت الأوضاع، وبفضل تضحيات الشهداء والمصابين والسجناء والمعتقلين جلس السيد مرسي على الكرسي! ولهذا لا أفهم كيف يبقى آلاف السجناء من النشطاء السياسيين والثوار في السجون العسكرية.. هؤلاء السجناء كل تهمتهم المشاركة في الثورة، فهل الثورة جرم؟! لابد أن يتم الإفراج الفوري عنهم، ولابد من إعادة محاكمتهم أمام القاضي الطبيعي وليس العسكري!

كيف يمكن أن تنام سيدي الرئيس، وهناك آلاف الأبطال والمناضلين الذين صنعوا الثورة، وأتوا بك للرئاسة وهم في غياهب السجون العسكرية! وأنت تعلم أكثر مني معنى السجن السياسي ومرارته. نريد أن نعلم العدد الحقيقي لهؤلاء السجناء... إن أي رئيس جديد يكون أقرب وأسهل وأهم قرار له هو الإفراج عن سجناء الماضي، وبدء صفحة جديدة مع المستقبل. فعلها كل رؤساء مصر السابقين بما فيهم الديكتاتور المخلوع مبارك الذي أفرج عن كل السجناء الذين أعتقلهم نظام السادات، فكيف لا تفعلها وأنت الرئيس المنتخب! وفعلها السادات مع سجناء الفترة الناصرية! وربما جماعة «الإخوان المسلمين» أكثر التيارات السياسية التي تعرضت للاعتقال والإفراج مع تغير الأنظمة. لا أفهم سيادة الرئيس أن يبقى مظلوم واحد في السجون. بعض الرؤساء عبر التاريخ يقومون بالإفراج حتى عن السجناء الجنائيين أي القتلة واللصوص؛ من أجل أن يبدأ المجتمع تنفس الهواء النقي، فما بالك بسجناء الرأي والنضال، زملائك سيادة الرئيس ورفاق الدرب؟

لعل لقاءك مع النائب العام يثمر عن تقديم الأدلة الحقيقية لإعادة المحاكمات وإعادة الحق لأصحابه فلن تشفى الجراح إلا بالقصاص العادل.. هذا ما يحقق السلام الاجتماعي. لهذا لم أفهم تطمينات سيادتكم لجهاز الشرطة ولأهالي الشهداء في نفس الوقت. لابد من العدل، ولا يمكن أن نبدأ مرحلة جديدة وبيننا قتلة مازالوا في نفس مواقعهم.

ليس معنى ذلك أن تصفي جماعة الإخوان حساباتها مع جهاز الشرطة الذي سامها العذاب تاريخيا، ولكن لابد من محاسبة كبار القادة والمتورطين ثم إعادة هيكلة الجهاز وتطهيره ليبقى هو وكافة الأجهزة الأمنية أجهزة محايدة ووطنية وقومية.. ليس معنى إعادة الهيكلة هو أخونة أجهزة الدولة، بل جعلها أجهزة وطنية وقومية بشكل حقيقي تخدم وتحمي الوطن والمواطن بحيادية.

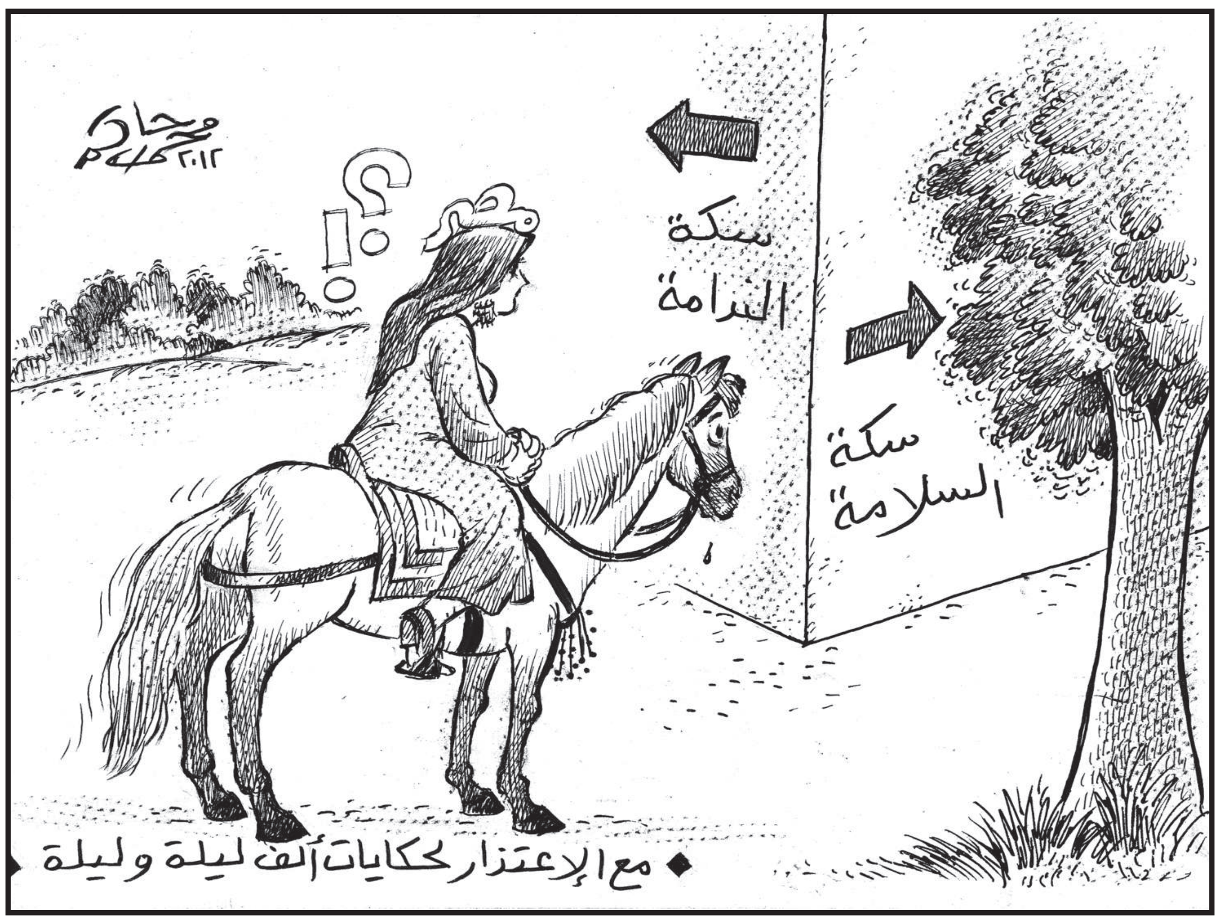
لن تنجح مهمتك كرئيس إذا لم يتم الخلاص من رجال العادلي في وزارة الداخلية. دم الشهداء في رقبتك، هذا تعهدك للشعب سيادة الرئيس، وهناك دماء أخرى جديدة ووطنية لابد أن تتدفق في شرايين الجهاز الإداري للدولة وفي كل المؤسسات. لابد من تغيير القيادات القديمة في جهاز الدولة ومؤسسات القضاء والداخلية والخارجية وجهاز الإعلام والدفع بقيادات شابة جديدة مخلصة للوطن ليس بالضرورة أن تكون من جماعة الإخوان.

الحرية للسجناء والمجد للشهداء.. لا تنسَ سيادة الرئيس قضية المحامي أحمد الجيزاوي وأتمنى أن تسعى لمحاكمته في مصر.. الدفاع عن حق وحرية كل مواطن مصري داخل أو خارج الوطن واجب مقدس. هذه القضايا هي التي ستصنع مجدك وتقربك من شعبك، وتحقق لك أغلبية حقيقية.

لقد قاطعت الجولة الثانية من الانتخابات ولم أمنحك صوتي في الجولة الأولى، ولكني فرحت لهزيمة منافسك شفيق، وانتقدت كثيراً أداء جماعة الإخوان وحزبها السياسي في الثورة والمرحلة الانتقامية، ولكني أدعو الله مخلصا أن يوفقك لما فيه تحقيق أهداف الثورة ومدنية الدولة وحرية الرأي والتعبير والفكر والإبداع الفني، أدعو الله أن يوفقك للنمو بمصر الدولة المدنية المتقدمة، وأدعو القوى الوطنية للوقوف معكم طالما وقفتم مع أهداف الثورة ومع مدنية الدولة. سيادة الرئيس أنا مع الرأي بمنحك فرصة المائة يوم حتى تتضح ملامح سياساتك وما وعدت بتنفيذه، وأنا أرى أن هناك محاولات لعرقلة عملك ولإفشال مهمتك وتكرار سيناريو البرلمان المنزوع الصلاحيات لتصبح رئيسا بلا صلاحيات، ولكني مع ذلك لا أجد مبررا لتشكيل لجنة للإفراج عن المعتقلين والمساجين السياسيين؛ هذا أمر بديهي لا يحتاج إلى لجنة، واللجان وسيلة لدفن وقتل أي قضية كما تعلم. سيادة الرئيس أفرج عن أصحاب الفضل في كونك رئيساً.

الثورة مستمرة حتى تحقق أهدافها.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com



أيها الرئيس رجاءً...أعمِل القانون



بقلم
منى ياسين

ليس مثل القانون العادل الحازم سبيل للإصلاح. الملاينة والمهادنة والتغاضي عن المخطئين وبذل الوعود في غير مكانها ولا زمانها هي الوصفة التي لا تخيب لإشاعة الفوضى ودق آلاف المسامير في نعوش المجتمعات.

بغضب أسيف تابعنا المظاهر المخجلة للمتحلقين حول مقر الرئاسة الجديد..أحد أهم رموز السيادة ..من يفترشن الأرض ومن يرفع اللافتات ومن يتسلق الأسوار بجسارة يحسد عليها لا تدري ماذا يروم؟ هل اقتحام مقر الرئاسة أم ماذا لا أحد يدري. ولأن الشيء لزوم الشيء، فقد استلزم هذا الحشد المتنامي حول بقعة الاحتشاد الجديدة وجود مقدمي الخدمات من باعة جائلين وخلافه. أمن أحدهم العقوبة فأكد أن وجوده يحظى بحصانة من الرئيس نفسه لأنه» مثلنا ويشعر بالغلابة«!

المشهد حول قصر الاتحادية هو بلا مواربة نتيجة مباشرة للتصريحات المتعجلة التي لا تستند إلى دراسة وتدبر، بل هي وليدة انفعال لحظي بسخونة المشاعر ورغبة عارمة في التدليل على الاختلاف والتمايز عن العهد السابق. تلقفتها أسماع أشخاص أغلبهم للأسف من متصيدي الفرص الذين لا يفوتون مناسبة لاقتناص مكاسب حقيقية أو متخيلة. حالة الهرجلة والعشوائية التي خرجت عن المتوقع هي أيضاً درس سريع في حتمية التأني والحرص قبل مخاطبة الجماهير. وبرهان على أن ما يصلح أويمكن أن يمر بسلام خلال الحملات الدعائية لا محل له بعد الوصول إلى موقع السلطة حيث لكل تصريح وزن ولكل وعد من يترصد تنفيذه. وددت لو تم استيعاب الدرس من تجربة رئيس الوزراء السابق الدكتور عصام شرف الذي أدمن الوعود المرطبة للاحتقان والإذعان لكل المطالب والخضوع أمام كل إهانة بدعوى أنه يتعامل مع شعب جريح حتى انتهى الأمر بخروج الأمور من عقالها على كافة الأصعدة. ولم يشفع لرئيس الوزراء محاولاته لإرضاء الجميع لأنها جاءت على جثة القانون.

في مطلع الجمهورية الثانية، الأمل أن يتم الالتحام بالجماهير والاستماع إلى همومهم وتلبية احتياجاتهم عبر قنوات مشروعة ومفهومة ومنظمة كوجود هيئة مكتب تابع مباشرة للرئيس مهمته تِلقي الطلبات والشكاوى والنظر فيها بآلية محددة سلفاً. أما ما يحدث الآن فهو مأزق حقيقي للرئيس نفسه فلو تدخل الأمن الرئاسي لفض هذا «المولد» الذي لا يليق لصوّره الكثيرون على أنه نكوص على الوعد الرئاسي وتنكر للبسطاء من الشعب. ولو تمِ تركه أو محاولة تلبية مطالب رواده فسيظل المولد منصوباً إلى الأبد. والحقيقة أن لكلا التصرفين آثارهما ولكن بدلاً من الحيرة بينهما ليتنا نتحلى بالجدية والحسم ونعمل القوانين المنظمة والأعراف المرعية أيا كان الثمن.

على مبعدة عشرات الأمتار يقوم دليل آخر على استمرار خصومتنا للقانون والأعراف المرعية.. عند المنصة يتجمع نفر من البشر يقولون إنهم معتصمون. لا بأس فالاعتصام حق مكفول. ولكن البأس كله في إصرار هؤلاء المعتصمين على قطع واحد من أهم الطرق في مدينة نصر المكتظة بالسكان والسيارات والمركبات، وتعطيل مصالح عشرات الآلاف من الناس. ما يستفز المرء حقيقة هو حالة العجز التي يتعامل بها قيادات الأمن مع المعتصمين. جولة إثر أخرى من المفاوضات والترجي لفتح الطريق تنتهي بالرفض دون أن يحسن القائمون على الأمن وسيلة لتسيير مصالح الناس ومنع العابثين من العبث بها. فإذا كان الحق في الاعتصام أساسي ومحترم فإن للاعتصام قواعد وشروط يحددها القانون ولا يجوز أن يتم تجاوزها والإضرار بمصالح المواطنين. وما من حل إلا إعمال القانون دون تردد.

من المسلمات أنه لا يمكن لبلد أن ينعم مواطنوه بحرية أو ديموقراطية دون أن تقوم فيه أولاً دولة القانون. وأهم مبادئ تلك الدولة أنها تقوم على سيادة القانون والدستور سيادة مطلقة لا انتقائية فيها، وتمارس القوة وتضمن السلامة والحقوق الدستورية لمواطنيها. إلى أي مدى يمكن أن ندعي أن الدولة القائمة حالياً هي دولة قانون تمارس القوة المشروعة لضمان سلامة مواطنيها وحقوقهم الدستورية ومن ثم تعد باستتباب الحرية والديموقراطية؟ أزعم أن الكثير من الأوضاع القائمة والحوادث المتواترة تكشف عن استهتار بقدسية القانون واجتراء عليه من المواطنين والمسؤولين على السواء. الحوادث الأليمة التي صدمنا بها وراح ضحيتها أبرياءٍ على أيدي مجرمين يدعون حماية القيم الدينية. وبعيداً من التفاصيل التي تحاول إلصاق التهمة الشنيعة بمنتمين للتيار السلفي أو تسعى لتبرئة هذا التيار والدفع بأن هناك من يرتكبون هذه الجرائم عمداً ويدبرون الأمر بحيث يتم إلصاق الاتهام بأتباع هذا التيار في إطار حملة منظمة لتشويهه. أقول بصرف النظر عن كل هذا فالمؤكد أن هناك أشخاصاً خطرين يتجولون بكل حرية يحملون أخطر الأسلحة ويروعون الأبرياء والعزل ويسعون لفرض سطوة ما هازئين بالقانون ومستهينين بالسلطة. وإذا كان هناك من يتركهم عامداً يمرحون وينشرون الفزع دون رادع فنحن أبعد ما نكون عن تعريف دولة القانون التي تمارس القوة لحماية حقوق مواطنيها. ولن يختلف التحليل كثيراً إذا كان هذا الذي يجري يتم دون علم أو قدرة من الدولة على التصدي له. ففي كلا الحالتين ثمة خطر محدق ليس بالأفراد من المواطنين فحسب بل بكيانِ الدولة وسلطتها.

سيحسن الرئيس عملاً إن هو جعل أولى أولوياته أن يعيد للقانون هيبته ويرسي بحق دعائم دولة القانون حتى لو أدّى الأمر إلى انتقاص مؤقت في مؤشر شعبيته. فالشعوب قد تصفق لقرار حماسي يداعب رغباتها الآنية لكنها لا تعطي ثقتها وتأييدها على المدى البعيد إلا لمن يتخذ القرارات الصعبة الصائبة.

كاتبة وشاعرة مصرية

التعصب الديني والسلطة العمياء



بقلم
كوكب محسن

انتهى موسم ضبط النفس، وعاد كلٌ إلى قواعده، وأقصى تقدير لن يكون الرادع للمتطرفين نافذاً إذا كانت الطينة من الطينة والكحكه من العجينة، كما يقول المثل الشعبي الشهير في مصر، والخوف أن تسود موجة التطرف الديني تحت سمع وبصر السلطة الجديدة لتصبح بذلك سمة جديدة لتغيير المجتمع بالإرهاب إلى النمط المتأسلم السائد في أفغانستان أو باكستان والذي يقيم قصاصه دون الرجوع للسلطة التشريعية أو القضائية أو التنفيذية المعترف بها في البلاد.

لقد هزّ حادث شاب السويس الذي قتل أثناء وجوده مع خطيبته أرجاء مصر وزرع القلق والشك في نيات الجماعات الدينية المتطرفة وغير المتطرفة التي أهداها المجتمع معظم أصواتهم ليس ثقة في قدراتها ولا طمعًا في الخير الذي تحدثت به في شعاراتها ولكن هربًا من البديل الأسوأ من وجهة نظره ألا وهو النظام القديم وفساده وانتقامه من الثوريين أو المعارضة بعد قلب نظام الحكم بهذه الروح الثورية الخالصة التي لم تلبس عباءة الدين بل تكامل فيها المسلم مع المسيحي واليساري مع اليميني للتخلص من نظام نخره السوس حتى عموده الفقري فلم يذر على الأرض أخضر ولا يابسًا.

الآن نجح الإسلاميون في تقلد الحكم من الرئاسة إلى البرلمان والتنظيمات النقابية وغيرها من التكتلات الحساسة في الدولة، وينتظر الكل تطبيق ما أشيع عن تنظيماتهم الجبارة وقدرتهم على احتواء المشكلات وإيجاد الحلول الجازمة لها، إلا أن الفضائح تتوالى من بين أيديهم وخلفهم لتصقل عقول صدئت من تكرار الوعود، وآن لها أن تنفض الغبار وتجلي الصدأ لتدرك خياراتها القادمة بعد أن سلّمت نفسها طواعية لهذه التيارات دون أدنى مراجعة للتجارب المشابهة في دول العالم وانعكاساتها على أوضاعها الداخلية والخارجية.

مقتل طالب الهندسة الشاب ليست إلا نوعًا من الإرهاب المقصود للمجتمع ورسالة واضحة للجميع بأن التيار الديني لن يتدثر بعباءة الوسطية طويلا، بل سيخرج على صورته الحقيقية في كل مناسبة ليثبت للعالم أنه موجود بفكره وممارساته، وتتساءل هنا ما هو مصير قتلة هذا الشاب، هل سيكون مماثلا لمصير قتلة الثوار، مع الفارق أن من برأوا ساحة ضباط وأمناء وأفراد الأمن والشرطة سلطات عسكرية، وأن ساحة هؤلاء المتشددين دينيًا أيضاً تزخر بالعديد من جهابزة المحامين المنتمين للتيار الديني والذين يغزون نقابة المحامين مثلما يغزون باقي النقابات، ناهيك عن مؤسسة الرئاسة نفسها.

قبل أيام كانت هناك حادثة مشابهة وتأتي في سياق التطرف الديني أيضاً وممارسته الشاذة والإجرامية ضد المجتمع حيث قتل شابان يعملان في مجال الفن، قتل الاثنان على قارعة الطريق في مشهد مهيب يبعث رسالة أخرى من التيار الديني المتشدد إلى المجتمع وهي القتل دون الرجوع إلى القضاء، إنه القضاء الجديد والمحاكم الجديدة التي سينصبها من الآن فصاعدًا هؤلاء المتشددون.

فيا ترى من عليه الدور في محكمة المتشددين القادمة؟ ربما كان أنا أو أنت أو أي شخص يصدر ضده الحكم لأنه مختلف، حتى الله يمنح عباده إنذارًا واثنين وثلاث قبل أن يقيم عليه الحد ويمنحه فرصة للرجوع إلى رشده إذا كان مخطئًا أو خطاءً، ومن منا ليس بخطاء.

لا أعرف من أعطى الضوء الأخضر لهؤلاء ليقوموا بهذا الدور، ولا أقتنع بمقولة إنها أفعال آخرين؛ لأننا جميعا شهدنا مجازر الجماعات الإسلامية في التسعينات وحروبها الطاحنة مع الشرطة، فهل أصبحت الحروب القادمة مع أفراد المجتمع المدنيين العزل؟ أي عدالة هذه وأي أحكام، في حين يدخل البلاد أطنان من السلاح غير المعروف هوية مستورديه يسير المواطن أعزل متلفتًا حول نفسه خوفًا من رصاصة طائشة أو قاصدة تنتهك آدميته وتنهي حياته.

من يبنون ترسانات السلاح في مصر؟ وزارة الداخلية مطالبة بالكشف عن أي معلومات لديها ليدرك المواطن العادي ما هو مستتر ويعرف كيف يواجهه لأن الخداع أسوأ من العمى، وقد يوقع البسطاء وغيرهم في مستنقع التشدد والقتل العشوائي دون الخوف من عقاب في بلد تراجع القضاء العادل فيها وتخلى عن روح القانون استناداً لقانون الإجراءات الذي يخرج المتهم بريئًا حتى لو ثبتت إدانته.



بقلم
عبير ياسين

عبد العال ورائحة مصر

عندما تبتعد عن الوطن جسدًا تكتشف حجم سيطرته عليك روحًا، وعندما تبتعد عن الكثرة تدقق في العدد القليل الذي تصادفه من أبناء الوطن وهنا تكمن المشكلة. في الوطن تقابل عدد كبير من أمثالك، فكلنا مصريون نتشارك في الكثير من الأشياء ما دمنا في إطار محدد من المستوى الاجتماعي ومساحات الاحتكاك. ولكن في الغربة وكلما كانت الغربة بعيدة جغرافيًا والعدد المتواجد قليل نسبيًا تصبح للأشياء معاني أخرى وتصبح عين الغربة سيدة الموقف فهي وحدها التي ترى ووحدها التي تفسر ووحدها التي تقيم ما تراه.

تتحول كل المواقف التي تمر بنا لمقارنات بين ما تصورناه وما حملناه معنا وما نراه على أرض الواقع. نكتشف حجم الاختلاف بين الصور والواقع، وتكون المشكلة الكبرى لنا عندما تكون الفجوة كبيرة والاختلاف بالسلب. فتتحطم الصور الجميلة تباعا أو تتشوه في أحسن الأحوال فنضعها في مكان قصي من القلب مع بقايا أحلام وأمنيات تشوهت وتحطمت عبر رحلة الحياة. وفي رحلة الغربة تظل عملية الفرز التي تقوم بها عين الغربة هي الأصل بشكل مؤلم في بعض الأحيان ومحفز في أحيان أخرى. هو مؤلم بحكم الفجوة بين الواقع والصور الجميلة المحتضنة للوطن ومواطنيه، وهو محفز لأنه يبعث على البحث عن صور كتلك التي أحملها للوطن وللوجوه التي أعرفها وأعشقها في الوطن. وتظل النقطة الأساسية بالنسبة لي أن الوجوه التي تهمني هي الوجوه المصرية الأصيلة التي تحمل بساطة وبراءة مصر. تلك الوجوه التي لا تتكلف البسمة ولا تداري الدمعة. تلك الوجوه التي تقدر لا بما لديها في البنوك من أرصده ولا بما تملكه من ممتلكات ولكن بما تملكه من طهر ونقاء أبناء البلد، وبما تملكه من شهامة يعتمد عليها الغريب والقريب في نفس الوقت.

أظل أحمل داخلي صورًا مصرية كثيرة من حواري وشوارع مصر، صورًا من حديث عابر مع سائق تاكسي في شوارع القاهرة المزدحمة، ومع سائق ميكروباص في شوارع الاسكندرية الساحرة، ومع عامل أنهكه العمل ولكنه لم يمنعه أن يتذكر حمد المولى على ما رزق والدعوة بأن يمنحه البركة، فهي ما يهم وما يحدث كل الفرق بين من يملك القليل ومن يملك الكثير. تلك الصور مع صور أخرى لبشر لم تمنعهم طبقتهم الاجتماعية ولا مناصبهم وبدلهم الثمينة من التحدث كبشر والنظر في عيون متحدثيهم دون التكلف ودون وضع العراقيل وفرض أرقام السكرتارية والمواعيد المؤجلة مرات تلو الأخرى كدليل أهمية ومكانة مرسومة في مجتمعات افتقدت الكثير من القيم مقابل الكثير من الشكل فخسرت الكثير في المنتصف.

أتذكر كل هذا في الغربة ففي معظم الأحيان يندر أن تقابل مصر الحقيقية وأحيانا وللأسف تقابل مصر المصطنعة التي لا أحبها ولا أعترف بها كثيرا. فمصر المصطنعة لا تملك من مصر إلا اسم يتم إضافته أو التجاوز عنه في بطاقة التعريف ولكن الروح لا تتماشى مع المسمى.

منذ سنوات كنت أتساءل لماذا قال عوكل في فيلم محمد سعد الشهير «رائحتك رائحة مصر» ولماذا لم يقل شكلك مصري أو كلامك مصري؟! وكان لسنوات الغربة والالتقاء بعد عدة سنوات بعدد من المصريين أثناء زيارة قصيرة لهم في طوكيو أثرها الكبير في تعريف المعنى.. فمصر رائحة، مصر روح يجب أن تستشعرها وتحسها بكل أحاسيسك فالعين وحدها لا تكفي لأنها ستخلط بين مصر المصنعة ومصر الحقيقية. ومؤخرا أعادني لتلك الأحاسيس المصرية وجه مصري أصيل في الغربة البعيدة وهو الشيف عبد العال حسين. والشيف عبد العال الموجود في اليابان والمتزوج من يابانية يعد تعبيرًا حقيقيًا عن تلك الروح المصرية التي تعمل في صمت وبحب الوطن وتقدم ما تستطيع تقديمه وهي تراه أقل القليل. والقليل الذي قدمه الشيف عبد العال هو يومان من العمل الشاق لإعداد عشاء لعدد من الضيوف المصريين والأجانب يصل إلى مائة فرد أو يقل قليلا بمناسبة شملت مع مناسبة أخرى الاحتفال بأول رئيس مدني منتخب لمصر بعد الثورة. مناسبة عبرت من جانب عن ما تمثله مصر عبر المسافات من نبض مستمر لا يتوقف، وما تمثله الوجوه المصرية من عطاء للوطن بلا حساب أو انتظار لثمن.

عمل عبد العال صاحب الوجه المصري السمح القريب من وجوه مصرية كثيرة تراها في شوارع مصر وابتسامته تعلو وجهه رغم التعب على مدار يومي عمل لإعداد طعام مصري متنوع. قام بكل هذا خلال أجازته الأسبوعية ورغم ارتباطه بعمله في اليوم التالي للاحتفال رافضا في النهاية تقاضي أي مبلغ من المنظمين عن الجهد الذي قام به، ومعتبرًا أن ما قام به هو أقل القليل، وهو ما يمكن له أن يقدمه كمشاركة في احتفال مصر. ذكرني عبد العال بما يردده أهالينا عن قدرة البسطاء على العطاء، حتى وإن تم إعطاء كل ما لديهم فالحسابات لديهم مختلفة والحب لديهم غير ملوث بالاشتياق للمناصب والمصالح. الحب هنا عطاء حقيقي كحب الأطفال لا ينتظر مقابل ويفرح لكلمة شكر أو مديح صادقة.

كلما قابلت عبد العال وزوجته في مناسبة مصرية أعادني لرائحة مصر خاصة مع كلمات الاشتياق التي لا يتوقف عن ترديدها عندما يأتي الحديث عن الوطن الذي يحن للعودة إليه. فمصر هي الحبيب الذي نحبه مهما اتهمناه بالقسوة لأننا ندرك أن القسوة تقع عليه وعلينا وأنه مثلنا يعاني رغم الحب. وعبد العال وكل وجه مصري مشابه هو ما يزيد ثقتي في الثورة ومصر والمستقبل. عبد العال مثله مثل ملايين نزلت للشوارع والميادين وحوّلت فعل المظاهرة إلى ثورة. عبد العال مثله مثل وجوه كثيرة لم نرها في الفضائيات ولم نسمع صوتها وهي تحاور أو تتصارع في برامج التوك شو. عبد العال مثله مثل وجوه مصرية كثيرة بعضها وقف في مواجهة مدرعة الشرطة، أو في مواجهة هجمات قوات الأمن ولكنها جميعا زهدت الأضواء لأنها من البداية كانت تعرف هدفها وتعرف أن معركتها هي معركة من أجل مصر وليست معركة كراسي ومناصب وبعض الأضواء.

لم يسع عبد العال لأكثر مما قام به وهو أن يشارك بما يستطيع في رسم الفرحة المصرية في بلاد بعيدة تشرق منها الشمس لعل تلك الشمس التي تحملها ابتسامة عبد العال المصرية وحبه لبلده تكون كافية ليفتح هذا الوطن حضنه لمواطنيه ولمن يحبه بشكل حقيقي حتى نستعيد ضمن أشياء أخرى كثيرة افتقدناها رائحة مصر.

باحثة مصرية مقيمة باليابان

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر، ش.م.م

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبد السلام لملوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

تحذير

حذر ضباط كبار المستوى بالجيش الإسرائيلي من القيام بشن حرب واسعة النطاق ضد لبنان في حال قام حزب الله اللبناني بعمل عسكري يمكن أن يستفز الجيش على الحدود اللبنانية، ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن القائد العسكري بالجيش الإسرائيلي العميد هيرزي هاليفي قوله: "سنقاتل بطريقة عدوانية جداً هي الأشد قوة وإنه سيتم تدمير أي قرية لبنانية يخرج منها صواريخ لحزب الله، مشيرًا إلى أنه وبالرغم من الهدوء السائد على الحدود اللبنانية منذ حرب لبنان الثانية إلا أن "إسرائيل" وحزب الله يستعدان لاحتمال اندلاع معركة جديدة.

المشهد 20
العدد الخامس والعشرون - السنة الأولى من 8 - 14 يوليو 2012 م - 18 - 24 شعبان 1433هـ

محطة

إخوان المغالبة



بقلم: طلعت إسماعيل

قبل انتخابات البرلمان الذي جرى حله بحكم قضائي، حاولت جماعة «الإخوان المسلمين» التي كانت لا تزال ترقد في حضن «العسكر» الذين انقلبوا عليهم، سمعنا وعودًا بعدم الاستحواذ على السلطة وأنهم جاءوا حاملين «الخير لمصر» وأن جُل ما يطمحون إليه من مقاعد نيابية لا يتخطى 35% زاد إلى 40%، ثم انفتحت الشهية فانقلب شعار «المشاركة» إلى «المغالبة»، حتى رأيناهم «يكوشون» على رئاسة اللجان البرلمانية، ويصنعون لجنة لصياغة الدستور على مقاسهم.

ثم كانت الانتخابات الرئاسية التي وعدوا إبان كانت دماء الثورة ساخنة في الميادين الحقيقية، أنهم لن يتقدموا للكرسي الأهم، وقاموا بحركة التفاف على الوعد بأن راحوا يتصنعون الاتصال مع القوى السياسية الأخرى تحت لافتة التوافق على مرشح للقوى الوطنية واضعين الفخاخ والحفر بما لا يحدث توافقًا ولا يحزنون، حتى يجدوا المبرر لطرح ليس مرشح رئاسي واحد بل واحتياطي!.

تذكر الإخوان أنهم شركاء الثورة التي انضموا إليها بعد ثلاثة أيام كاملة

وعندما نجح الدكتور محمد مرسي في الوصول إلى جولة الإعادة في مواجهة الفريق أحمد شفيق راح الإخوان يستجدون القوى الوطنية للوقوف إلى جانبهم، مبدين الندم على تصرفاتهم السابقة، وواعدين بالعودة إلى شعار المشاركة لا المغالبة، وأن الشرعية للميدان وليست للبرلمان الذي كان قد سقط بحكم الدستورية العليا. تذكر الإخوان أنهم شركاء الثورة التي انضموا إليها بعد ثلاثة أيام كاملة، ولأن القوى الوطنية «عاطفية»، فقد هبت لنجدة «الثائر» مرسي في مواجهة شفيق «الفلول»، واصطف الثائرون إلى جوار الإخوان في ميدان التحرير حتى أعلن فوز الدكتور الثائر وسقوط «الفل» شفيق.

وبعد جلوس مرسي فوق الكرسي، انتظرت القوى السياسية الوفاء بالعهود التي قطعها الإخوان بتشكيل حكومة مشاركة لا مغالبة يكون على رأسها شخصية وطنية من خارج الجماعة وحزبها، لكن يبدو أن الطبع سيغلب التطبع، ونخشى أن يعود الإخوان سيرتهم الأولى في النكوص بالعهود.

فقد قرأنا في الأيام الأخيرة النبرة ذاتها التي سمعناها قبل استحواذ الإخوان على مقاعد البرلمان والجمعية التأسيسية الأولى، وترشيح الرئيس، من أن الجماعة جاهزة لتشكيل الحكومة إذا لم تتوافق القوى الوطنية على شخصية تترأس تلك الحكومة رغم أن هذه القوى طرحت أكثر من اسم، غير أن الجماعة رفضت بعضهم بشكل صريح، وتماطل في الإعلان عن رفض أو قبول الآخرين.

الأكثر أن أحد نواب «الحرية والعدالة» في البرلمان المنحل، ذهب إلى اتهام القوى الوطنية بإقصاء نفسها عن الحكومة التي لا تزال تبحث عن رئيس، إذا لم تسارع وتقدم شخصًا يبدو أن الجماعة تريده على مقاسها هي وليس على مقاس الجماعة الوطنية وفقًا لمبدأ الكفاءة والتوافق، وكأن الجماعة التي تصارع لوراثة الحزب الوطني سيء الصيت، تحتكر الكفاءات من «الإبرة إلى الصاروخ».

وفي الأخير: الإخوان وما أدراك ما الإخوان!



تباريح

محنة الإسلاميين



بقلم: مجدى شندي

أشفق على الأحزاب والتيارات الإسلامية التي تشارك في حكم مصر، فهي في ورطة حقيقة.

من حيث المبدأ فإن إدارة دولة لا تصلح معها خبرات قيادييهم في إدارة التنظيمات، وأفكارهم التي تكونت على مدى أعمارهم قامت على نفي الآخر وتسفيهه وادعاء الحق باسم الدين، ومن ثم فإنهم يتعاملون على مضض مع التيارات الأخرى يسارية وليبرالية.

يساعد على ذلك ما زرعوه على مدى سنوات في أذهان القاعدة العريضة لأتباعهم، فمن شب على ادعاء الحكمة وادعاء الحق المطلق لن يقبل بأفكار الآخرين، ولذلك خسر المرشح الرئاسي الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، حينما حاول مغازلة تيارات أخرى محاولا كسب الجميع.

هناك شبه إجماع غربي في الخفاء على أن دولة قوية في مصر ستخل بتوازن «التسليم للأمر الواقع»

هناك أيضا ظروف موضوعية تمثل عوائق في وجه نجاح تجربة حكم الإسلاميين لمصر، فالبنية التي يقوم عليها اقتصاد الدولة تفترض تنمية السياحة، وهذا يقتضي صون الحريات الشخصية للسائح، كما يراها من وجهة نظره لا من وجهة نظر مواطني الدولة التي يزورها، وهذا مالا يستطيع الإسلاميون إقناع جماهيرهم به، وتفترض أيضا إحداث توازن بين رؤوس الأموال العاملة من قبل في البلاد والمستثمرين الجدد للحفاظ على الاستقرار، وهناك رأسماليون تابعون لأحزابهم وتياراتهم كانت أموالهم خارج مصر، وهم يتلمظون الآن لزواج جديد بين الثروة والسلطة يحلون فيه محل شلة الأنس التي سيطرت على كل مفاصل الدولة، ليس ذلك فحسب بل يتعجلون حدوثه خوفا من أن تتفلت السلطة من بين يد الإسلاميين، فيعودون إلى سابق عهدهم.

كل ذلك في وجود وسائل إعلامية لا ترحم، بعضها متعاطف مع النظام القديم، ويمارس عملية غسيل لأموال رموزه، وبعضها الآخر لا يطيق سماع كلمة إسلاميين رعبا وخوفا من الفتك بالحريات التي لا يستطيع الإعلام العمل إلا في ظلها، والنتيجة هواجس وشكوك متبادلة وتصيد للأخطاء من الجانبين.

أما الخارج فعينه على ما يجري، وهو يراه من منظور مصالحه، وهناك شبه إجماع غربي في الخفاء على أن دولة قوية في مصر ستخل بتوازن «التسليم للأمر الواقع» القائم حاليا، وربما يسعد البعض بصعود الإسلاميين أملا في تكرار تجربة السودان. لكن مصر على مدى التاريخ تظل قادرة على أن تخيب ظنون أعدائها.

الإسلاميون في محنة حقيقية وهم في حاجة إلى من يمد لهم يده، ويقدم لهم نصحا أمينا قائما على نيات سليمة، فالدخول في معارك تحت لواء الإسلام والعلمانية ليس مفيدا، والمفيد أكثر حوار بناء وهادف، لأن مصر في النهاية هي من يجني الثمار أو من يدفع الثمن.

شيخ المسرحيين حسن عبدالسلام:

أنـا أشجـع من المـوت.. وله بالمرصاد



ولد شيخ المسرحيين حسن عبد السلام في ٢٧- مارس - ١٩٢٧ في القاهرة، التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية عام١٩٤٩، ووهب حياته للمسرح وله أكبر رصيد من المسرحيات في تاريخ المسرح المصري على مدار ستين عامًا، وهو عمره الفني. تزوج ثلاث مرات: الأولى من خارج الوسط الفني، والزيجة الثانية من الفنانة هدى سلطان، والزيجة الأخيرة من خارج الوسط الفني أيضًا وكانت ثمرتها فاطمة الزهراء ومصطفى.

شغل «عبدالسلام» مناصب عديدة أثناء حياته الوظيفية بدأت بمفتش للمسرح المدرسي بالتربية والتعليم، ثم مخرجًا ومشرفًا للفرقة النموذجية لمصلحة الفنون ١٩٥٥ ثم مديرًا لمسرح الثقافة الجماهيرية ١٩٦٨ ثم مديرًا للمسرح الحديث ١٩٧٤ ثم مديرًا عامًا للمسرح الغنائي ١٩٧٥ إلى أن أصبح رئيسًا لقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية ١٩٧٩.

قدّم عبدالسلام أكثر من ٢٠٠ عمل مسرحي من أشهرهم: سيدتي الجميلة والمتزوجون وأهلا يا دكتور، وأخويا هايص وأنا لايص، وموسيقي في الحي الشرقي، وطبيخ الملائكة، وفارس بني خايبان، وجوليو ورومييت.

أصيب شيخ المخرجين حسن عبدالسلام بمرض السرطان عندما كان عمره ٦٥ عامًا، أي منذ ٢٢ عامًا، ولحساسيته الشديدة لم يطلب من الدولة علاجه على نفقتها، وإنما أخرج من البنك كل الأموال التي كان يملكها وعالج نفسه؛ لاعتقاده أن «البلد مش ناقصة وكفاية اللي فيها»، فهو لا يريد أن يزيد أعباء الدولة، ويرى أن المواطن البسيط أولى منه بالعلاج على نفقة الدولة: «أنا مواطن غير مكلف للدولة، ولم أطلب منها علاجي خارج مصر ولا داخلها، في حين أن هناك فنانين يسافرون لندن وباريس لفتح خراج!!»

يتحدث «عبد السلام» عن المرات التي نجا فيها من الموت، فيقول: «بالعكس الموت الذي نجا مني أكثر من مرة، ولكن «حيروح مني فين أنا قاعد له بالمرصاد» والله لن أتركه أبدًا، فأنا قابلت الموت عشر مرات في حياتي، ولكن نجا مني بطريقة استفزازية كوميدية فظيعة، فمرة قابلته غريقًا في النهر، في صبايا، وظللت كثيرًا تحت الماء لا أستطيع التنفس ولكن نجا مني، ورجعت للحياة مرة ثانية، ومرة قابلته في السودان أثناء عمل مسرحية عندما قابلتنا عصابة وطلبت فدية وعندما لم تجد فائدة ولم تسمع من أحد أن حياتي له تساوي شيئًا فرمتني وهربت هي فنجا الموت مني، ومرة قابلته وأنا حامل مرض التيفود حتى قال كل من رآني من الأطباء أنه لا مفر من الموت ولكنه نجا مني والمرة الأخيرة قابلته وأنا مريض بالسرطان وسني ٦٥ عاما أي منذ ٢٢ عاما وعندما تعبت من الأدوية الكيماوية والعلاجات الأخرى قررت أن أقابل الموت ورفضت تناول العلاج الذي أكد الأطباء بعدم تناوله لا مفر من مقابلة الموت وذهبت إلى مكة لأداء العمرة وشربت من ماء زمزم ودعوت الله وبكيت على حياتي الماضية ثم رجعت إلى مصر وبعد ثلاثة شهور أصر أصدقائي الأطباء على عمل تحاليل لي لمعرفة مدى توغل السرطان في جسدي خاصة بعدما توقفت عن تناول الأدوية لمدة تزيد عن الخمسة أشهر وإذا بالمفاجأة بأن لا وجود له تماما في جسدي وأصبحت بقوة الله وحوله معافى تمامًا من هذا المرض وبذلك نجا الموت مني أيضا ولكن الآن وأنا في نهاية الثمانينات من العمر سوف أقعد لهذا الموت بالمرصاد»!

كرم فصاد

الطيور تتعرف على وجوه وأصوات البشر

تستطيع بعض أنواع الطيور من معرفة أصدقائها من البشر، وتتمكن من التعرف على وجوه الأشخاص وتميز بين أصواتهم، وهذا ما أثبته خبراء في سلوك الحيوانات من جامعة لينكولن في بريطانيا وجامعة فيينا عندما قاموا بدراسة سلوك الحمام والغربان في بحثين منفصلين.

وأشارت الدراسة الأولى إلى أنٍ التمكن من معرفة الصديق من العدو المحتمل ربما يكون أمرا مهما بالنسبة لقدرة الطائر على البقاء على قيد الحياة، وأظهرت أن الحمام يمكنه التمييز بشكل كبير بين البشر المألوفين وغير المألوفين، وأنه يستخدم ملامح الوجه للتمييز بين البشر.

وذكرت الدراسة أن الفريق المشرف درّب مجموعة من طيور الحمام للتعرف على الفرق بين الصور الفوتوغرافية للأشياء المألوفة والأشياء غير المألوفة، بعد ذلك عرض على هذا الحمام صورا لثنائيات من الوجوه البشرية، أحد هذه الوجوه مألوفة للطيور بينما الوجه الآخر لأشخاص لم يروها.

وتمكنت المجموعة المدربة «الحمام» من التعرف وتصنيف الأشخاص المألوفين لديها باستخدام وجوههم فقط، بينما أخفق الحمام الآخر الذي لم يحظ بقسط من التدريب.

وفي دراسة منفصلة ثبت قدرة الغربان على التمييز بين أصوات ونداءات لأشخاص مألوفين وآخرين غير مألوفين بالنسبة لها، وقال فريق البحث إن النتائج تمثل أول دليل على أن الطيور يمكن أن تميز بين الأشخاص من خلال محفزات صوتية.

شهاب أبومغيث

الهوس الفرعونى يطرد بريطانية من عملها



تسبب هوس امرأة بريطانية بالزي الفرعوني في طردها من عملها بعد أن فشل مديرها في إقناعها بالعدول عن الأزياء والمستحضرات التجميل التي تضعها، حيث إنها تعمل منذ ثلاث سنوات ونصف.

ورفضت فرانسيس سيدواي والتي تبلغ من العمر ٢٨ عامًا، وتعمل في التنظيف بإحدى مستشفيات كامبردج، تغيير مظهرها، وهو الأمر الذي دفع مدير المستشفى إلى إقالتها.

وقالت فرانسيس إنها كانت تتقاضى نحو ١٤٨٧٥ جنيه استرليني في العام، وطلب من مدير المستشفى تخفيض رواتب الموظفين أو طردهم من العمل، وبالتالي فهي ضحية لهذا القرار الإداري وليس كما يدعي المدير.

ووصفت فرانسيس مستحضرات التجميل التي تضعها على الطريقة الفرعونية بأنها حارس لها تحميها من الآخرون، رافضة في الوقت ذاته تغيير مظهرها من أجل أي شخص.

واتخذت الإجراءات القانونية ضد إدارة المستشفى، لعدم وجود سند قانوني لإقالتها، حيث إن مظهرها لا يسبب الأذى لأي شخص.

واستطردت قائلة: «أعشق المظهر المصري القديم، فهو يمنحني ثقة بنفسي، وكثيرًا ما مدحني زملائي في العمل عليه».

بينما قال المتحدث باسم المستشفي: «إن سياستنا هي الحفاظ على المظهر المهني لنا، وتقليل نسب العدوى والخطورة والأمراض بين طاقم العمل، فالصحة والسلامة من أهم أولويتنا».

إسراء صلاح الدين

تخريج 20 سودانيا تدربوا على إدارة التحرير في مصر





أقيم الخميس الماضي بمقر صحيفة الأهرام حفل تخرج لـ ٢٠ صحفيًّا سودانيًّا من جرائد مستقلة وحزبية، بعد البرنامج التدريبي لإعداد مدراء التحرير، وذلك ضمن مبادرة لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان لتنمية مهارات الصحفيين والاستفادة من الخبرات المصرية.

ومن أهم الصحف المستقلة التي استفادت من البرنامج التدريبي جريدة السوداني - الانتباهة - أخبار اليوم السودانية - الأهرام السودانية - الصحافة - الجريدة - التيار- االرأي العام.. إضافة إلى عدة صحف أخرى.

تم تنفيذ البرنامج تحت رعاية معهد الأهرام الإقليمي للصحافة برئاسة د. حسن أبو طالب، كما شهد تسليم شهادات التخرج وزير السياحة السوداني د. حسبو محمد عبد الرحمن والسفير السوداني بالقاهرة د. كمال حسن علي ورئيس مكتب المؤتمر الوطني بالقاهرة د. الوليد سيد أحمد. كما لحق حفل التكريم لقاءات لمسؤولين مصريين مع وزير السياحة والسفير السوداني تمت فيه مناقشة أوضاع السودان وإمكانات التعاون مع مصر خاصة في مجال السياحة والاستثمار.

وكان من أبرز المحاضرين في البرنامج التدريبي مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين السابق ود. مصطفى الفقي وكيل وزارة الخارجية السابق ود. عمرو عبد السميع والكاتب صلاح منتصر.

وفي إطار برنامج التدريب زار المتدربون نقابة الصحفيين ومدينة الإنتاج الإعلامي حتى يستفيدوا من التجربة المصرية في مجال الإعلام المرئي.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء